



ماسون كاري يدحض على طريقته نظرية «موت المؤلف»

السعودية تعلن عن مبادرات كبرى تدعم توجه تبنيها الذكاء الصناعي «بيان الرياض» يدعو لتعاون رقمي عالمي

الرياض، محمد هلال
التحول في البلاد. جاء ذلك خلال انطلاق أعمال القمة العالمية للذكاء الصناعي في نسختها الثانية تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا». ووقع على «بيان الرياض» جميع الأعضاء بهدف تعزيز الالتزام بتحديد ومعالجة القضايا الإنسانية الحالية

المملكة لصندوق الإستثمارات العامة، عن إنشاء شركة جديدة في المملكة لدمج مختبر ذكاء متطور، وابتكار وظائف نوعية للسعوديين المهووبين، ووضع البلاد في مركز الريادة بالمنطقة. وأصبحت «أرامكو» السعودية وشركة «بيونديميتس» عن مشروع استراتيجي جديد باسم «الممر العالمي للذكاء الاصطناعي»، يشمل تصميمه عناصر عدة لتطوير الحلول في هذا القطاع (تفاصيل اقتصاد)

تحذير أممي من تدهور الأوضاع... والاحتجاجات تتجدد الجيش السوداني يخير الأحزاب بين حكومة أو «ساعة الصفر»

الخرطوم، أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين
وقال الجيش على لسان رئيس تحرير جريدته الرسمية «القوات المسلحة» العقيد إبراهيم الحوري، إنه سيتخذ قرارات تلبي أشواق وطموحات المواطنين الذين يتوقون إلى حكومة وطنية بفترة انتقالية تمهد لانتخابات يقول فيها الشعب كلمته. وأضاف أن «الجيش الذي ما زال ينتظر أن تعود الأحزاب لرشدها، وتعلن توحدها وتقدم ما هو ملموس وعملي في مستقبل حكم السودان، فالاستعداد للحرب

يمنع الحرب ويحقق السلام». وهذ بكشف «الذين ينتقدون الجيش في الغرف المظلمة»، والمتأمرين عليه مع «عملاء السفارات». أما المندوب الأممي فأوضح في إحاطة لمجلس الأمن أمس، أن «هنالك فرصة للتوصل إلى اتفاق سياسي لبدء مرحلة انتقالية جديدة نحو الحكم الديمقراطي». وقال إن السودان يحتاج إلى حكومة مدنية قادرة على بسط سلطتها في جميع أنحاء البلاد، حتى تتمكن من



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد لدى استقباله الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الدوحة أمس. وجاءت زيارة السيسي إلى قطر في سياق «تطور ملحوظ» للعلاقات بين البلدين، وهي الأولى من نوعها منذ نحو 9 سنوات (أ.ب.أ) (تفاصيل ص 8)

كيف تسقط «مسيرة إيرانية» في خاركيف... وموسكو تستبعد التعبئة العامة احتدام المعارك بعد مكاسب الجيش الأوكراني



موسكو، راند جبر
كيبف، «الشرق الأوسط»
احتدمت المعارك في مناطق القتال بأوكرانيا، خصوصا في شمال شرقي البلاد، بعد المكاسب الميدانية الأخيرة للجيش الأوكراني. فقد ذكرت نائبة وزير الدفاع الأوكراني هانا ماليار أمس (الثلاثاء)، أن هدف كيبف الآن هو «تحرير منطقة خاركيف وجميع الأراضي التي احتلتها روسيا»، مضيفة أن «القتال مستمر». وكان الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي قد أكد الليلة قبل الماضية، أن قوات بلاده استعادت 6 آلاف كيلومتر مربع تقريبا من الأراضي التي احتلتها روسيا، لكنه ناشد الغرب الإسراع بتقديم شحنات الأسلحة إليها.

غانس يعرض في نيويورك وثائق «الأسلحة الإيرانية في 3 دول عربية»

تل أبيب - لندن، «الشرق الأوسط»
أفادت مصادر أمنية في تل أبيب بأن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس عرض خلال زيارته في نيويورك، وثائق تضم صوراً وتقارير وتبين مصانع إيرانية لصنع صواريخ وذخائر متطورة وطائرات مسيرة، في ثلاث دول عربية هي سوريا ولبنان واليمن. وقالت المصادر إن الوثائق التي حملها غانتس الإسرائيلي، وأوضحت أن تلك المصانع كانت تقتصر على سوريا، لكنها توسعت في الشهور الأخيرة وبياتت تشمل تدريب طواقم من «حزب الله» اللبناني ومن

ما لا يقل عن 8 مواقع تنتشر في سوريا مراكز تصنيع الأسلحة من طائرات مسيرة وراجمات صواريخ وصواريخ محلية الصنع، تتوزع تحت إشراف خبراء وضباط تابعين للحرس. وعن مركز البحوث العلمية في مصياف الذي تعرض في الفترات الأخيرة لقصف إسرائيلي، قال إن صواريخ منسوبة الذي كانت تصنع فيه تحت إشراف ضباط من الحرس الثوري الإيراني، وتسببت الضربات التي طالته في تدمير عدد كبير من هذه الصواريخ تقدر بنحو 1000 صاروخ إضافة لعدة أبنية. (تفاصيل ص 3)

يريفان أحصت عشرات القتلى... وباكو أكدت تحقيق أهدافها تجدد المواجهات بين أرمينيا وأذربيجان وبوتين يتدخل

يريفان - باكو، «الشرق الأوسط»
أسهمت وساطة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في إنهاء التوتر على الحدود بين أرمينيا وأذربيجان بعد مواجهات خاطفة قتل فيها العشرات من الجنود الأرمين، ووصفت بالأكثر دموية منذ الحرب التي وقعت بين البلدين في إقليم ناغورنو قره باغ عام 2020. وتعد روسيا القوة الرئيسية في القوقاز وحليفاً لأرمينيا، من خلال منظمة معاهدة الأمن

إفناداً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، دشّن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مطار الرياض أمس، الجسر الجوي السعودي لإغاثة المتضررين من الفيضانات في باكستان. وفي الصورة يقف نازحون في طابور للحصول على حصص غذائية في منطقة سحوان بإقليم السند أمس (أ.ب.أ) (تفاصيل ص 2)

ماكرون ناه وعده «كنزاً وطنياً» لفرنسا رحيل «عبقري السينما» جان لوك غودار

تندن، محمد رضا
توفي المخرج الفرنسي - السويسري جان لوك غودار، أمس في سويسرا، عن 91 عاماً، أخذاً معه جزءاً من تاريخ الفن السابع، كان خلاله أحد المحرضين على ما يعرف بـ«الموجة الجديدة» في السينما. ونعاه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قائلاً إن غودار «أصبح سيّداً (...) للسينما الفرنسية»، واعتبره «كنزاً وطنياً وصاحب نظرة عبقرية». وغردت وزيرة الثقافة الفرنسية، ريمّا عبد الملك عبر تويتر، بأن غودار «أحرق كل

وقال الممثل الفرنسي آلان دولون: «إن صفحة في تاريخ السينما طويت... شكراً جان لوك على الذكريات الجميلة التي تركتها لنا». وخلال مسيرته، اعتبر غودار أن الفيلم السينمائي عليه أن يحكي الموضوع الذي يطرحة من جهة وأن يحكي عن الفيلم أيضاً ومكوّناته ومرجعياته الفكرية. وقد عمد إلى هذا التوجه في أكثر من 70 فيلماً روائياً وغير روائياً بدأ من فيلمه الأول «نفس لاهت» سنة 1960 وصولاً إلى آخر فيلم له، ذلك الذي حققه سنة 2018 تحت عنوان «كتاب الصورة». (تفاصيل يوميات الشرق)

إسرائيل تدرس «تقييد» عملياتها لدفع السلطة للعمل ضد المسلحين وقف العمليات «انطلاقاً من أفغانستان»

تندن، كميل الطويل
في ظل استمرار تنظيم «القاعدة» التزام الصمت حيال خبر مقتل زعيمه، أمين الظواهري، بضرية أميركية قبل أسابيع في كابل، كررت مجلة تابعة لتنظيم نشر موقفه بخصوص وقف هجماته ضد الأميركيين انطلاقاً من أفغانستان، في موقف يؤكد الرضوخ لتعهدات

حركة «طالبان» بعدم استخدام أراضيها لشن اعتداءات ضد أي طرف خارجي. وكانت مجلة «أمة واحدة» التي يصدرها التنظيم أعلنت في نسختها العربية في فبراير (شباط) الماضي توقف عملياتها ضد الأميركيين انطلاقاً من أفغانستان، مع استمرارها من مناطق أخرى حول العالم. وكرر التنظيم هذا الموقف في النسخة الإنجليزية في سبتمبر (أيلول) الجاري. وليس واضحاً تماماً ما إذا كان تكرار نشر موقف وقف الهجمات يمثل تمسكاً بالموقف المعين في فبراير الماضي، أم أنه ترجمة إنجليزية فقط لموقف الحركة. (تفاصيل ص 10)

استعرض أبرز الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية التي نفذت في إطار «رؤية 2030»

«الوزراء» السعودي يؤكد على التعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق التنمية المستدامة

واتخذ المجلس عددا من القرارات والإجراءات، منها: تفويض وزير الطاقة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب التشادي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين جامعة جدة ومركز مارشال في مجال إدارة سلاسل التوريد، والموافقة على أن يكون لمجلس إدارة الهيئة الملكية للجubil وينبع علاقة دبلوماسية بين المملكة العربية السعودية ودولة بيليز على مستوى سفير «غير مقيم»، وتفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتوقيع على مشروع البروتوكول اللازم لذلك. وقرر المجلس، تفويض وزير الثقافة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة في السعودية ووزارة الثقافة والسياحة في الصين الشعبية، والموافقة على مذكرة تفاهم في مجال السياحة بين كل من وزارة السياحة في السعودية ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية في فرنسا. وتفويض رئيس جامعة جدة، أو من ينوبه، بالتباحث مع مركز مارشال بجامعة جنوب



خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

وبين الوزير القصبي، أن المجلس أكد اهتمام الدولة بتعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً، من خلال تعظيم القيم وتطوير المهارات الأساسية والمستقبلية وتنمية المعرفة، مشيراً في هذا السياق إلى ما حققته السعودية من تقدم في نتائج مؤشر التنمية البشرية الصادر عن تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2022م.

جلس الوزراء، من رئيس وزراء الهند، والاتصال الهاتفي الذي تلقاه من رئيس وزراء اليابان. وعقب الجلسة، أوضح الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس، استعرض في الشأن المحلي الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية التي نفذت في إطار «رؤية السعودية 2030»، ودورها في تقوية الاقتصاد السعودي واجتيازه كثيرا من التحديات التي واجهها العالم خلال السنتين الماضيتين، وذلك ما ظهر جلياً في أداء الأنشطة غير النفطية، وعلى الناتج المحلي الإجمالي حتى نهاية الربع الثاني من هذا العام 2022م. وشارك المجلس، تدهين ميناء مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية، الذي يُضاف كمنصة لوجستية جديدة للمملكة تساهم في تطوير القدرات الصناعية وزيادة نفاذ الصادرات السعودية إلى الأسواق العالمية تحقيقاً لمستهدفات الرؤية.

جدة، «الشرق الأوسط»

شدد مجلس الوزراء السعودي، على ما تبديه الملكة من حرص واهتمام نحو تعزيز العمل المشترك في مختلف المجالات، ومواصلة التعاون مع المجتمع الدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. جاء ذلك ضمن ما تناوله المجلس أمس الثلاثاء على مجمل مشاركات السعودية في الاجتماعات الثنائية ومتعددة الأطراف المنعقدة على مستوى مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية، ومجموعة دول العشرين خلال الأيام الماضية. وتلقى الملك سلمان بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، في قصر السلام بجدة، حيث أطلع المجلس على فحوى الرسائل التي تلقاها الملك سلمان من رئيس جمهورية تاجيكستان، ورئيس بوركينا فاسو، والرسالة التي تسلمها ولي العهد نائب رئيس

التقى رئيس الوزراء الكويتي... ورئيس المجلس الأوروبي

ولي العهد السعودي يتسلم رسالة خطية لخدم الحرمين من أمير الكويت



الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه رئيس المجلس الأوروبي (واس)



ولي العهد السعودي لدى استقباله رئيس مجلس الوزراء الكويتي (واس)

من جانب آخر، التقى الأمير محمد بن سلمان، في جدة، رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل. وشهد اللقاء استعراض العلاقات التاريخية والتعاون القائم بين السعودية ودول الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات بما في ذلك المجالات المتعلقة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي، كما بحث الجانبان الأوضاع الإقليمية والدولية والجهود المبذولة حيالها من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

سلمان بن عبد العزيز، من الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وذلك لدى استقباله في الديوان الملكي بقصر السلام، الثلاثاء، الشيخ أحمد بن نواف الصباح، رئيس مجلس الوزراء بدولة

جدة، «الشرق الأوسط»

تسلم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي، رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك

العلمي إلى ألمانيا للضغط على الحوثيين والبحث عن إسناد للتنمية



رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي يصل إلى برلين في زيارة رسمية (سبأ)

المبعوث الأممي والمجتمع الإقليمي والدولي. ويوم الإثنين الماضي، ركب مجلس الأمن الدولي بالإجراءات الاستثنائية التي اتخذتها الحكومة اليمنية لتفادي نقص الوقود في المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون، إثر أوامر حوثية أثرت على العملية المعمول بها لتخليص سفن الوقود، ودعوا الحوثيين إلى الامتناع عن مثل هذه الأعمال في المستقبل.

لتخفيف المعاناة الإنسانية، وتحقيق السلام والاستقرار في اليمن. ونقلت وكالة سبأ الرسمية عن العلمي أنه أشاد بالعلاقات المتميزة مع ألمانيا، وبموافقة الأخرى الداعمة للشرعية الدستورية في اليمن، وجهودها الرامية لاستئناف العملية السياسية، واستعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني. وأعرب العلمي عن ثقته في أن تفتح زيارته أفقاً أوسع للتدخلات الإنمائية التي قادتها المؤسسات الألمانية الدولية الرائدة على مدى عقود من التنمية والإعمار في اليمن.

وكان الرئيس اليمني السابق عبد ربه منصور هادي أصدر في 7 أبريل (نيسان) الماضي مرسوماً نقل عبره السلطة إلى مجلس قيادة وطني، يترجمه العلمي، ويضم إلى جانبه 7 أعضاء، يمثلون القوى السياسية الفاعلة على الأرض في مواجهة الميليشيات الحوثية، وذلك بالتزامن مع التوافق على هدنة إنسانية وعسكرية، بدأت في الثاني من الشهر نفسه، برعاية الأمم المتحدة، لمدة شهرين، قبل أن يتم تنفيذها مرتين بنفس الشروط.

وفي حين أوفت الحكومة اليمنية بالتزاماتها بموجب الهدنة، من خلال وقف الأعمال العسكرية والسماح بتدفق الوقود إلى ميناء الحديدة وتشغيل مطار صنعاء تجارياً، رفضت الميليشيات الحوثية كل المقترحات الأمامية المتعلقة بإنهاء الحصار على تعز وفتح الطرقات، وهي الجزئية التي لا تزال تشكل معضلة أمام تنفيذ الهدنة أو توسيعها، كما يطمح

عدن، علي ربيع

وسط مساع أممية وأميركية لتحسين الهدنة القائمة في اليمن وإطلاق عملية سياسية شاملة، ذكرت المصادر اليمنية الرسمية أن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي غادر إلى ألمانيا في زيارة رسمية، في مسعى - كما يبدو - لتكثيف الضغوط على الميليشيات الحوثية للقبول بالسلام إلى جانب السعي للحصول على إسناد اقتصادي وتنموي.

زيارة العلمي إلى برلين أعلن رسمياً أنها ستستمر عدة أيام، وسط ترجيحات بأنه سيتوجه إلى الولايات المتحدة الأميركية هذا الشهر لحضور الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي الوقت الذي يسابق فيه المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غرونبرغ، الزمن قبل أسبوعين من انتهاء التمديد الثاني للهدنة الإنسانية والعسكرية، يامل المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ والدوائر الغربية والدولية أن تفرض الجهود إلى موافقة الحكومة الشرعية والحوثيين على تحسين الهدنة وتمديد الشروع في مفاوضات سلام متعددة المسارات، ولا سيما الجانب الأمنية والاقتصادية.

وتكرس المصادر اليمنية أن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي سيلتقي خلال زيارته إلى برلين الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير، والمستشار أولاف شولتس، وعهداً من المسؤولين الألمان؛ حيث سيبحث معهم مستجدات الوضع في بلاده والجهود الدولية والإقليمية،

هيئة كبار العلماء تدعو للمساهمة في الحملة الشعبية و«التعاون الإسلامي» يُشيد بالمبادرة

جسر إغاثي سعودي لمتضرري الفيضانات في باكستان



الريعية يتابع إطلاق الجسر الجوي الإغاثي السعودي إلى باكستان (الشرق الأوسط)

التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين ومتابعة من ولي عهد الأمير محمد بن سلمان لإغاثة المتضررين من الفيضانات التي تجتاح باكستان عبر منصة «ساهم» التي يشرف عليها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أو عبر الحسابات البنكية للمركز. وقالت في بيان صادر عن الأمانة العامة للهيئة أمس (الثلاثاء) إن «الإسهام في تخفيف معاناة إخواننا المتضررين من هذه الفيضانات؛ مما يضاعف الله تعالى به الأجر، ويرفع به الدرجات، ويفخر به السيئات، وهو مما يُدخر ثوابه عند الله تعالى، ودليل صدق الأخوة الإسلامية بين المسلمين».

ونوهت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، بما يحظى به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من دعم ومؤازرة من قيادة البلاد التي مكنته من أن يوصل التبرعات كاملة إلى مستحقيها دون أن يستقطع منها أي مصاريف إدارية، وهو الجهة الوحيدة المخولة باستقبال التبرعات الموجهة إلى خارج المملكة.

إلى ذلك، أشاد حسين إبراهيم طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي بتوجهات خادم الحرمين الشريفين بتقديم يد العون والمساعدة لمتضرري الفيضانات المدمرة التي تجتاح باكستان.

وحث الدول الأعضاء والمؤسسات المالية والإغاثية والمجتمع الدولي على الإسراع في تقديم المساعدات الإغاثية للشعب الباكستاني الذي يعيش محنة إنسانية قاسية تستدعي إبراز القيم الإنسانية السامية في التضامن والتكافل والإغاثة.

جدة، «الشرق الأوسط»

جسر إغاثي سعودي لمتضرري الفيضانات في باكستان



الريعية يتابع إطلاق الجسر الجوي الإغاثي السعودي إلى باكستان (الشرق الأوسط)

واكد أن هذه المساعدات هي امتداد للجهود الإنسانية التي تبذلها المملكة في شتى أنحاء العالم، كما تعكس ما تتحلى به قيادة المملكة من حس إنساني وحرص كبير على مساعدة المتضررين والمكوبين. في حين دعت هيئة كبار العلماء في السعودية عموم المسلمين في البلاد إلى المسارعة بالإسهام في الحملة الشعبية

الرياض، «الشرق الأوسط»

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، دشّن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مطار الملك خالد الدولي بالرياض أمس (الثلاثاء)، الجسر الجوي السعودي لإغاثة المتضررين من الفيضانات في باكستان.

وأشار الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المركز في تصريح صحفي عقب التدشين إلى مغادرة طائرتين إغاثيتين تشكّلان أولى طلائع الجسر الجوي السعودي إلى باكستان، تحملان على متنها 180 طناً من المساعدات الغذائية والإيوائية والصحية، منوهاً باستفادة أكثر من 19 ألف شخص من متضرري الفيضانات من الشعب الباكستاني، فيما سيتواصل تسير ما لا يقل عن عشر طائرات إغاثية مماثلة ضمن الجسر الجوي خلال الأيام المقبلة. وأضاف الدكتور الربيعية أن هذا الجسر الجوي يتزامن مع جسر بري يطلق داخل الأراضي الباكستانية بالتنسيق مع سفارة المملكة في إسلام آباد والسلطات المحلية هناك، محملاً بمساعدات إيوائية وغذائية وصحية متجهة إلى المناطق المتضررة.

زيادة غير مسبوقه بجرائم القتل وحوادث الانتحار في إب اليمنية

يؤكد 4 من السكان تحدثوا عبر الهاتف لـ«الشرق الأوسط»، حيث ذكروا أن الانتشار الكثيف للسلاح والمسلحين في شوارع المدينة وفي المديرية التابعة لها، زاد من حوادث القتل والانتحار بصورة غير مسبوقة من قبل. وأفادوا بأنهم فوجئوا منذ يومين بقيام أحد المسلحين، ويدعى فارس العنابي، بقتل العامل محمد

مؤخراً من قبل الميليشيات مديراً مكتب أراضي الدولة في المحافظة مع رفض الأول الاعتراف بقرار التعيين. محافظة إب المعروفة بسلمية سكانها باتت مسرحاً للفوضى، وتنامت حالة الانفلات الأمني بعد تعيين زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي للقيادي أبو علي الكحلاني مديراً لأمنها، وفق ما

أكبر مدرسة في المدينة، والاعتداء بالضرب على أحد المعلمين. كما شهدت المحافظة إلقاء قنبلة وإطلاق نار على منزل القيادي الحوثي أبو الحسين النوعة المعين وكيلًا للشؤون المالية في المحافظة، ومديراً لمكتب أراضي وعقارات الدولة، على يد مسلحين يعتقد أنهم يتبعون القيادي الحوثي أكرم شرف الدين الذي عين

تعيش فوضى أمنية غير مسبوقة، زادت معها جرائم القتل بشكل غير مسبوق، ووضحت حوادث يومية جنباً إلى جنب مع حوادث الانتحار. يأتي هذا في وقت يتصارع فيه قادة الميليشيات في المحافظة المرزومة بالسكان على إدارة ملف الأراضي والعقارات وعائدات هناك، محملاً بمساعدات إيوائية وغذائية وصحية متجهة إلى المناطق المتضررة.

عدن، محمد ناصر

الجهات الأمنية الحوثية ساكتاً. إلى ذلك، شهدت المحافظة حوادث انتحار غير مسبوقة، حيث انتحر شاب في عاصمة المحافظة بعد أن قتل زوجته وأخيه، وقال سكان إن شاباً يدعى ياسر الجابري أقدم على قتل زوجته وشقيقه في حي الجوازات، شرق عاصمة المحافظة، ولم تعرف دوافع وملابسات الجريمة.

الجهات الأمنية الحوثية ساكتاً. إلى ذلك، شهدت المحافظة حوادث انتحار غير مسبوقة، حيث انتحر شاب في عاصمة المحافظة بعد أن قتل زوجته وأخيه، وقال سكان إن شاباً يدعى ياسر الجابري أقدم على قتل زوجته وشقيقه في حي الجوازات، شرق عاصمة المحافظة، ولم تعرف دوافع وملابسات الجريمة.

الجهات الأمنية الحوثية ساكتاً. إلى ذلك، شهدت المحافظة حوادث انتحار غير مسبوقة، حيث انتحر شاب في عاصمة المحافظة بعد أن قتل زوجته وأخيه، وقال سكان إن شاباً يدعى ياسر الجابري أقدم على قتل زوجته وشقيقه في حي الجوازات، شرق عاصمة المحافظة، ولم تعرف دوافع وملابسات الجريمة.

الجهات الأمنية الحوثية ساكتاً. إلى ذلك، شهدت المحافظة حوادث انتحار غير مسبوقة، حيث انتحر شاب في عاصمة المحافظة بعد أن قتل زوجته وأخيه، وقال سكان إن شاباً يدعى ياسر الجابري أقدم على قتل زوجته وشقيقه في حي الجوازات، شرق عاصمة المحافظة، ولم تعرف دوافع وملابسات الجريمة.

الجهات الأمنية الحوثية ساكتاً. إلى ذلك، شهدت المحافظة حوادث انتحار غير مسبوقة، حيث انتحر شاب في عاصمة المحافظة بعد أن قتل زوجته وأخيه، وقال سكان إن شاباً يدعى ياسر الجابري أقدم على قتل زوجته وشقيقه في حي الجوازات، شرق عاصمة المحافظة، ولم تعرف دوافع وملابسات الجريمة.

طهران: تعاوننا «بشكل تام» بشأن المواقع غير المعلنة القوي الغربية في «الطاقة الذرية» تتعد ضد إيران من دون إصدار قرار

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

ديسمبر (كانون الأول) 2020 واتخذت إيران بموجبه خطوات متقدمة من انتهاكات الاتفاق النووي بما في ذلك التخلي عن «البروتوكول الإضافي» من «معاهدة حظر الانتشار» وبالإضافة إلى معدات المراقبة، تحاول «الطاقة الذرية» الحصول على تفسيرات حول المواقع المذكورة منذ 4 سنوات، وكان غروسي قد توصل إلى خريطة طريق لحل القضية الشائكة في مارس (آذار) لكنها انتهت من دون إحراز تقدم، مما دفع بمجلس محافظي الوكالة الدولية إلى إصدار قرار يدين تقاسم إيران في الاجتماع السابق، خلال يونيو (حزيران) الماضي. وعت طهران القضية «مسيبة»، وتعمل منذ أكثر من عام على محادثات الاتفاق النووي إغلاق التحقيق.

وتعقباً على طلب غروسي، قال إن طهران «تعاونت بشكل تام، وأرسلت في هذا الخصوص ردودها على تساؤلات الوكالة الدولية، بل وعقدت اجتماعات تفاوضية لرفع الشبهات المثارة حولها»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وعاد كمالوندي لتهام إسرائيل بافتعال القضية، بقوله إن «الوكالة يجب ألا تصدر أحكاماً بناءً على وثائق ملفقة من الخبان الصهيوني قدمت إلى الوكالة لأغراض سياسية»، وقال: «هذه النوع من الحكم يعارض أصل الحيدار والاحترافية».

وأعرب عن اعتقاده أن «مشاهدة ثلوث في عدد من المواقع يجب ألا يعد دليلاً على وجود مواد نووية»، مضيفاً أن «هذا النوع من الاستنتاجات يتعارض مع النهج والمعايير المتعارف عليها لدى الوكالة الدولية في القضايا المتعلقة بتخلف الدول»، ورأى أن «هذه التصريحات تعهد جزئياً إلى أهداف

وأغراض سياسية تسيرها إسرائيل»، وأوصى الوكالة الدولية وأطراف المحادثات بـ«الابتعاد عن تعامل من هذا النوع؛ لأنه لن يعود عليها بفائدة».

وقال غروسي، الإثنين، من أهمية الاتهامات الإيرانية للوكالة، وقال للصحافيين: «عثرنا على آثار يورانيوم في أماكن لم يصرح عنها سابقاً، ليس من المفترض أن تكون شهدت أي نشاط نووي، وطرحنا أسئلة».

وجاء موقف كمالوندي، عادة تأكيد المتحد باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، استعداء طهران لمواصلة التعاون مع الوكالة الدولية لإزالة «التصورات الخاطئة» بشأن أنشطتها.

وبشأن احتمال إصدار قرار جديد لتوبيخ إيران، قال كنعاني: «وفق معلوماتنا، لم يتم تقديم أي مشروع قرار» ضد إيران، لكنه حذر بأن «أي تكرار لخطوة غير بناءة ستكون المخدعة سابقاً من الوكالة في يونيو (حزيران) ستكون له انعكاسات غير بناءة». وأضاف: «ستقتم أي رد فعل بناء على التطورات التي تجري في الوكالة».

وأجبت برلين ولندن وباريس السبب «شكوكاً جدية» حيال نية طهران في إحياء الاتفاق النووي، وذلك بعد عام ونصف على بدء المحادثات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي البرم عام 2015.

وتتهمت الدول الثلاث طهران، في بيان، بـ«مواصلة التصعيد في برنامجها النووي بشكل يتجاوز أي مبرر مدني معقول».

قال دبلوماسيون إن القوى الغربية تضغط على دول أخرى في «مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية» للضغط بشكل مشترك على إيران كي تعطي الوكالة الإجابات التي طالما سعت للحصول عليها بشأن أثار اليورانيوم التي عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة، في وقت قال المتحدث باسم «الذرية» الإيرانية إن بلاده تعاونت «بشكل تام»، متهماً إسرائيل بتقديم «وثائق ملفقة».

ومن المفترض أن يناقش مجلس محافظي «الطاقة الذرية» الأربعاء الملف الإيراني، وسط مشاورات بين الدول الأعضاء بشأن احتمال اتخاذ قرار جديد يضغط على إيران بالتعاون مع مدير «الطاقة الذرية» رافاييل غروسي الذي جدد مطالبة إيران بتقديم معلومات شفافة عن أنشطتها الحساسة، خصوصاً بعد 21 فبراير 2021؛ وهو التاريخ الذي أوقفت فيه كاميرات المراقبة الخاصة بالأنشطة الحساسة، قبل أن توسع نطاق إغلاق كاميرات المراقبة في يونيو (حزيران) الماضي. وبدلاً من ترميز قرار جديد في اجتماع مجلس المحافظين هذا الأسبوع، أعدت الدول الأربع التي تقف وراء قرار يونيو (حزيران) الماضي؛ وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، بياناً مشتركاً تؤكد فيه من جديد دعم ذلك القرار أملاً في أن يوقع عليه العديد من الدول الأخرى.

ويقول النص الجديد: «ندعو إيران إلى العمل فوراً على الوفاء بالتزاماتها القانونية وقبول عرض غروسي، من دون تأخير، الخاص بزيادة المشاركة لتوضيح جميع قضايا الضمانات العالقة وحلها».

ويحمل النص، الذي يتخذه مجلس المحافظين، الأهمية نفسها لأي قرار رسمي يتخذه، وهو أعلى جهة لصنع السياسات في «الطاقة الذرية»، ويجتمع أكثر من مرة في السنة. ويعدّ النص، الذي تصدره مجموعة من الدول لكن من دون أن تقدم أو تصدر قراراً، مجرد إبداء رأي؛ وفق «رويترز».

وأعاد مصدر دبلوماسي فرنسي بأن باريس تجري مشاورات مع شركائها لبحث كيفية التعامل مع الجمود الحالي والتحصير لاجتماع «مجلس محافظي الوكالة» المقبل في نوفمبر (تشرين الثاني). وقال «لا توجد مفاوضات نشطة حالياً»، مضيفاً أن القوى الغربية لم تياسر حتى الآن من الوصول إلى حل دبلوماسي.

في طهران، رفض المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، بهروز كمالوندي، الثلاثاء تحذير الوكالة التابعة للأمم المتحدة من اتساع الفجوة في مراقبة الأنشطة الإيرانية بسبب تحفظها عن «البروتوكول الإضافي» من «معاهدة حظر الانتشار النووي» منذ فبراير (شباط) العام الماضي، ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن كمالوندي قوله إن «الفجوة المزعومة في المراقبة لا أساس قانونياً لها»، عاداً لتقليل إيران للمراقبة «بتعلق بالاتفاق النووي الموقع بين إيران (ومجموعة 1+5)»، وقال إن استعادة المراقبة «تتطلب رفع العقوبات وتنفيذ التزامات الطرفين، وفقاً للقانون الإستراتيجية لإلغاء جميع العقوبات»، في إشارة إلى القانون الذي أصدره البرلمان الإيراني مطلع

غانس يحدز من مضاعفة أجهزة الطرد والتخصيب... و«تفاوض حذر» باتفاق مع لبنان واشنطن تنفي تسريبات إسرائيلية عن «موت» المحادثات النووية مع إيران

واشنطن، علي بردي



صورة نشرها غاننيس على «تويتر» من جلسة إحاطة مع سفراء مجلس الأمن في نيويورك مساء الاثنين

باتفاق نووي «أطول وأقوى» مع إيران، عاداً أن المحادثات الحالية الهادفة إلى الاتفاق النووي لعام 2015 «ماتت» بعدما «قدمت إسرائيل دليلاً على أن طهران لم تكن صريحة خلال المفاوضات».

وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن نحت جانباً المبعوث الأميركي الخاص لإيران روبرت مالي، «وعبر عن «تفاؤل حذر» بأن «خارج أيدي معسكر مالي الآن»، وأضاف أن «المحادثات الحاسمة التي تجريها مع الولايات المتحدة لن تعد في يد

لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نعى لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن يكون مالي نخباً جانباً أو أن موقف الولايات المتحدة صار متشدداً، مؤكداً أن جهود العودة إلى «خطة العمل الشاملة المشتركة» متواصلة. وقال: «الدينا حوار وثيق للغاية مع إسرائيل وحلفاء وشركاء آخرين حول إيران» بما في ذلك حول «خطة العمل الشاملة المشتركة»، مضيفاً أن «مالي جزء لا يتجزأ من تلك المحادثات»، ورأى أن «هناك سبباً واحداً فقط لوضعنا إلى تقاهم بعد: طهران لم تقبل بعد الأساس المعقول الذي قدمه الاتحاد الأوروبي بصفته منسقا لمحادثات (خطة العمل الشاملة المشتركة)».

وذاً صلة» في شأن برنامج إيران النووي نقلها رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد إلى المستشار الألماني أولاف شولتز، الإثنين. مما دفع بألمانيا وفرنسا وبريطانيا إلى إصدار بيان تعبر فيه عن «شكوك جدية» حيال صدق إيران في السعي للتوصل إلى اتفاق نووي. وقال: «قدمنا للأوروبيين معلومات تثبت أن الإيرانيين يكذبون بينما لا تزال المحادثات جارية»، مضيفاً أنه «لن تكون هناك خطة العمل الشاملة المشتركة»، كما يقول الأميركيون ومعظم الأوروبيين (...). لدينا الكثير من التحفظات بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق نووي». وكرر دعوة لبيد للولايات المتحدة وأوروبا في توقف «المفاوضات الفاشلة مع إيران». ورأى أن «الوقت حان لبدء حوار استراتيجي مع الأميركيين والأوروبيين حول اتفاق أطول وأقوى. لكن ما نتحتاج إليه الآن هو أن يضع الأميركيون تهديداً عسكرياً ذا صفة، وإن يدخن الجميع من أجل اتفاق أفضل»، مضيفاً: «نحن بحاجة إلى اتفاق من دون شروط إنقضاء الوقت» في إشارة إلى انتهاء مفاعيل عدد من البنود الرئيسية في «خطة العمل الشاملة المشتركة».

تجديد مالي

وكان مسؤول إسرائيلي رفيع مسافراً مع لبيد، الإثنين، إلى برلين؛ إذ دعا الأوروبية إلى مباشرة الكلام عن مطالب

الإرهاب الإقليمي والعالمي الإيراني - سواء جاء من إيران نفسها أو عبر وكلاء ممولين جيداً - يهدد اقتصاداتنا وموارنا للطاقة والأمن الغذائي والتجارة وحرية الملاحة والسلام والاستقرار بشكل عام. لن يتفاهم هذا إلا إذا كانت إيران مظلة نووية». وقال أيضاً إن رفع العقوبات عن إيران سيسمح لها بـ«مضاعفة ميزانيتها للإرهاب 3 مرات»، موضحاً أنه «رغم الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها، فإن إيران ترسل أكثر من مليار دولار للجماعات التي تعمل بالوكالة، بما في ذلك أكثر من 500 مليون دولار إلى (حزب الله) في لبنان، ومئات الملايين للحوثيين في اليمن، وأكثر من 100 مليون دولار إلى (حماس) والجهاد الإسلامي) في غزة، وعشرات الملايين من الدولارات للمليشيات الموالية لإيران في العراق». وتطرق إلى الملفات المفتوحة التي دفعت بريطانيا وفرنسا وألمانيا للتعبير عن إحباطها وإثارة «شكوك جدية» حول إيران بعدما حاولت ربط توقيعها بأغراض تحقيقها «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» في أثار اليورانيوم التي عثر عليها في 3 مواقع نووية. وقال: «إيران حرية المرور».

ولم يتضح على الفور ما إذا كان كبير المسؤولين الدفاعيين الإسرائيلييين يشير بذلك إلى «معلومات استخباراتية حساسة

الإحداثيات مع لبنان

وتطرق غاننيس إلى المحادثات الحصرية الجارية بين إسرائيل ولبنان بواسطة

العراق: «التنسيق» يواصل مساعيه لحسم مراثون ما بعد الأربعين

بغداد، «الشرق الأوسط»

وسط خلافات غير معلنة بشأن أطراف الإطار التنسيقي بشأن كيفية التعامل مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بعد انتهاء زيارة الأربعة (الجمعة المقبل)، فإن الأخير يواصل صمته عن التعليق بشأن ما يدور في الساحة السياسية. ورغم صدور أكثر من تغريدة بالاسم الصحيح للصدر خلال الأيام الماضية تناولت قضايا دينية بحثية بما في ذلك تفسير بعض آيات الذكر الحكيم، فإن من يُعرف بـ«وزير الصدر» المدعو صالح محمد العراقي والذي يعتبر عفا ليريد الصدر على المستوى السياسي، يواصل صمته لليوم الخامس في التوالي. فحتى بعد إعلان كل من «تحالف السيادة» بزعامته رئيس البرلمان محمد الطلوسي و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامته مسعود البارزاني عن إيهاتهما عملياً تحالف «إطار التنسيقي» نكابة بالصدر الذي بات يفضل بقاء صالح وهو الخصم العنيد للبارزاني، لا يزال يتردد الصدر على المستوى السياسي، ولكنه في تراجيح كافة طرف شيعي على حساب طرف شيعي آخر. فبارزاني الذي بات يقرب حذر «إطار التنسيقي» نكابة بالصدر الذي بات يفضل بقاء صالح وهو الخصم العنيد للبارزاني، لا يزال يتردد الصدر على المستوى السياسي، ولكنه في تراجيح كافة طرف شيعي على حساب طرف شيعي آخر.

ثانية أن يذهب مع قوى «الإطار التنسيقي» ورغم حاجته إلى دعمها في التخلي عن تحالفها بشكل صريح عن دعم مرشح الإطار التنسيقي لرئاسة الحكومة محمد طالبياني على التخلي عن مرشح لرئاسة الجمهورية برهم صالح، فإنه يبدو في وضعية صعب لجهة التضحية بالصدر نهائياً أو إبقائه في منصبه. غير أنه وطبقاً لما يرى بعض الأوساط السياسية الكردية ذات الصلة بالحزب الديمقراطي الكردستاني أن الأخير منزعج لجهة اقتراح الصدر الإبقاء على الرئيس الحالي للجمهورية برهم صالح لقيادة المرحلة الانتقالية وهو ما دفعه إلى اتخاذ موقف لم يعد منسجماً مع موقف الصدر. لكنه في الوقت نفسه وطبقاً لتلك الأوساط «الحزب الديمقراطي الكردستاني» وزعيمه مسعود البارزاني لم يعد يوسع المجازفة ثانية في ترجيح كافة طرف شيعي على حساب طرف شيعي آخر. فبارزاني الذي بات يقرب حذر «إطار التنسيقي» نكابة بالصدر الذي بات يفضل بقاء صالح وهو الخصم العنيد للبارزاني، لا يزال يتردد الصدر على المستوى السياسي، ولكنه في تراجيح كافة طرف شيعي على حساب طرف شيعي آخر.

وكانت «هيئة المناقذ» قد أعلنت «العراقية» أمس الثلاثاء، عدم السماح بدخول الزوار الإيرانيين الراغبين في زيارة كربلاء بمناسبة أربعينية الإمام الحسين، إلا وفق الطرق الأصولية وياورق رسمية. ويأتي تأكيد السلطات دخول الزائرين في المعابر الحدودية بين البلدين لتوافق آلاف الزائرين بشكل يومي على العراق وعدم قدرة إدارات المنافذ على استيعاب العدد الكبير بالسرعة الكافية.

وقالت «هيئة المناقذ»، في بيان، إن رئيسها عمر الواصل «تفقد فجر الثلاثاء» منفذ الشلامجة الحدودية برفقة نائب رئيس الهيئة، لتسهيل عملية دخول الزائرين الأجانب من الإيرانيين وغيرهم. وقام الواصل، بحسب البيان، بـ«الانتقال إلى الجانب الإيراني والاجتماع مع قيادات المنفذ لمناقشة آلية توافد الزوار». وأضاف أنه تم «الاتفاق على تفويض الزائرين بشكل دفعات وعدم إرسال أي زائر إلا بوثائق سفر رسمية استناداً للاتفاقية الموقعة بين البلدين من أجل تسهيل دخولهم وخروجهم من العراق وفق القانون».

5 آلاف عنصر استخباري ينضمون لتنفيذ خطة الزيارة الأربعة دخول الزوار الإيرانيين إلى العراق لا يتم إلا بوثائق رسمية

بغداد، فاضل الشمي



موظفو الصحة في معبر «مهرا» يقدمون بطاقة إرشادات صحية للزائرين الإيرانيين (الشرق الأوسط)

إلى دور قيادة طيران الجيش وقيادة القوة الجوية في تقديم إسناد للسلطات الأرضية من استطلاع المسح وغير المسلح، وكذلك هناك توقيعات لطلعات جوية وتخصيص طائرات إسناد القطعات.

وأشار سليم إلى أن «قيادة عمليات بغداد» افتتحت خلال العام الحالي مقرّاً مسيطراً في مدينة كربلاء خارج قاطع مسؤولية القيادة.

ولفت إلى أن «الطرق المقطوعة في العاصمة بغداد محدودة جداً، والقطاعات تكون بحسب الموقف للطريق من أجل توفير حماية للزائرين (المشابهة) على الأقدام، وفي حال كان عدد الزوار قليلاً يتم فتح الطريق لسير العجلات حتى تكون هناك استجابة بحركة العجلات داخل بغداد».

وقال سليم: «المرحلة الأخيرة للخطة ستكون ما بعد نهاية الزيارة الأربعة وذلك بعودة الزائرين من محافظة كربلاء إلى بغداد، وبالتالي فهناك خطة منفصلة تتضمن تأمين عودة الزائرين».

ويشارك في زيارة الأربعين سنوياً ملايين الأشخاص من داخل وخارج البلاد تقدر أعدادهم بأكثر من 10 ملايين زائر، وتفضل أعداد كبيرة منهم الوصول إلى كربلاء سيراً على الأقدام رغم المسافات الطويلة التي يتوجب عليهم قطعها. وأعلن معظم محافظات الوسط والجنوب عطلات رسمية امتدت لأسبوع في بعض المحافظات لتسهيل عمليات وصول المواطنين.

وسائل نقل مريحة. وكان وزير الداخلية الإيراني، أحمد وحيدى، زار العراق مطلع الأسبوع؛ للتنسيق مع الحكومة العراقية لتسهيل مهمة دخول الزائرين، لكنه اعترف بأن إمكانات محافظة ميسان، ويبدو أن الأمر يتعلق بمسائل أمنية».

ويشتكى بعض وسائل الإعلام الإيرانية من أن حكومة رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي أخفقت في إدارة ملف الزيارة وعرضت مواطنيها إلى مخاطر عديدة بالنظر إلى الضغوطات التي يتعرض لها الزائرون في المعابر الحدودية مع العراق من حيث نقص الخدمات وضعف البنى التحتية وعدم توفر

دخول الإيرانيين من دون وثائق»، ويضيف أن «السلطات العراقية لا تسمح مطلقاً بدخول المواطنين الأفغان عبر معبر (مهرا)، لكنها تسمح لهم بالعبور عبر المطارات الجوية أو منفذ الشلامجة في محافظة ميسان، ويبدو أن الأمر يتعلق بمسائل أمنية».

ويشتكى بعض وسائل الإعلام الإيرانية من أن حكومة رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي أخفقت في إدارة ملف الزيارة وعرضت مواطنيها إلى مخاطر عديدة بالنظر إلى الضغوطات التي يتعرض لها الزائرون في المعابر الحدودية مع العراق من حيث نقص الخدمات وضعف البنى التحتية وعدم توفر

لدفع أجهزة السلطة للعمل ضد المسلحين إسرائيل تدرس «تقييد» عملياتها في الضفة



تجمع تضامني مع الأسرى الفلسطينيين أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في رام الله أمس (أ.ب.ب)

والأمن الفلسطينية ضعيفة، مضيافاً: «قلنا لهم قبل عام إن ممارساتهم تضعف السلطة، والأين يدعون أنهم يريدون تقوية السلطة. إنها نكتة».

وتبادل الاتهامات بين إسرائيل والسلطة جاء في وقت تعتقد فيه إسرائيل أن الضفة الغربية تحتلها إسرائيل، وقد سمحت للفلسطينيين بالعودة إلى منازلهم، في ظل تصعيد غير مسبق يقوده شبان مسلحون لا يتحكمون بالفصائل وراحو يتحولون إلى أبطال شعبيين ويكثفون هجماتهم ضد الإسرائيليين في الضفة الغربية. وبناء عليه تدرس إسرائيل خطوات أخرى ترمي إلى تعزيز قدرات الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وقد سمحت مؤخراً بتدريب عسكري للأجهزة الأمنية الفلسطينية في الأردن تحت إشراف أمريكي، وقالت إنها لا ترفض المصادقة على نقل أسلحة وذخيرة أخرى إلى الأجهزة الفلسطينية، بهدف تعزيز قوتها ضد المجموعات المسلحة الفلسطينية، بما في ذلك أيضاً إمكانية تشكيل قوة فلسطينية خاصة، مدربة ومسلحة أكثر للعمل في شمال الضفة.

التنبيه والاستعداد لها الآن». وأضاف: «ما نراه الآن في الوقت الحالي هي مظاهر انفجار يكمن تحت السطح، لا يوجد مركز ثقل، ولا توجد عاصمة للإرهاب، هناك عدة عواصم للإرهاب».

كانت مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط باربرا ليف، التي زارت إسرائيل والسلطة الفلسطينية الأسبوع الماضي، قد نقلت للمسؤولين الفلسطينيين الذين التقوهم في رام الله، مثل الوزير حسين الشبخ، ومدير المخابرات ماجد فرج، مخاوف إسرائيل من الوضع الميداني ودعت السلطة للعمل على الأرض. لكن الشيخ قال لها، حسبما يقول الفلسطينيون، إنه «ليس صحيحاً أن أجهزة أمن السلطة ضعيفة، الجيش الإسرائيلي يعتقد أنه سيعمل في الليل والأجهزة الأمنية الفلسطينية تعمل بالنهار، لا يمكننا القيام بدورنا والجيش الإسرائيلي يقتحم مدنا كل يوم، ويعتقل ويقتل الناس، ماذا يتوقعون؟».

واتهم الشيخ إسرائيل بتعمد إضعاف السلطة لدرجة خنقها اقتصادياً، ثم الإدعاء أن أجهزة

مناطق الضفة التي تشهد نشاطاً للمسلحين أو الدخول في محاربة التنظيمات الناشطة هناك، وهي رسائل نقلتها إسرائيل كذلك للولايات المتحدة القلقة أيضاً من التصعيد في الضفة الغربية.

وقال رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أهارون هاليفا، أمس (الثلاثاء)، إن الأوضاع في الضفة

ودعتها للمشاركة في «الحرب والعدوان ضد أبناء شعبنا» في مخيمات الضفة وبلداتها، يُعدان «محاولة مشبوهة تحذر السلطة من التساوق معها».

ولا يُعتقد أن السلطة ستبادر إلى مساعدة إسرائيل في هذا المجال رغم الضغوط التي تمارسها تل أبيب عليها من أجل استعادة سيطرتها على

مناطق الضفة التي تشهد نشاطاً للمسلحين أو الدخول في محاربة التنظيمات الناشطة هناك، وهي رسائل نقلتها إسرائيل كذلك للولايات المتحدة القلقة أيضاً من التصعيد في الضفة الغربية.

وقال رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أهارون هاليفا، أمس (الثلاثاء)، إن الأوضاع في الضفة

على الحياد ومشاهدة السلطة تنهار، وهذا يتطلب من إسرائيل الدخول إلى الفراغ».

وعلمياً يوجد سجل في إسرائيل حول الخطوة المقبلة، وما إذا كان يجب الاستمرار بالحملات العسكرية في شمال الضفة وتوسيعها عبر عملية عسكرية واسعة قبل انتخابات الكنيست، في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل أو التراجع والسماح للسلطة بالعمل هناك. وتعللت في إسرائيل الأصوات حول أي الخطوات يجب اتخاذها: شن عملية عسكرية واسعة، أو إفصاح عن مستوى التصعيد.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إن أي تصعيد آخر في شمال الضفة سيغير الخطط وسيجبر الجيش على العمل بشكل أوسع في هذه المناطق. وتوضح «هارتس» أن المسؤولين في جهاز الأمن الإسرائيلي يترقبون بانه لا يوجد بديل حقيقي لعمل أجهزة السلطة في الضفة، ويرون أنه لا يوجد سوى سيناريوهين مركزيين فقط هما «مساعدة الأجهزة الأمنية الفلسطينية على استعادة المسؤولية الأمنية في مدن شمال الضفة، أو الوقوف

رام الله، كفاح زبون

يدرس مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي اقتراحاً بتقييد العمليات الإسرائيلية في شمال الضفة الغربية وتخفيف الاحتكاك العنيف مع المسلحين الفلسطينيين، في محاولة لتعزيز التنسيق الأمني مع أجهزة أمن السلطة.

وجاء الاقتراح في ظل اعتقاد قوي بأن أجهزة الأمن الفلسطينية تمتعت بالعمل في شمال الضفة الغربية بموجب أوامر صادرة عن القيادة السياسية للسلطة الفلسطينية الغاضبة من إسرائيل واتهاماتها لها بـ«الضعف»، وكذلك من الولايات المتحدة وعدم تأثرها على إسرائيل فيما يخص العمل الأمني وغياب التقدم السياسي.

وقالت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية إن ممارسات إسرائيل أجبرت أجهزة الأمن الفلسطينية على التوقف عن العمل في مناطق شمال الضفة الغربية، كي لا تظهر الأجهزة الأمنية بوصفها «متعاونة مع الاحتلال»، إذا ما أقدمت هي الأخرى على تنفيذ اعتقالات وأشتبكت مع المسلحين هناك.

بعد 29 عاماً على توقيع الاتفاق

فصائل فلسطينية تدعو السلطة لإلغاء «خطية» أوسلو

رام الله، «الشرق الأوسط»

دعت فصائل فلسطينية السلطة لإلغاء اتفاق أوسلو بعد 29 عاماً على توقيعه، واصفة للاتفاق، في ذكراه، بأنه «خطية كبرى» أضرت بالقضية الفلسطينية.

وصافى الثلاثاء، الثالث عشر من سبتمبر (أيلول)، الذكرى الـ29 لتوقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، عام 1993، وعرف آنذاك باسم «إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي».

وفي هذا الإطار، دعت حركة «حماس» إلى المبادأة بإعلان إلغاء اتفاقية أوسلو، والانفكاك عن ملاحقها الأمنية والاقتصادية، وسحب الاعتراف بإسرائيل، داعية كل الفصائل والقوى الحية» إلى حقبنة أوسلو بكل نتائجها وأثارها، والبدء الفعلي في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، والاتفاق على استراتيجية نضالية موحدة حول خيار المقاومة الشاملة، لمواجهة إسرائيل. وأكدت «حماس» أن «خيار المقاومة بأشكالها كافة هو الخيار الوطني والأصح للشعب الفلسطيني».

كما وصفت «الجبهة الديمقراطية» اتفاق أوسلو بأنه أدخل القضية والشعب الفلسطيني في «تفكك مظلم»، ما زالت نداعباته السلبية تتوالى على الجبهة إن اتفاق أوسلو «شكل انقلاباً سياسياً على البرنامج الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، برنامج العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، لصالح مسار مجهول المستقبل والمصير». وأضافت الجبهة أن اتفاق أوسلو «ارتكب خطية أخرى لا تقل خطورة عن غيرها من الخطايا الكبرى، حين قبل بتسليم الضفة للفلسطينية إلى ثلاث مناطق كبرىها (ج) تحت السيطرة الكاملة لإسرائيل. وأضافت أن الاتفاق ارتكب «خطية سياسية كبرى حين جرى تقديمه كاتفاق سلام... كما أخطأ خطية مدمية حين أجل قضية القدس إلى مفاوضات الحل الدائم». كما حركة «الجهاد» بوصف الاتفاق بأنه كان بمثابة «إعلان موت» للقضية الفلسطينية وكان «أم

رام الله، «الشرق الأوسط»

دعت فصائل فلسطينية السلطة لإلغاء اتفاق أوسلو بعد 29 عاماً على توقيعه، واصفة للاتفاق، في ذكراه، بأنه «خطية كبرى» أضرت بالقضية الفلسطينية.

وصافى الثلاثاء، الثالث عشر من سبتمبر (أيلول)، الذكرى الـ29 لتوقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، عام 1993، وعرف آنذاك باسم «إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي».

وفي هذا الإطار، دعت حركة «حماس» إلى المبادأة بإعلان إلغاء اتفاقية أوسلو، والانفكاك عن ملاحقها الأمنية والاقتصادية، وسحب الاعتراف بإسرائيل، داعية كل الفصائل والقوى الحية» إلى حقبنة أوسلو بكل نتائجها وأثارها، والبدء الفعلي في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، والاتفاق على استراتيجية نضالية موحدة حول خيار المقاومة الشاملة، لمواجهة إسرائيل. وأكدت «حماس» أن «خيار المقاومة بأشكالها كافة هو الخيار الوطني والأصح للشعب الفلسطيني».

كما وصفت «الجبهة الديمقراطية» اتفاق أوسلو بأنه أدخل القضية والشعب الفلسطيني في «تفكك مظلم»، ما زالت نداعباته السلبية تتوالى على الجبهة إن اتفاق أوسلو «شكل انقلاباً سياسياً على البرنامج الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية، برنامج العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، لصالح مسار مجهول المستقبل والمصير». وأضافت الجبهة أن اتفاق أوسلو «ارتكب خطية أخرى لا تقل خطورة عن غيرها من الخطايا الكبرى، حين قبل بتسليم الضفة للفلسطينية إلى ثلاث مناطق كبرىها (ج) تحت السيطرة الكاملة لإسرائيل. وأضافت أن الاتفاق ارتكب «خطية سياسية كبرى حين جرى تقديمه كاتفاق سلام... كما أخطأ خطية مدمية حين أجل قضية القدس إلى مفاوضات الحل الدائم». كما حركة «الجهد» بوصف الاتفاق بأنه كان بمثابة «إعلان موت» للقضية الفلسطينية وكان «أم

سحب السفير لم يشوش على العلاقات

جنرال مغربي يُستقبل بحفاوة في زيارته الأولى لإسرائيل

هذا النشاط أن «هذا المؤتمر بعد حدثاً فريداً من نوعه من حيث محتواه ويقام لأول مرة أساساً مهتماً لتعزيز الشراكة بين الدول، بغرض تبادل المعرفة والتعلم المتعمق في تفعيل وبناء القوة، مع إنشاء البنى التحتية لشركاء المستقبلين في التحولات العسكرية». وحسب قائمة المدعوين، يتضح أن بينهم 9 رؤساء أركان جيوش 2000 شخصية من كبار الضباط من قادة الجيوش رفيعي المستوى دولياً، ومن بين 25 دولة هناك 18 دولة عضواً في حلف شمال الأطلسي.



كوخافي مستقبلاً الفاروق (يسار) في قاعدة عسكرية بتل أبيب أمس (د.ب.أ)

في إشارة إلى أن قضية سحب السفير الإسرائيلي من مرحلة انتقالية تستغرق خمس سنوات، على أن تُنوع بتسوية دائمة بناء على القرار رقم 242 والقرار رقم 338، لكن بعد سنوات قليلة فقط توقفت إسرائيل عن استكمال عملية انسحاب قواتها المقررة من المناطق الفلسطينية، وبدل ذلك زادت من نشاطاتها الاستيطانية في كل مكان، بل ودخلت إلى المناطق المصنفة «ب» وهي الأراضي الواقعة تحت الولاية الأمنية الفلسطينية الكاملة.

وخلال السنوات اللاحقة رفضت إسرائيل مراجعة الاتفاقيات الاقتصادية التي تتحكم بقدرة الاقتصاد الفلسطيني على التطور والاستقلال، واتخذت إسرائيل إجراءات أدت إلى تجميد المرحلة الانتقالية الهادفة إلى تحقيق الاستقلال، لكن مسألة واحدة لم تحل بها إسرائيل أبداً وهي النقطة الأمنية، إذ استمرت في التمسك الأمني مع السلطة، وهذا الوضع الذي يرفضه كثيرون من الفلسطينيين.

ولم تعقب السلطة على دعوات الفصائل لإلغاء اتفاق أوسلو. لكن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية كان قد دعا الاثنين لمراجعة موقف السلطة من الاتفاق الذي «لم تبق إسرائيل شيئاً منه وألغت معظم بنوده، وضربت بها عرض الحائط».

وأشار إلى أن كوخافي كان قد قام بزيارة للمغرب في يوليو (تموز) الماضي استغرقت ثلاثة أيام، وأجرى عدة اتفاقيات تعاون. واعتبرت إسرائيل زيارة الوفد العسكري المغربي ذروة تقدم ملحوظ في العلاقات بين البلدين، على الرغم من قضية سحب السفير.

وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب إن الوفد العسكري المغربي سيشارك في سلسلة

في إشارة إلى أن قضية سحب السفير الإسرائيلي من مرحلة انتقالية تستغرق خمس سنوات، على أن تُنوع بتسوية دائمة بناء على القرار رقم 242 والقرار رقم 338، لكن بعد سنوات قليلة فقط توقفت إسرائيل عن استكمال عملية انسحاب قواتها المقررة من المناطق الفلسطينية، وبدل ذلك زادت من نشاطاتها الاستيطانية في كل مكان، بل ودخلت إلى المناطق المصنفة «ب» وهي الأراضي الواقعة تحت الولاية الأمنية الفلسطينية الكاملة.

وخلال السنوات اللاحقة رفضت إسرائيل مراجعة الاتفاقيات الاقتصادية التي تتحكم بقدرة الاقتصاد الفلسطيني على التطور والاستقلال، واتخذت إسرائيل إجراءات أدت إلى تجميد المرحلة الانتقالية الهادفة إلى تحقيق الاستقلال، لكن مسألة واحدة لم تحل بها إسرائيل أبداً وهي النقطة الأمنية، إذ استمرت في التمسك الأمني مع السلطة، وهذا الوضع الذي يرفضه كثيرون من الفلسطينيين.

ولم تعقب السلطة على دعوات الفصائل لإلغاء اتفاق أوسلو. لكن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية كان قد دعا الاثنين لمراجعة موقف السلطة من الاتفاق الذي «لم تبق إسرائيل شيئاً منه وألغت معظم بنوده، وضربت بها عرض الحائط».

وأشار إلى أن كوخافي كان قد قام بزيارة للمغرب في يوليو (تموز) الماضي استغرقت ثلاثة أيام، وأجرى عدة اتفاقيات تعاون. واعتبرت إسرائيل زيارة الوفد العسكري المغربي ذروة تقدم ملحوظ في العلاقات بين البلدين، على الرغم من قضية سحب السفير.

وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب إن الوفد العسكري المغربي سيشارك في سلسلة

في إشارة إلى أن قضية سحب السفير الإسرائيلي من مرحلة انتقالية تستغرق خمس سنوات، على أن تُنوع بتسوية دائمة بناء على القرار رقم 242 والقرار رقم 338، لكن بعد سنوات قليلة فقط توقفت إسرائيل عن استكمال عملية انسحاب قواتها المقررة من المناطق الفلسطينية، وبدل ذلك زادت من نشاطاتها الاستيطانية في كل مكان، بل ودخلت إلى المناطق المصنفة «ب» وهي الأراضي الواقعة تحت الولاية الأمنية الفلسطينية الكاملة.

وخلال السنوات اللاحقة رفضت إسرائيل مراجعة الاتفاقيات الاقتصادية التي تتحكم بقدرة الاقتصاد الفلسطيني على التطور والاستقلال، واتخذت إسرائيل إجراءات أدت إلى تجميد المرحلة الانتقالية الهادفة إلى تحقيق الاستقلال، لكن مسألة واحدة لم تحل بها إسرائيل أبداً وهي النقطة الأمنية، إذ استمرت في التمسك الأمني مع السلطة، وهذا الوضع الذي يرفضه كثيرون من الفلسطينيين.

ولم تعقب السلطة على دعوات الفصائل لإلغاء اتفاق أوسلو. لكن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية كان قد دعا الاثنين لمراجعة موقف السلطة من الاتفاق الذي «لم تبق إسرائيل شيئاً منه وألغت معظم بنوده، وضربت بها عرض الحائط».

وأشار إلى أن كوخافي كان قد قام بزيارة للمغرب في يوليو (تموز) الماضي استغرقت ثلاثة أيام، وأجرى عدة اتفاقيات تعاون. واعتبرت إسرائيل زيارة الوفد العسكري المغربي ذروة تقدم ملحوظ في العلاقات بين البلدين، على الرغم من قضية سحب السفير.

وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب إن الوفد العسكري المغربي سيشارك في سلسلة



معلمة أوكرانية بعد التحاقها بتلامذتها في مدرسة «نيس هاريم» في إسرائيل في 25 يوليو الماضي، علماً بأن التلامذة يهود تم إجلاؤهم من أوكرانيا في مارس الماضي (أ.ب.)

يهود يمنعون بالقوة تشغيل عربيات في حضارة أطفال

وقد ردت «نعمات» قائلة: «يوجد لدينا مساعدات من أوكرانيا، وهن أيضاً لا يتكلمن العبرية. فلماذا لم يعترضن على ذلك. لقد حولنا أن نشرح لهن بأن مسألة اللغة والخبرة هي مسألة مهمة ونحن نساعد هؤلاء العاملات، لكنهن لا يمكن خلال التجربة. لكنهن (الأمهات) رفضن سماع أي حل. إن السبب الحقيقي هو عنصري ضد العاملات العربيات فقط. وهذا نقله، سنغلق الحضارة حتى تراجع العاملات من موقفيهن. ولن نطرد أي عاملة مجرد كونها عربية».

وقد ردت «نعمات» قائلة: «يوجد لدينا مساعدات من أوكرانيا، وهن أيضاً لا يتكلمن العبرية. فلماذا لم يعترضن على ذلك. لقد حولنا أن نشرح لهن بأن مسألة اللغة والخبرة هي مسألة مهمة ونحن نساعد هؤلاء العاملات، لكنهن لا يمكن خلال التجربة. لكنهن (الأمهات) رفضن سماع أي حل. إن السبب الحقيقي هو عنصري ضد العاملات العربيات فقط. وهذا نقله، سنغلق الحضارة حتى تراجع العاملات من موقفيهن. ولن نطرد أي عاملة مجرد كونها عربية».

وقد ردت «نعمات» قائلة: «يوجد لدينا مساعدات من أوكرانيا، وهن أيضاً لا يتكلمن العبرية. فلماذا لم يعترضن على ذلك. لقد حولنا أن نشرح لهن بأن مسألة اللغة والخبرة هي مسألة مهمة ونحن نساعد هؤلاء العاملات، لكنهن لا يمكن خلال التجربة. لكنهن (الأمهات) رفضن سماع أي حل. إن السبب الحقيقي هو عنصري ضد العاملات العربيات فقط. وهذا نقله، سنغلق الحضارة حتى تراجع العاملات من موقفيهن. ولن نطرد أي عاملة مجرد كونها عربية».

وقد ردت «نعمات» قائلة: «يوجد لدينا مساعدات من أوكرانيا، وهن أيضاً لا يتكلمن العبرية. فلماذا لم يعترضن على ذلك. لقد حولنا أن نشرح لهن بأن مسألة اللغة والخبرة هي مسألة مهمة ونحن نساعد هؤلاء العاملات، لكنهن لا يمكن خلال التجربة. لكنهن (الأمهات) رفضن سماع أي حل. إن السبب الحقيقي هو عنصري ضد العاملات العربيات فقط. وهذا نقله، سنغلق الحضارة حتى تراجع العاملات من موقفيهن. ولن نطرد أي عاملة مجرد كونها عربية».

وقد ردت «نعمات» قائلة: «يوجد لدينا مساعدات من أوكرانيا، وهن أيضاً لا يتكلمن العبرية. فلماذا لم يعترضن على ذلك. لقد حولنا أن نشرح لهن بأن مسألة اللغة والخبرة هي مسألة مهمة ونحن نساعد هؤلاء العاملات، لكنهن لا يمكن خلال التجربة. لكنهن (الأمهات) رفضن سماع أي حل. إن السبب الحقيقي هو عنصري ضد العاملات العربيات فقط. وهذا نقله، سنغلق الحضارة حتى تراجع العاملات من موقفيهن. ولن نطرد أي عاملة مجرد كونها عربية».

وقد ردت «نعمات» قائلة: «يوجد لدينا مساعدات من أوكرانيا، وهن أيضاً لا يتكلمن العبرية. فلماذا لم يعترضن على ذلك. لقد حولنا أن نشرح لهن بأن مسألة اللغة والخبرة هي مسألة مهمة ونحن نساعد هؤلاء العاملات، لكنهن لا يمكن خلال التجربة. لكنهن (الأمهات) رفضن سماع أي حل. إن السبب الحقيقي هو عنصري ضد العاملات العربيات فقط. وهذا نقله، سنغلق الحضارة حتى تراجع العاملات من موقفيهن. ولن نطرد أي عاملة مجرد كونها عربية».

«غرفة سرية» في حافلة ركاب لتدريب عمال فلسطينيين إلى إسرائيل

أسابيع عدة. وانتشر الخبر عنها في شتى أنحاء الضفة الغربية وصارت على كل لسان، حتى بلغت مسامع المخابرات الإسرائيلية. فراجحت تتبع تحركات هذه الحافلة واعتقلت ثلاثة أشخاص يشاركون في تنظيم عمليات التهريب، ثم ألقت القبض على الحافلة في لحظة حاسمة. وتحقق المخابرات الإسرائيلية حالياً في إمكانية وجود حافلات أخرى أو شاحنات تنوي مخابئ مماثلة.

أسابيع عدة. وانتشر الخبر عنها في شتى أنحاء الضفة الغربية وصارت على كل لسان، حتى بلغت مسامع المخابرات الإسرائيلية. فراجحت تتبع تحركات هذه الحافلة واعتقلت ثلاثة أشخاص يشاركون في تنظيم عمليات التهريب، ثم ألقت القبض على الحافلة في لحظة حاسمة. وتحقق المخابرات الإسرائيلية حالياً في إمكانية وجود حافلات أخرى أو شاحنات تنوي مخابئ مماثلة.

أسابيع عدة. وانتشر الخبر عنها في شتى أنحاء الضفة الغربية وصارت على كل لسان، حتى بلغت مسامع المخابرات الإسرائيلية. فراجحت تتبع تحركات هذه الحافلة واعتقلت ثلاثة أشخاص يشاركون في تنظيم عمليات التهريب، ثم ألقت القبض على الحافلة في لحظة حاسمة. وتحقق المخابرات الإسرائيلية حالياً في إمكانية وجود حافلات أخرى أو شاحنات تنوي مخابئ مماثلة.

أسابيع عدة. وانتشر الخبر عنها في شتى أنحاء الضفة الغربية وصارت على كل لسان، حتى بلغت مسامع المخابرات الإسرائيلية. فراجحت تتبع تحركات هذه الحافلة واعتقلت ثلاثة أشخاص يشاركون في تنظيم عمليات التهريب، ثم ألقت القبض على الحافلة في لحظة حاسمة. وتحقق المخابرات الإسرائيلية حالياً في إمكانية وجود حافلات أخرى أو شاحنات تنوي مخابئ مماثلة.

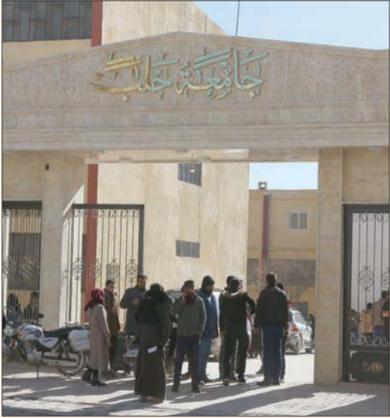
أسابيع عدة. وانتشر الخبر عنها في شتى أنحاء الضفة الغربية وصارت على كل لسان، حتى بلغت مسامع المخابرات الإسرائيلية. فراجحت تتبع تحركات هذه الحافلة واعتقلت ثلاثة أشخاص يشاركون في تنظيم عمليات التهريب، ثم ألقت القبض على الحافلة في لحظة حاسمة. وتحقق المخابرات الإسرائيلية حالياً في إمكانية وجود حافلات أخرى أو شاحنات تنوي مخابئ مماثلة.

أسابيع عدة. وانتشر الخبر عنها في شتى أنحاء الضفة الغربية وصارت على كل لسان، حتى بلغت مسامع المخابرات الإسرائيلية. فراجحت تتبع تحركات هذه الحافلة واعتقلت ثلاثة أشخاص يشاركون في تنظيم عمليات التهريب، ثم ألقت القبض على الحافلة في لحظة حاسمة. وتحقق المخابرات الإسرائيلية حالياً في إمكانية وجود حافلات أخرى أو شاحنات تنوي مخابئ مماثلة.



فلسطينيون ينتظرون السماح لهم بالعودة للعمل في إسرائيل قبل أيام (رويترز)

وفد من المستثمرين العرب الأميركيين يزور مناطق شمال غربي سوريا



صورة أرشيفية لجامعة حلب الحرة (فرع الباب)

تقدمها تركيا للمناطق الخاضعة لنفوذها ونفوذ فصائل المعارضة المدعومة من أنقرة في شمال حلب، فإنها تدعى محدودة وتقتصر على الجانب الإداري، كبناء المشافي والمدارس والمساجد والمساكن». المتعلق بالجانب الإنساني بنذر بإزمات إنسانية كبيرة في المستقبل القريب، نظراً لغياب الخدمات الضرورية، مثل عدم توافر مياه الشرب والتخفيف بشكل كاف، غلاء اجور النقل وارتفاع نسبة البطالة وانعدام فرص العمل، فضلاً عن الغلاء الكبير الذي يطال السلع المستوردة.

ويضيف، أنه «وفقاً لإحصائيات أعدتها ناشطون في كبرى المناطق الخاضعة للنفوذ التركي في شمال حلب، بينها الباب والرعي وأعران وعفرين، فقد بلغت نسبة البطالة فيها 71 بالمائة، وكانت هذه النسبة سبباً لتنامي ظواهر الفساد والسرقة، بينما تعتمد فئة قليلة من أبناء المنطقة على الرواتب التي يحصلون عليها مقابل خدماتهم في الدوائر العامة الممولة من تركيا وآخرين عسكريين في فصائل المعارضة».

أما عن الحالة الصناعية، فيقول، إن عددا لا بأس به من معامل الألبسة الجاهزة، توقفت مؤخراً عن العمل بسبب الركود الحاصل في الأسواق وتراجع الحركة الشرائية، بعد تدرج الأوضاع المعيشية والمادية، وتركز تركيا والحكومة السورية المؤقتة (المدعومة من قبلها)، منذ سنوات، على دعم البنية التحتية في مدن عفرين وجرابلس والباب ومناطق أخرى شمال حلب، وبناء المشافي والمناطق الصناعية وتوفير مكاتب البريد والشحن، لتكون نموذجاً يحتذى به في المناطق السورية الأخرى، فيما يرى البعض أنها خطة تركية «للتريك المنطقة» وإخضاعها لنفوذها لبعود من الزمن، ضماناً لأمنها القومي وحدودها الجنوبية مع سوريا، من تهديدات التنظيمات والفصائل الكردية التي تصنفها «إرهابية».

وسيطرت تركيا وفصائل المعارضة السورية المدعومة من أنقرة في مطلع عام 2017 على مدينة الباب ومحيطها، بعد معارك شرسة مع تنظيم «داعش»، بعد أسابيع من المعارك حينها، ولاحقاً حكمت الحكومة على مدينة عفرين والمناطق المحيطة بها في شمال حلب، عقب معارك عنيفة مع قوات سوريا الديمقراطية الرغمة من الخدمات التي

سوريا مراكز تصنيع الأسلحة من طائرات مسيرة وراجمات صواريخ وصواريخ محلية الصنع، تتوزع تحت إشراف خبراء وضباط تابعين للحرس، وإن هذه المراكز تنتشر في المناطق التالية: مدينة مصيف بريف حماة الغربي، اللواء 47 في مدينة حماة، منطقة الديماس بمحافظة ريف دمشق، منطقة الكسوة بمحافظة ريف دمشق، ريف حلب الشرقي، مدينة دير الزور، محيط مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، وريف حمص الجنوبي الغربي.

وشدد عبد الرحمن، على أنه لا يملك مصدر من مصادر المرصد السوري داخل النظام، أي معلومات حول وجود مراكز تابعة لإيران لصناعة وتطوير الأسلحة الكيميائية والنوية، وأن المعلومات المتوفرة حول الصواريخ والمسيرات فقط. وعن مركز البحوث العلمية في مصيف الذي تعرض في الغترات الأخيرة لقصف قبل إنه إسرائيلي، قال إنه يتم فيه تصنيع صواريخ متوسطة المدى تحت إشراف ضباط من الحرس الثوري الإيراني. وقد تسببت الضربات الإسرائيلية التي طالته بتدمير عدد كبير من هذه الصواريخ. تقدر بنحو 1000 صاروخ إضافة لعدة أبنية، ووردت مصادر المرصد، تصريحات لسبعة مبان جراء الضربات الإسرائيلية الأخيرة في 25 أغسطس (آب) المنصرم، وقد استمرت الانفجارات لأكثر من 6 ساعات بسبب وجود عدد كبير من هذه الصواريخ داخل مستودعات مخصصة لها.

تحدث عن مبانٍ في قلب الأحياء السكنية تعرّض المدنيين للخطر

غانس يعرض وثائق لمصانع أسلحة إيرانية في سوريا ولبنان واليمن



صورة من مواقع اندلاع حريق بعد غارة جوية اسرائيلية على مركز البحوث في مصيف 25 أغسطس

في الا يرتك «حزب الله» خطا في تقييم الرد الإسرائيلي. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «الحرس الثوري» الإيراني يشرف على عدد من مراكز تصنيع الأسلحة وتطويرها، في عدة مواقع على اختلاف رقعة المناطق التي ينتشر فيها في سوريا.

يقول مدير المرصد رامي عبد الرحمن، ل«الشرق الأوسط»، إن ما لا يقل عن 8 مواقع تنتشر في

في الجيش الإسرائيلي (أمان)، أهارون حليوة، أن لبنان كان سيصبح جزءاً من «اتفاقيات أبراهام» لولا وجود «حزب الله». وقال حليوة في المؤتمر السنوي لمعهد سياسة مكافحة الإرهاب» في جامعة «إريخانم»: «حزب الله» يتخذ القرارات مع الإيرانيين، وهناك احتمال أن ينضم في بعض الأحداث إلى دائرة التصعيد إلى جانب إيران». كما أعرب عن أمله

الشرق الأوسط، ويمكن أن يؤدي نشاطها إلى مضاعفة الإرهاب وسباق التسلح ويهدد نشاطها الاقتصادي العالمي وموارد الطاقة ويؤثر على أسعار الغذاء والتجارة وحرية الملاحة والاستقرار في الشرق الأوسط». ولكنه أعرب عن اعتقاده بأنه يمكن منع الأمر، وأن وقت العمل قد حان.

من جهته، ادعى رئيس «شعبة الاستخبارات العسكرية

أجنبية، جعلتها تفتش عن حلول أخرى، فقلقت قسماً من هذه المصانع إلى لبنان واليمن، لافتاً إلى أنها «تستخدم مباني في قلب الأحياء السكنية في بلدات لبنانية ويمنية عدة، مما يهدد حياة المدنيين الأمنيين». علماً بأنها تصرف اليوم نحو مليار دولار في السنة على تعزيز النشاط العسكري لمبعوثيها. وقال غانتس: «إيران هي أكبر عامل زعزعة للاستقرار في

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب عن أن وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، حمل معه إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك، العديد من الوثائق عن النشاط الإيراني في الشرق الأوسط. ومن بين أبرز هذه الوثائق ملف يحثوي على صور وتقارير تبين أن إيران تبني مصانع أسلحة صاروخية وذاخر متطورة وطائرات مسيرة، في كل من سوريا ولبنان واليمن.

وقالت المصادر إن وثائق غانتس أوضحت أن هذه المصانع كانت تقتصر على سوريا، لكنها في الشهور الأخيرة دربت طواقم من «حزب الله» اللبناني ومن الحوثيين اليمنيين، وباشروا صنع هذه المواد القتالية في بلديهما أيضاً.

وكان غانتس قد تكلم بنفسه حول هذا الموضوع خلال محاضرة له أمام المؤتمر السنوي الذي عقده صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية الصادرة باللغة الإنجليزية في الإثنى والثلاثاء، فقال إن عام 2022 شهد ارتفاعاً كبيراً في النشاط الحربي الإيراني، الموجه ليس فقط ضد إسرائيل؛ بل ضد دول المنطقة وحتى أوروبا.

وقال إن إيران تقيم صناعة أسلحة متطورة في سوريا لخدمة مخططاتها الحربية ولتزويد الميليشيات المسلحة التابعة لها، ولكن الضربات التي تلقتها على هذه المصانع في سوريا (نتيجة للغارات الإسرائيلية وفقاً لمصادر

عبارات مناهضة لمسؤول جهاز الأمن العسكري في درعا

دوريات روسية على الحدود السورية - الأردنية لمنع التهريب



دورية لجنود أردنيين على الحدود مع سوريا لمنع التهريب في فبراير الماضي (أ.ف.ب)

مدينة بصرى الشام شرق درعا، قادماً من الأردن، بعد أن ظهر في العاصمة الروسية موسكو قبل عام. وأضاف المصدر أن القيادي العود تربيته علاقة جيدة بدول عربية وروسيا، وهو أول قائد عسكري بارز جنوب سوريا قبل التعاطي والتفاوض مع الجانب الروسي قبيل سيطرة النظام السوري على المنطقة في عام 2018، وقبل بتطبيق اتفاق التسوية، مقابل ضمان روسيا إبعاد إيران عن المنطقة

التسويات في درعا، ل«الشرق الأوسط»، أن القوات الروسية التي تزور المنطقة الجنوبية غايتها إرسال تلميحات إقليمية باستمرار وجودها وإدارتها وإشرافها على المنطقة، في بعض مناطق جنوب درعا والسويداء، وحدثت زيارات متكررة من الدوريات العسكرية الروسية إلى المنطقة، إضافة إلى زيارة قام بها مؤخراً القيادي أحمد العود الملقب محلياً «رجل روسيا الأول جنوب سوريا»، إلى معقل قواته في

الأميركية. ومن المساعي الروسية الأخيرة، لتأكيد استمرار وجودها جنوب سوريا، في «مركز المصالحة الروسية»، في سوريا مساعدات إنسانية عدة في بعض مناطق جنوب درعا والسويداء، وحدثت زيارات متكررة من الدوريات العسكرية الروسية إلى المنطقة، إضافة إلى زيارة قام بها مؤخراً القيادي أحمد العود الملقب محلياً «رجل روسيا الأول جنوب سوريا»، إلى معقل قواته في

بقيادة الولايات المتحدة

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

أجرت قوات روسية دوريات على الخط الحدودي مع الأردن جنوب محافظة السويداء، رفقة قوات سورية تابعة ل«الفيلق الخامس».

وشاهد سكان محليون في بلدات وقرى جنوب السويداء، الإثنى، عربياً تابعة للشرطة العسكرية الروسية والسورية وحافلات سوداء تحمل العلم الروسي عادة يستقلها ضباط من الشرطة العسكرية الروسية، على الخط الحدودي مع الأردن

الواصل إلى صحراء الرويشد على طريق منطقة 55 كيلومتراً المحيطة بقاعدة الخنف الأميركية في سوريا.

وتكررت زيارات الجانب الروسي للمنطقة الحدودية؛ سواء في درعا حيث القوات الموالية لها (مثل فصائل التسويات في اللواء الثامن)، وفي السويداء. وشهدت الغترات الأخيرة تكثفاً لهذه الدوريات في المنطقة الجنوبية الحدودية التي تشهد نشاط عمليات التهريب باتجاه الأردن، وتحتفي الدوريات الروسية بإطلاق تحذيرات لغافر حرس الحدود السورية، بضرورة التصدي للمهربين وعمليات التهريب باتجاه الأردن، التي قال عنها مسؤول أردني إنها تديرها شبكات منظمة ومسلحون يشتبكون بشكل مستمر مع قوات حرس الحدود، لا سيما أن المنطقة الشمالية من الأردن الجنوبية من سوريا، تعاني من نشاط محموم لعمليات تهريب باتجاه الأردن، إلى حد بات معه الجانب الأردني يصرح بشكل متكرر عن إحباط محاولات تهريب قادمة من سوريا.

ويرى مصدر من فصائل

قتلى من «لواء القدس» في تفجير عربات للنظام غنمها «داعش»

الجديد الذي يتبعه تنظيم (داعش) في البداية السورية، دفع بقوات النظام والمليشيات في معسكرات مدرسة المجنرات شرق حماة ومعسكر الشولاء بريف دير الزور، لرفع مهاراتهم القتالية ضد عناصر التنظيم، إضافة إلى تدريبهم على عمليات الإنزال الجوي من طائرات الحوامة».

قتالي غير تقليدي، مستخدماً سيارات عسكرية استحوذ عليها في عمليات عسكرية ضد قوات النظام سابقاً، تسمح لعناصر التنظيم بالوصول إلى الطرق البرية، ونصب الحواجز باسم قوات النظام واستهدافه بشكل مباغت للقوافل العسكرية البرية على الطرق الواصلة بين مدن حماة وحمص ودير الزور والرققة». ويضيف أن «التكتيك القتالي

تحركات قوات النظام والحلفاء في البداية السورية، إن «التنظيم نجح على مدار الشهرين الماضيين، في تحقيق 28 هجوماً ضد مواقع وقوافل عسكرية تابعة لقوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية والأفغانية، في عمق المنطقة، وبمساهمة في توفير مستلزماتهم الحياتية من خلال إطلاق مشاريع استثمارية على مراحل».

من جهته، قال رامي الشهابي الناشط في مدينة الباب شمال حلب، إنه «على الرغم من الخدمات التي

فاطميون (الأفغاني)، وأخرى لحزب الله العراقي، في مناطق الطبية والسخنة شرق حمص، عن طريق الدراجات النارية، محققاً خلالها إصابات فادحة في صفوف الأخيرة، نظراً لسهولة استخدام الدراجات في البداية وصعوبة اكتشافها أو رصدتها من بعيد عن طريق المناظير وسائل الرصد. من جهته، قال زاهر جمعة، وهو معارض متخصص برصد

والجرحى إلى مستشفى تدمر العسكري. وأضاف المصدر أن التنظيم اعتمد مؤخراً، أساليب جديدة في عملياته الهجومية ضد مواقع قوات الجيش السوري والمليشيات الإيرانية في البداية السورية، حيث جرى خلال الفترة الأخيرة الماضية، مهاجمة سلسلة مواقع عسكرية يتركز فيها عناصر من ميليشيا لواء

استحوذ عليها سابقاً، وثياباً عسكرية قريبة من ملابس عناصر الجيش السوري. ونصب التنظيم بالمعدات ذاتها، حاجزاً عسكرياً على الطريق الواصلة بين مدينة تدمر والسخنة شرق حمص، قبيل انسحابه وتدخل الطيران الروحي وإجراء عملية تشييط واسعة في المنطقة، بحثاً عن عناصر، فيما نقلت فرق الإسعاف القتلى

وأعقب ذلك عملية تشييط واسعة بواسطة حوامات بحثاً عن قتل عناصر التنظيم. وأفاد مصدر مقرب من تلك القوات مواقع موالية، بأن مقاتلي تنظيم «داعش»، أوقع نحو 20 عنصراً من لواء القدس الفلسطيني في بداية تدمر شرق حمص وسط سوريا، نفذها بعربات عسكرية كان اغتنمها من قوات النظام في مواجهات سابقة.

إدلب: فراس كرم

قتل وجرح عدد من عناصر لواء القدس الفلسطيني، المدعوم من الميليشيات الإيرانية ليل الإثنى - الثلاثاء، بعملية خاصة وأسلوب جديد لتنظيم «داعش»، في بداية تدمر شرق حمص وسط سوريا، نفذها بعربات عسكرية كان اغتنمها من قوات النظام في مواجهات سابقة.

خبراء عدوا الزيارة «إعلاناً رسمياً بعودة العلاقات إلى طبيعتها»

السياسي في قطر... والتنسيق الثنائي والإقليمي على أجندته



أمير قطر خلال استقباله الرئيس المصري في مطار الدوحة (الديوان الأميري القطري على «تويتر»)

في الدوحة، إعادة بناء هذه العلاقات على أسس صحيحة بعد سنوات من الخلافات الحادة بين البلدين، بسبب ملف تنظيم (الإخوان)، ورواية قطر لبعض الأحداث الداخلية في مصر»، موضحاً أن «الزيارات المتبادلة بين السيسي والشخيم تميم تعد ترجمة لرؤية مختلفة لموقف قطر، بناء على معطيات قدمت الدوحة مؤخراً»، لافتاً إلى «أهمية الزيارة في ضوء مواجهة التداخبات الاقتصادية للحرب الروسية - الأوكرانية».

وينتقد معه العربي بقوله إن «العلاقات الثنائية، خصوصاً الاقتصادية، ستكون مسار بحث عميق خلال القمة»، لكنه لفت الانتباه إلى دور قطر «المتنامي والمؤثر» في القضايا الإقليمية، ما يحتم «التنسيق والتشاور بين البلدين في قضايا معنية تلعب فيها مصر دوراً أساسياً، وهي الملفات المتعلقة بلسطين وليبيا وسوريا والسودان واليمن»، مشيراً إلى أن «زيارة السيسي لقطر هي استكمال للجهود المصرية لتوحيد الصف العربي التي بدأت قبل قفة جدة التي استضافتها السعودية مؤخراً بحضور الرئيس الأميركي جو بايدن».

ومن بين القضايا المطروحة على أجندة القمة المصرية - القطرية

في ظل توافق الآراء بين القاهرة والدوحة في هذا الشأن، بحسب رايه. ويتفق معه سلامة بقوله إن «هناك تقارباً بين البلدين لحل الأزمة المتشكلة في ليبيا»، لافتاً إلى «دور قطر في مبادرات التسوية بكتير من الأزمات الإقليمية».

كما أشار سلامة إلى «التوافق بين القاهرة والدوحة في ملفات إقليمية مثل القضية الفلسطينية والأوضاع في غزة، التي شهدت تسليفاً متبادلاً حتى في أوقات الخلاف»، إضافة إلى أن «قطر تعدّ عنصراً أساسياً في محاولات المصالحة مع تركيا». لكنه أكد أنه «لا يمكن أن ننصر القمة في محاولة حل الأزمة الليبية والقضايا الإقليمية، فالأهم هو العلاقات الثنائية بين البلدين».

بالقاهرة في يونيو (حزيران) الماضي، ركزت على «تعزير العلاقات الثنائية بين البلدين من خلال تعظيم الاستثمارات القطرية في مصر وتنشيط التبادل التجاري»، إضافة إلى «بحث تطورات الأوضاع الإقليمية، خصوصاً ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، والتداخبات

للتحسن علاقات الدوحة بدول الخليج، ومصر». وشهدت الفترة الأخيرة منذ توقيع «اتفاق الغلا» لقاءات على مستوى الوزراء والسفراء ورجال الأعمال بين البلدين، واتصالات على مستوى قيادات البلدين، توجت بقمة مصرية - قطرية

السياسي في قطر... والتنسيق الثنائي والإقليمي على أجندته

القاهرة، فتحية الداخني
فيما عدّه مراقبون «إعلاناً رسمياً مصرياً بعودة العلاقات بين البلدين إلى أوضاعها الطبيعية»، وصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء، إلى قطر، للقاء أميرها، الشيخ تميم بن حمد، في أول زيارة من نوعها لرئيس مصري منذ نحو 9 سنوات.

واستقبل أمير قطر، الرئيس المصري، في مطار حمد الدولي بالدوحة، في مستهل زيارة «رسمية تستغرق يومين»، تلبية لدعوة من الشيخ تميم، بحسب السفير بسام راضي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، الذي أوضح في بيان صحافي، أن «الزيارة، التي تشهّد الأولى من نوعها، تأتي تنويحاً للمباحثات المكثفة المتبادلة خلال الفترة الأخيرة بين البلدين الشقيقين، بهدف تعزير أطر التعاون الثنائي المشترك على جميع الأصعدة»، مشيراً إلى أن المباحثات «ستتناول أهم محاور العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين، فضلاً عن التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك خلال المرحلة الراهنة، التي تتطلب تضامناً في الجهود من أجل حماية الأمن القومي العربي».

وتأتي زيارة السيسي لقطر في سياق «تطور ملحوظ» للعلاقات بين البلدين، تلا توقيع «اتفاق الغلا»، (كانون الثاني) 2021، لإنهاء الخلاف بين القاهرة والرياض والنامة وبوظلي من جهة، والدوحة من جهة أخرى، بعد نحو 4 سنوات من قطع العلاقات.

ويؤكد السفير محمد العرابي، وزير الخارجية المصري الأسبق، «ضرورة» النظر للزيارة باعتبارها «مؤشراً على بداية لعلاقة طبيعية بين البلدين، تراعي مصلحة القاهرة والدوحة»، على حد قوله، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «الزيارة هي استكمال لتطور مسار العلاقات الثنائية بين البلدين في الفترة الأخيرة».

ويذهب الدكتور معتز سلامة، مدير برنامج «الخليج العربي»، ورئيس وحدة الدراسات العربية والإقليمية بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، إلى المعنى نفسه باعتبار أن الزيارة «إعلان رسمي مصري بعودة العلاقات إلى أوضاعها الطبيعية»، مشيراً إلى «الماخذ المصرية لم تعد موجودة الآن».

وقال سلامة في تصريحات إلى «الشرق الأوسط»، إن «الزيارة تفتح المجال لكلا البلدين للعمل معاً في كثير من القضايا، وهي تطور طبيعي

عبد الله بن زايد أكد أن بلاده تعمل بشكل وثيق مع مصر لدعم الزخم في هذا الجانب

الإمارات تستعد لـ«كوب 28» بالحلول الفعالة لتداعيات التغير المناخي

شمال العالم وجنوبه، ستواصل الإمارات أيضاً دعم البلدان والمجتمعات الأكثر ضعفاً وتعرضاً لتداعيات تغير المناخ والتأكد على ضرورة حمايتها». وأكدت اللجنة أيضاً أن وفد الإمارات إلى مؤتمر الأطراف (كوب 27) في شرم الشيخ، ونهجها لتسريع عملية التنفيذ». وأضاف: «تؤمن دولة الإمارات بأن العمل المناخي الفعال لديه القدرة على خلق صناعات جديدة ومهارات جديدة ونمو اقتصادي مستدام وبعيد المدى، وكجسر يربط

المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات للتغير المناخي، نائب رئيس اللجنة الوطنية العليا لمؤتمر الأطراف (كوب 28): «إن القيادة وجهت وقد الإمارات إلى مؤتمر الأطراف (كوب 27) بالتركيز على دعم رئاسة المؤتمر المصرية والبناء على جهودها لتسريع عملية التنفيذ». وأضاف: «تؤمن دولة الإمارات بأن العمل المناخي الفعال لديه القدرة على خلق صناعات جديدة ومهارات جديدة ونمو اقتصادي مستدام وبعيد المدى، وكجسر يربط

مؤتمر الأطراف (كوب 27) سيعمل على الإنصات لآراء الجميع واستيعاب الأولويات المتباينة للمجتمع الدولي بشكل أفضل. وتتضمن الموضوعات الأساسية على جدول أعمال المؤتمر في شرم الشيخ الجهود المبذولة للتخفيف من آثار تغير المناخ، والتكيف مع تأثيراته، والحاجة إلى زيادة التمويل المطلوب للعمل المناخي، والوضوح بشأن كيفية معالجة الخسائر والأضرار». وحسبما أوردت وكالة أنباء الإمارات، فإن وفد البلاد إلى

تحقيق الأهداف المناخية العالمية الرئيسية. وقال: «ستستفيد الإمارات من كونها طرفاً مؤثراً قادراً على حشد الجهود وجمع العالم صوتاً كل أصحاب المصلحة المعنيين مسموعة في مؤتمر الأطراف (كوب 28) للتوصل إلى إجماع عالمي من أجل تحقيق تقدم فعلي في العمل المناخي. وستستفيد الإمارات أيضاً من سجلها الحافل في مجال التكنولوجيا النظيفة المتقدمة

اللجنة الوطنية العليا للإشراف على أعمال التحضير لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دورته الثامنة والعشرين «كوب 28» على أن الإمارات ستتعاون بشكل وثيق مع مصر التي ستستضيف الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في شرم الشيخ في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لدعم الزخم من أجل إحراز مزيد من التقدم في العمل المناخي.

الاجتماعات الراجعة للجنة حيث ناقشت جميع العناصر الاستراتيجية والفنية والإدارية المتعلقة بالمؤتمر. وحسب المعلومات الصادرة من الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف (كوب 28) المقرر انعقادها في الإمارات تأتي من كونها ستستضيف لأول مرة منذ اتفاقية باريس عام 2015 - إجراء التقييم العالمي، وهو تقرير متكامل لتقييم التقدم المحرز في

الاجتماعات الراجعة للجنة حيث ناقشت جميع العناصر الاستراتيجية والفنية والإدارية المتعلقة بالمؤتمر. وحسب المعلومات الصادرة من الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف (كوب 28) المقرر انعقادها في الإمارات تأتي من كونها ستستضيف لأول مرة منذ اتفاقية باريس عام 2015 - إجراء التقييم العالمي، وهو تقرير متكامل لتقييم التقدم المحرز في

لوح بـ«ساعة الصفر» إذا لم تتفق الأحزاب على تشكيل حكومة بـ«مطلق الحرية»

الجيش السوداني يتهم منتقديه بـ«العمالة للسفارات»

المؤسسة العسكرية تمام وحدتها واحترافيتها وقوميتها بعيداً عن المعترك السياسي الحزبي، الذي لا تسمح قوانينها ذاتها بممارسته بواسطة منسوبيها». وكان البرهان قد رهن في يوليو (تموز) الماضي، انسحاب الجيش من العملية السياسية بوفاق بين القوى المدنية، والذهاب إلى مجلس أعلى للقوات المسلحة، وهو ما رفضه تحالف المعارضة وجيرويين في غير مهامها وغاياتها».

وصف يوسف ما تنادي به القوى السياسية والمدنية بأنه «مشروع لبناء الوطني» الذي يضع البلاد على مسار التحول المدني الديمقراطي، وقال إن التحول المدني «يوفر بيئة مثالية لبلوغ

بحكم البلاد، واشترط المقال الموقع باسم العقيد الحوري على القوى المدنية لتخنيب «ساعة الصفر» لتوحيد نفسها، وتكوين حكومتها بـ«مطلق الحرية»، وقال: «أما إذا لم تواكب ضخامة المسؤولية وحساسية المرحلة وتصلح من شأنها وتتسرسر على فشلها فدعوى هيكله القوات المسلحة، فإن الجيش عندها وباعتباره الشريك الأساسي في الثورة والتغيير مع شعبه لن ينتظر أحزاباً لا يجمعها التوافق على حد أدنى من برنامج وطني متفق».

ملموس وعملي في مستقبل حكم السودان، فالاستعداد للحرب يمنح الحرب ويحقق السلام». و«ساعة الصفر» بالنسبة للجيش هي اللحظة السرية التي تشن فيها الهجمات المدبرة والمخططة على الأعداء، لكنها عند الجيش السوداني تعني اللحظة التي يتحرك فيها وتسمع أفعالها «المرشحات العسكرية». وقد شهد السودان «ساعات صفر» نتجت عنها الإطاحة بحكومات مدنية. لكن لا يعرف على وجه التحديد، إلى ماذا يلجح محرر صحيفة «القوات المسلحة» بساعة الصفر، لا سيما أن القائد العام للجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان هو الذي يترأس البلاد حالياً، وأن الجيش عملياً هو الذي

و«ساعة الصفر» بالنسبة للجيش هي اللحظة السرية التي تشن فيها الهجمات المدبرة والمخططة على الأعداء، لكنها عند الجيش السوداني تعني اللحظة التي يتحرك فيها وتسمع أفعالها «المرشحات العسكرية». وقد شهد السودان «ساعات صفر» نتجت عنها الإطاحة بحكومات مدنية. لكن لا يعرف على وجه التحديد، إلى ماذا يلجح محرر صحيفة «القوات المسلحة» بساعة الصفر، لا سيما أن القائد العام للجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان هو الذي يترأس البلاد حالياً، وأن الجيش عملياً هو الذي

بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، وأعلن حالة الطوارئ والقي القبض على القادة السياسيين والتفجديين قبل أن يطلق سراحهم، بيد أن المعارضة المسلحة، أنه سبتخذ قرارات تلبي أسواق وطموحات المواطنين الذين يتوقون إلى حكومة وطنية بفترة انتقالية تمهد لانتخابات يقول فيها الشعب كلمته. ولم تكشف المقالة الافتتاحية للصحيفة ماهية القرارات، ولم تحدد ساعة الصفر الموقعة بأنها «مقات زمني قادم لا محالة»، فيما حذرت المعارضة من مغامرات وتدخل الجيش في السياسة.

وكان القائد العام للجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان حل، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الحكومة المدنية

هدوء قلق في غرب السودان بعد نزاع أهلي راح ضحيته 6 أشخاص

بعد نزاع أهلي راح ضحيته 6 أشخاص

التجوال، خفت من حدة التوتر. وأضاف أن القيادات الأهلية وجهت انصارها لضبط النفس، ووقف التحشيدات وعودة كل مجموعة لأماكنها وتابع: «نسعى كإدارات أهلية لاستعادة العلاقات التاريخية بين المجموعتين، وما جمعنا أكثر مما يفرقنا».

ووصف يوسف ما تنادي به القوى السياسية والمدنية بأنه «مشروع لبناء الوطني» الذي يضع البلاد على مسار التحول المدني الديمقراطي، وقال إن التحول المدني «يوفر بيئة مثالية لبلوغ

الهدوء قلق في غرب السودان بعد نزاع أهلي راح ضحيته 6 أشخاص

الهدوء قلق في غرب السودان بعد نزاع أهلي راح ضحيته 6 أشخاص

الهدوء قلق في غرب السودان بعد نزاع أهلي راح ضحيته 6 أشخاص

الهدوء قلق في غرب السودان بعد نزاع أهلي راح ضحيته 6 أشخاص

الهدوء قلق في غرب السودان بعد نزاع أهلي راح ضحيته 6 أشخاص

انتقدت قراراً أوروبياً يقسم الروس إلى موالين ومعارضين

موسكو تكثف ضرباتها رداً على التقدم الأوكراني وتستبعد «تعبئة عامة»

موسكو، راند جبر

استبعد الكرملين، الثلاثاء، إعلان التعبئة العامة في البلاد واستعداد قوات الاحتياط لدعم عمليات الجيش الروسي في أوكرانيا، بعد سلسلة تكسكات منى بها في منطقة خاركيف شرق البلاد. وقال الناطق الرئاسي، ديمتري بيسكوف، إنه لا تجري أي مناقشات بشأن إعلان تعبئة عامة لدعم الحملة العسكرية في أوكرانيا. وزاد أن القوات الروسية تواصل أداء مهامها الموضوعية والعملية العسكرية الخاصة سوف تتواصل حتى تحقيق كل أهدافها». ورد بيسكوف على ظهور انتقادات داخلية لمسار المعارك وتشديد المطالبات بإعلان التعبئة العامة وتوسيع رقعة الحملات، مشيراً إلى أن «انتقاد قيادة البلاد والمطالبة البعض بالتعبئة دليل على التعددية»، مشدداً على أن «الروس في الجمل يواصلون دعم الرئيس فلاديمير بوتين». لكنه أضاف أنه ينبغي على منتقدي العملية العسكرية توخي الحذر لوجود خطوط حمز.

وكان معلقون روس انتقدوا أداء المؤسسة العسكرية، وأعلن الرئيس الشيشاني رمضان قديروف، الذي تقوم قواته بدور أساسي في المعارك الدائرة في دونباس، أن الرئيس الروسي قد لا يكون على اطلاع على الوضع الميداني، وزاد أنه إذا كانت قيادة الجيش لا تتطلع الرئيس على الوضع بتفاصيله «أنا على استعداد لإبلاغه بنفسي». في غضون ذلك، وجهت الناطقة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا انتقادات قوية لقرار الاتحاد الأوروبي حول التمييز بين فئات مختلفة من الروس الساعين إلى الحصول على تأشيرات دخول إلى الاتحاد (شينغن)، وقالت إن تقسيم الروس إلى «مفادين» و«غير مفادين» عند إصدار التأشيرات يعد «تدخلًا علنياً سافراً في الشؤون الداخلية لروسيا». جاء ذلك في إطار رد زاخاروفا على تصريحات عضو المفوضية الأوروبية للشؤون الداخلية، إيلفا يوهانسون، التي قالت إن السياحة في الاتحاد الأوروبي بالنسبة للروس هي «امتياز». ويحسب زاخاروفا، فإن التفسيرات التي قدمتها المفوضية الأوروبية، بتاريخ 9 سبتمبر



مطلب رئيسي لروسيا طرح خلال جولات المفاوضات التي فشلت في تحقيق تقدم خلال الشهر الماضي. أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الثلاثاء، عن شن هجمات واسعة النطاق بالصواريخ والمدفعية على القوات الأوكرانية (في جميع الاتجاهات)، مضيفة أن قواتها تكثفت من تدمير 5 مستودعات أوكرانية للصواريخ والأسلحة والذخيرة في دونيتسك وميكولايف. وأفادت الوزارة،

كيف أعلنت إسقاط طائرة بدون طيار إيرانية قرب كوبيانسك

قوات أوكرانيا تتقدم في خاركيف... والقتال محتدم

كييف، «الشرق الأوسط»

قالت كييف أمس الثلاثاء إن هدفها من العملية العسكرية الدائرة على الجبهة الشمالية الشرقية في أوكرانيا هو تحرير المناطق المحتلة من قبل روسيا، مضيفة أن القتال ما زال محتدماً في منطقة خاركيف وفي شمال شرقي أوكرانيا بشكل عام، لكن القوات الأوكرانية تحقق تقدماً كبيراً لأنها متحفزة كثيراً ولأن العملية العسكرية التي تنفذها جيدة التخطيط. وقالت هانا مالبار نائبة وزير الدفاع الأوكراني في مقابلة: «الهدف هو تحرير منطقة خاركيف وما وراءها (أي جميع الأراضي التي احتلتها الاتحاد الروسي. القتال مستمر في (منطقة خاركيف)، ما زال السابق لأوانه القول إن السيطرة (الأوكرانية) الكاملة تحققت على منطقة خاركيف». وضمت قائمة، كما نقلت عنها رويترز: «تتبع قوتنا من حقيقة أننا متحفزون للغاية وأنا نخطط لعملياتنا بدقة». وأضافت أن أوكرانيا اتخذت قرار المضي قدماً بعمليتها في منطقة خاركيف بسبب النجاحات التي تحققت من قبل.

وكانت مالبار تتحدث على الطريق إلى بالانكيا وهي مركز إمداد عسكري أساسي استعادته القوات الأوكرانية في أواخر الأسبوع الماضي خلال هجوم مضاد أجبر القوات الروسية على الفرار إلى أماكن أبعد شرقاً. وتوقع بالانكيا على بعد 74 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة خاركيف عاصمة إقليم خاركيف وثاني أكبر مدينة بأوكرانيا.

صرح سيرجي جايداي، حاكم إقليم لوهانسك بشرق أوكرانيا أمس الثلاثاء، بأن القوات الروسية انسحبت من البلدات الأولى في المنطقة. وقال جايداي: «تفكرنا بالحركة» فإن الانتقادات لشوكت ضغا في كوبيانسك تماماً على عروشها... لا توجد شرطة، ولا مكتب قائد، ولا مكتب ادعاء، لم يتبق أحد، لقد هربوا جميعاً». وجاءت تصريحات حاكم الإقليم، والتي تتضمن الوسائل الإعلامية من التحقق من صحقتها بشكل مستقل، بعد يوم من

في إيجان بومي، أن المعارك تواصلت على كل المحاور، وأن «الخسائر في صفوف الجنود الأوكرانيين والمسلحين الأجانب تجاوزت 800 فرد بين قتل وجرح خلال 24 ساعة الماضية». وقال الناطق العسكري إن للعمليات الخسائر الأوكرانية وقعت جراً ضربات جوية وصاروخية ومدفعية روسية، استهدفت مواقع عدد من الألوية الأوكرانية في مناطق دونيتسك وميكولايف وزابورجيا وخاركوف.

برلين تعمل مع تل أبيب لتطوير منظومتها العسكرية

ما دور حرب أوكرانيا في تحول الجيش الألماني من الدفاع إلى الهجوم؟

بواجهة شولتز لعباس بعد كلامه هذا، حيزاً كبيراً من المؤتمر الصحافي لشولتز ولايبدي في برلين. ومع أن عباس أوضع لاحقاً إلى أنه لم يقصد «تفكرنا بالحركة» فإن الانتقادات لشوكت لم تتوقف، ووجد نفسه في موقع الدفاع عن إسرائيل وعن أكثر من مرة. ورغم كل هذا، يبدو أن إسرائيل ما زالت عاجزة عن تحقيق هدف واحد مع ألمانيا: إقناعها بالتخلي عن المفاوضات النووية مع إيران. فهي لم تنجح بمقايضة ألمانيا بالتخلي عن هذه المفاوضات مقابل منظومة دفاعية متطورة والغاز الذي وعدتها به لتعويض الغاز الروسي. فبقي شولتز مصراً على أن الأطراف الثلاثة (ما زالت صورة» في انتظار رد إيران على التوقيع على الاتفاق، من دون حتى أن يبلج بخيارات أخرى في حال رفضت إيران التوقيع، في وقت كان ضيفه الإسرائيلي يتحدث عن «الحرية بحاجة للدفاع بالقوة أحياناً». ويقول: «لننظر على بعقد أن الشراكة العسكرية بين ألمانيا وإسرائيل هي سخرية التاريخ، ولكن اعتقد أن هذا يعكس أننا نعلمنا الدروس المتعلقة الضرورية من الماضي. الكلام وحده لا يمكنه أن يوقف الشر».

بما يعرف ب«الحل النهائي» الذي أجاز ليعلن عن اتفاق بين الدولتين لتطوير منظومة ألمانيا العسكرية. ورغم أن ألمانيا تملك أحدث الأسلحة وأكثرها تطوراً، قد يكون بعض منها ساعد أوكرانيا على قلب المعادلة العسكرية مؤخرًا، فإن لجوءها لإسرائيل لتطوير منظومتها الدفاعية هذه، يحمل دلالات سياسية مهمة.

وذكر شولتز في المؤتمر الصحافي مع لايبدي كيف دفع «الاعتداء الروسي» بألمانيا إلى تغيير سياستها الدفاعية، وكيف خصص ميزانية خاصة لتطويرها، مضيفا أن ألمانيا ستعمل مع إسرائيل أيضا في هذا الجانب خاصة أنها «تملك عرضا قويا يتعلق بمنظومة دفاع سبهم 3». وتعد هذه المنظومة من أحدث المنظومات الدفاعية، وهي من صناعة إسرائيلية، ويمكن للصواريخ التي تحملها المنظومة أن تخترق الغلاف الجوي للأرض، وتعرض أسلحة كيميائية أو بيولوجية أو نووية. وتعتمد ألمانيا منذ عقود على الحماية العسكرية من الولايات المتحدة التي تنشر صواريخ نووية في مواقع سرية داخل ألمانيا، ولديها قواعدها عسكرية واسعة، تستخدمها لعملياتها في المنطقة. ومنذ سنوات، ترتفع الأصوات المطالبة

برلين، راغدة بهنام منذ فترة طويلة وألمانيا تشهد تغيرات تاريخية، لعل أهمها تلك المتعلقة بجيشها وانظمتها الدفاعية. فالألمانيا حرصت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أن تبقى دولة «ضعيفة عسكرياً»، من جهة لضمان جيرانها الأوروبيين، ومن جهة أخرى كعقاب لنفسها على ما ارتكبته الياتها العسكرية في الماضي. ولكن اعتداء روسيا على أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، قلب هذه السياسة المترسخة في العقلية العسكرية الألمانية منذ نهاية الحرب، ودفع بمستشارها الاشتراكي أولاف شولتز إلى الإعلان عن تخصيص ميزانية ضخمة قيمتها 100 مليار يورو لإعادة تأهيل الجيش الهيرم. وكان قرار شولتز لافتاً أكثر، كونه جاء من مستشار ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي لطالما عارض داخل البرلمان التمدد الألماني نحو الشرق. وفي حين شهدت دولية في الخارج، وأخذ شولتز إعادة تأهيل القوات العسكرية الألمانية لعدة أعوام عندما وقف إلى جانب رئيس الحكومة الإسرائيلي باينير لايبدي في برلين

بليكن: الهجوم الأوكراني لا يزال في بداياته

لا يزال في بداياته

واشنطن، إيلي يوسف

قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن في مؤتمر صحافي، الإثنين، خلال زيارته إلى المكسيك، إن الهجوم الأوكراني على القوات الروسية لا يزال في أيامه الأولى، لكن القوات الأوكرانية حققت «تقدماً كبيراً»، وأضاف أن «ما فعلوه خطط له تخطيط منهجياً للغاية، واستفادوا بالطبع من الدعم الكبير من الولايات المتحدة وكثير من الدول الأخرى، لذلك من أن أتحدي لديها العناد الذي تحتاجه لمواصلة هذا الهجوم المضاد». تأكيدت بلينكن هذه بان الهجوم الأوكراني المضاد المستمر، «لا يزال في مراحله الأولى»، تشير إلى أن أهدافه النهائية لم تحدد بعد، وعماً إذا كانت لتحقيق «هزيمة نهائية» لروسيا، أو لإجبارها على الجلوس إلى «طاولة المفاوضات».

وهو ما حدا بقيادة الولايات المتحدة، وعلى رأسهم الرئيس جو بايدن، بالحرص على عدم التحدث عن إعلان نصر سابق لأوانه، رغم إجبار القوات الروسية على الانسحاب القوضي من الشمال. ورغم احتفال المسؤولين الأوكرانيين بالنجاحات التي حققها الهجوم المضاد، في استعادة مناطق شاسعة في خاركيف، ومواصلة ضغوطهم لتحقيق نجاحات مماثلة في الجنوب، لاستعادة مدينة خيرسون المحتلة. فإن المسؤولين الأميركيين يدركون أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لا تزال لديه قوات وموارد للاستفادة منها، ولا تزال قواته تسيطر على مساحات شاسعة من الشرق والجنوب. ووصف مسؤول عسكري أمريكي الهجوم حول خيرسون، بأنه أكثر محدودية مما حصل في الشمال الشرقي، ويحقق مكاسب محدودة أكثر، متجنباً التحدث بشكل مفصل عن سير العمليات هناك، «لأن الأوكرانيين يشاركون بنشاط في العمليات القتالية، والقوات الروسية لا تزال تقصف مناطق عدة». وقال المسؤول في إحاطة صحافية مساء الإثنين، إن روسيا، بحسب تقارير الولايات المتحدة، تخلت إلى حد كبير عن مكاسبها بالقرب من خاركيف، واستعاد الجيش الأوكراني نحو ألف كيلومتر مربع من الأراضي. وأضاف: «تستمر تقديراتنا الميدانية بالقرب من خاركيف، إلى تخلي القوات الروسية إلى حد كبير عن مكاسبها لأوكرانيين وانسحابها إلى الشمال والشرق، وأن كثيراً من الجنود الروس عبروا الحدود إلى روسيا». وقال إن «القوات الأوكرانية سيطرت على الأريج على كوبيانسك وإيزيوم». بالإضافة إلى قرى أصغر، ونحن على علم بالتقارير التي تتحدث عن تركهم معدات مهجورة، ما قد يشير إلى القيادة والسيطرة الروسية غير المنظمة.

وقال فيليب بريدلوف، الجنرال المتقاعد في القوات الجوية الأميركية، الذي

حرب أوكرانيا تدرس واقفاً اجتماعياً جديداً على طرفي الحدود

«الخيانة العظمى» تهمة تلاحق المتعاملين مع الأشقاء... «الأعداء»

الجبهة، يبدو مفهوماً وطبيعياً في ظروف الحرب القائمة، وفي ظل التنشاك الكبير العرقي والاجتماعي الذي يوفر أرضية مناسبة لهذا النشاط، انعكاسات الانتماء العاطفي لكثيرين في روسيا تجاه أوكرانيا، والكثيرين في البلد الجار والشقيق الأصغر تجاه الأخ الأكبر الروسي. بمعنى أن كثيراً من الحالات التي تم الكشف عن نشاط لدى الطرفين ليست ناجمة عن نشاط استخباراتي بقدر ما تعكس مستوى الإحباط والتخبط المجتمعي. وهو أمر أظهرته نقاشات كثيرة ظهرت على وسائل التواصل الاجتماعي بين أفراد عائلات مشتركة أوكرانية وروسية وجدوا أنفسهم بعد اندلاع الحرب على طرفي الجبهة الدامية.

يشكو كثير من أفراد عائلات مشتركة وعن حالات قد تكون ما زالت لم تتخذ بعداً واسعاً في وسائل الإعلام، لكنها لافتة في مضمانيها، مثل السيد الأوكرانية التي اشتكت على قنوتها التواصل من أنها تتعرض «لذئف زوجي» متزايد بسبب موقفها المعارضة للحرب. وثمة عشرات من حالات مماثلة يعبر يومياً صفحات التواصل الاجتماعي، جزء كبير من هذه الحالات تسيطر عليها مشاعر متناقضة بين الحوف على الانتقام والرغبة في إعلان موقف، وثمة رد فعل عكسي ظهر عند فئات «تطوعت» لدعم الطرف الأخر، رغم كل القيود، ورزق القوانين التي حظرت كل أشكال التعبير عن المواقف المعارضة. هؤلاء يتحدثون في وسائل التواصل الاجتماعي عن دعوات للتظاهر أو

بالتفكير الجماعي لليهود. ولا يمر يوم في ألمانيا من دون أن تذكرها إسرائيل به. فقبل أسبوع من حضور لايبدي إلى برلين، ضغا في كوبيانسك تماماً على عروشها... لا توجد شرطة، ولا مكتب ادعاء، لم يتبق أحد، لقد هربوا جميعاً». وجاءت تصريحات حاكم الإقليم، والتي تتضمن الوسائل الإعلامية من التحقق من صحقتها بشكل مستقل، بعد يوم من

بما يعرف ب«الحل النهائي» الذي أجاز ليعلن عن اتفاق بين الدولتين لتطوير منظومة ألمانيا العسكرية. ورغم أن ألمانيا تملك أحدث الأسلحة وأكثرها تطوراً، قد يكون بعض منها ساعد أوكرانيا على قلب المعادلة العسكرية مؤخرًا، فإن لجوءها لإسرائيل لتطوير منظومتها الدفاعية هذه، يحمل دلالات سياسية مهمة.

برلين، راغدة بهنام منذ فترة طويلة وألمانيا تشهد تغيرات تاريخية، لعل أهمها تلك المتعلقة بجيشها وانظمتها الدفاعية. فالألمانيا حرصت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أن تبقى دولة «ضعيفة عسكرياً»، من جهة لضمان جيرانها الأوروبيين، ومن جهة أخرى كعقاب لنفسها على ما ارتكبته الياتها العسكرية في الماضي. ولكن اعتداء روسيا على أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، قلب هذه السياسة المترسخة في العقلية العسكرية الألمانية منذ نهاية الحرب، ودفع بمستشارها الاشتراكي أولاف شولتز إلى الإعلان عن تخصيص ميزانية ضخمة قيمتها 100 مليار يورو لإعادة تأهيل الجيش الهيرم. وكان قرار شولتز لافتاً أكثر، كونه جاء من مستشار ينتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي لطالما عارض داخل البرلمان التمدد الألماني نحو الشرق. وفي حين شهدت دولية في الخارج، وأخذ شولتز إعادة تأهيل القوات العسكرية الألمانية لعدة أعوام عندما وقف إلى جانب رئيس الحكومة الإسرائيلي باينير لايبدي في برلين

موسكو، راند جبر عكست التقارير الواردة من روسيا وأوكرانيا حول تزايد عمليات الكشفي عن حالات «الخيانة العظمى» مستوى الانقسام الداخلي في البلدين، وتخطت المشاعر عند الشعبين «الشقيقين» حيال المواجهة الأسوأ في تاريخهما المشترك على مدى قرون طويلة. وبعد مرور مائتي يوم على الحرب بين «الأشقاء»، تبدو العلاقة كأنها دخلت مرحلة العودة. إذ مهما بلغت طبيعة «الانتصارات»، التي يمكن أن يحققها طرف ضد آخر، ومهما كانت نسبة النجاح جزء من المكون الاجتماعي على أحد طرفي الحدود إلى الطرف الآخر من «الوطن التاريخي المشترك»، فإن الأكد وفقاً لجراء اجتماع أنه لم يعد بقدرور الأوكرانيين والروس التعاضش كشعب واحد في بلدين كما حدث خلال الحقبة التي أعقبت انهيار الدولة العظمى.

موسكو توسطت للتهدئة... وباريس عازمة على نقل الملف إلى مجلس الأمن

تجدد المواجهات بين أرمينيا وأذربيجان... يريفان تحصي قتلاها وباكو تؤكد تحقيق أهدافها

باريس: ميشال أبو نجم
يريفان: الشرق الأوسط

قتل العشرات من الجنود الأرمن ليل الإثنين - الثلاثاء جراء مواجهات حدودية بين أرمينيا وأذربيجان، هي الأكثر دموية منذ الحرب بين الطرفين الواقعتين في القوقاز في 2020. بسبب نزاعهما على ناغورني قره باغ. وفي وقت شجبت يريفان «العدوان»، أعلنت باكو أنها «حققت كل أهدافها» على الحدود إثر المواجهات.

وفي خطابه أمام البرلمان في يريفان، قال رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان أمس: «حتى الساعة، لدينا 49 جندياً قُتلوا (...) وللأسف ليس هذا العدد النهائي». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن باشينيان قوله أمام البرلمان الأرميني: «في هذا التصعيد، تقوض أذربيجان عملها السلام» الجارية بين يريفان وباكو بواسطة الاتحاد الأوروبي.

وخلال محادثات أجراها مع عدة قادة أجانب من بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، شجب باشينيان «عدوان» باكو، داعياً المجتمع الدولي إلى الرد.

واعلنت وزارة الدفاع الأرمينية لاحقاً أن حدة المواجهات «تراجمت إلى حد كبير»، لكن الوضع «لا يزال شديد التوتر»، رغم وقف إطلاق النار الذي تفاوضت عليه موسكو. وكانت أعلنت صباحاً أن «المعارك اندلعت صباح الثلاثاء في نقاط حدودية عدة، بينما تسعى قوات باكو إلى التقدم داخل الأراضي الأرمينية». وأضافت في بيان أن القوات الأذربيجانية تواصل استخدام المدفعية وقذائف هاواي وطائرات من دون طيار وبنادق من العيار الثقيل، «منتهية باكو باستهداف «بنى تحتية عسكرية ومدنية».

وعلى الجانب الآخر، أفاد مكتب الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف في بيان أن أذربيجان «حققت كل أهدافها» على الحدود مع أرمينيا بعد المواجهات غير المسبوقة منذ الحرب في خريف 2020، وقال إن «الاستفزازات التي قامت بها القوات الأرمينية على الحدود بين البلدين تم صدها، كل الأهداف تحقق»، مشيراً إلى أن «مسؤولية التصعيد تقع بالكامل على القادة السياسيين الأرمن».

واعلنت أذربيجان لاحقاً مقتل 50 من جنودها في المواجهات. ويعكس القتال الجديد الذي اندلع ليل الإثنين - الثلاثاء، مدى تقبل الوضع، بينما يُهدد أيضاً بمرحلة عملية السلام التي تتوسط فيها أوروبا.

كما يأتي هذا الاندلاع في وقت تنشغل فيه روسيا، الحكم التقليدي في المنطقة، بهجومها



الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف مجتمعاً ب كبار القادة أمس (رويترز)



رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان مخاطباً البرلمان (رويترز)

العسكري في أوكرانيا. وتعتبر روسيا القوة الرئيسية في القوقاز وحليفاً لأرمينيا من خلال منظمة معاهدة الأمن الجماعي التي تقودها روسيا والتي اجتمعت أمس لبحث الوضع. وسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى إنهاء القتال. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين: «لا يمكن إغفال دور روسيا الاتحادية ودور بوتين شخصياً». وأضاف «من الطبيعي أن يبذل الرئيس قصارى جهده للمساعدة في تهدئة التوترات على الحدود».

وكانت وزارة الخارجية الروسية أعلنت في وقت سابق أمس أن موسكو تفاوضت على وقف إطلاق النار. وقالت في بيان: «نتوقع احترام الاتفاق الذي تم لوقف إطلاق النار ابتداءً من الساعة التاسعة بتوقيت موسكو 06:00 ت غ»، مغربة عن «قلقها البالغ بشأن التصعيد الحاد في الوضع».

كما أعلن رئيس اللجنة الدولية لحقوق الإنسان الروسي، غريغوري كاراسين أن أذربيجان وأرمينيا توصلتا إلى هدنة، بفضل جهود روسيا.

وعلى الجانب الأخرى، أعلن رئيس اللجنة الدولية لحقوق الإنسان الروسي، غريغوري كاراسين أن أذربيجان وأرمينيا توصلتا إلى هدنة، بفضل جهود روسيا. وقال كاراسين في بيان: «نتوقع احترام الاتفاق الذي تم لوقف إطلاق النار ابتداءً من الساعة التاسعة بتوقيت موسكو 06:00 ت غ»، مغربة عن «قلقها البالغ بشأن التصعيد الحاد في الوضع».

كما أعلن رئيس اللجنة الدولية لحقوق الإنسان الروسي، غريغوري كاراسين أن أذربيجان وأرمينيا توصلتا إلى هدنة، بفضل جهود روسيا. وقال كاراسين في بيان: «نتوقع احترام الاتفاق الذي تم لوقف إطلاق النار ابتداءً من الساعة التاسعة بتوقيت موسكو 06:00 ت غ»، مغربة عن «قلقها البالغ بشأن التصعيد الحاد في الوضع».

منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، حيث تتهم رئيس الوزراء أبيي أحمد بتركيب السلطة في العاصمة على حساب الأقاليم، وأعلن جيتاشيو رضا المتحدث باسم متمردي تيغراي أمس على تويتر أن «الطائرات المسيرة لأبيي أحمد استهدفت حرم أبي هاشمي في جامعة ميكيلي». وأكد المتحدث آخر باسم المتمردين كينديا جيبرييهو أن جامعة ميكيلي «أصفت» ما نفته أيضاً.

وتواصل المعارك على عدة جبهات في شمال إثيوبيا منذ جوية عاصمة تيغراي أمس الثلاثاء، اتهمت أديس ابابا «الجانب فاعلة مخفية، بالوقوف خلف الحرب التي قالت إن «جبهة تحرير تيغراي أثارها».

ويومين من إعلان الجبهة الشعبية لتحرير «تيغراي» التي تقاوت الحكومة المركزية، استعدادها لوقف إطلاق النار وبدء محادثات سلام، وسط ترحيب دولي واسع. وتخوض قوات تيغراي حرباً مع حكومة أديس ابابا

جمهورية أذربيجان، إضافة إلى استعداده للتوسط بين الطرفين المتقاتلين من أجل «إيجاد حلول» لخلافتهما «حصراً عبر المفاوضات». وأبدت باريس الاستعداد للمساهمة النشطة في هذه الجهود «بالتعاون مع الشركاء والأطراف المعنية».

ويعتقد أن باريس تطرح نفسها وسيطاً بين الطرفين المتقاتلين، فإنها تعد داعمه لأرمينيا. وتعيش في فرنسا جالية أرمينية كثيرة العدد وذات تأثير على سياسة فرنسا إن إزاء تركيا أو إزاء أذربيجان.

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى وقف الأعمال العدائية بين أرمينيا وأذربيجان. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان «من الضروري أن تتوقف الأعمال العدائية والعودة إلى طاولة المفاوضات». مضيفاً أن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال يجري اتصالات مع قادة البلدين وساجتمع اليوم مع وزير

خارجية «الدولتين». ودعت إيران جارتها أرمينيا وأذربيجان إلى «ضبط النفس». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني إن «إبداء قلقها إزاء تصاعد التوترات والنزاعات الحدودية بين جمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا، تدعو إلى ضبط النفس وحل الخلافات بين البلدين سلمياً وفق القانون الدولي». وجدد في بيان رفض الجمهورية الإسلامية «أي تدخل للحدود» بين أذربيجان وأرمينيا، مشيداً على ضرورة «احترام وحدة أراضي البلدين».

ولا تزال العلاقات المعقدة تاريخياً بين يريفان وباكو تتوتر بسبب النزاع على ناغورني قره باغ، وهي منطقة تقطنها غالبية أرمينية، انفصلت عن أذربيجان بدعم من أرمينيا.

ويعد حرب أولى أسفرت عن 30 ألف قتيل مطلع التسعينات، تواجهت أرمينيا وأذربيجان في خريف العام 2020 حول ناغورني قره باغ. وأسفرت الحرب الأخيرة عن مقتل نحو 6500 شخص وانتهت بهدنة تم التوصل إليها بواسطة روسية.

وتنازلت يريفان عن أراضٍ كبيرة لأذربيجان كجزء من الاتفاق مع أذربيجان الذي تضمن أيضاً نشر قوات حفظ سلام في ناغورني قره باغ.

ونظر إلى هذه النتيجة على أنها لإلزام أرمينيا، حيث طالب عدد من أحزاب المعارضة باستقالة باشينيان منذ ذلك الحين، متهمين إياه بتقديم الكثير من التنازلات ماكرون للتواصل مع رئيس

استئناف أعمال العنف في 24 أغسطس (آب) الماضي بعد هدنة استمرت خمسة أشهر. وأعلن جيتاشيو رضا المتحدث باسم متمردي تيغراي أمس على تويتر أن «الطائرات المسيرة لأبيي أحمد استهدفت حرم أبي هاشمي في جامعة ميكيلي». وأكد المتحدث آخر باسم المتمردين كينديا جيبرييهو أن جامعة ميكيلي «أصفت» ما نفته أيضاً.

وتواصل المعارك على عدة جبهات في شمال إثيوبيا منذ

الافغانية، فإن الجهاد المبارك سيتواصل ضد إمبراطورية الشر من مناطق أخرى حول العالم». وتابعته المجلة بان التنظيم لن يوقف عملياته ضد «أميركا وحلفائها»، «انطلاقاً من مناطق أخرى بالعالم الإسلامي، لا سيما من بلدان بعدها هدفاً لهجمات تقوم بها الولايات المتحدة. وسبق له «القاعدة» أن أعلنت وقف العمليات انطلاقاً من أفغانستان في النسخة العربية من «أمة واحدة» التي يصدرها التنظيم (العدد الرابع لشهر سبتمبر/أيلول 2022)، أنه بعد عودة «طالبان» إلى الحكم بأفغانستان «نود أن نطمئن الأمة الإسلامية إلى أنه رغم أن الهجمات الموجهة نحو أميركا - حصن الصهيونية - توقفت الآن انطلاقاً من الأرض

باريس: الشرق الأوسط

أرمينيا وأذربيجان، الجمهوريةتان السوفيتان السابقتان في القوقاز، تفصل بينهما كراهية شديدة لبعضها البعض تمتد لعقود بسبب الخلاف الإقليمي، الذي تجدد مع مواجهات واسعة النطاق.

في ما يلي لمحة «وكالة الصحافة الفرنسية» عن الجارين الذين يتعارضان في كل شيء، في الوقت الذي خلفت فيه الاشتباكات الحدودية الجديدة الأكثر دموية منذ حرب 2020، ما لا يقل عن 49 قتيلاً من الجنود الأرمن.

ناغورني قره باغ

في قلب العلاقات المتنافرة بين يريفان وباكو، تظهر منطقة ناغورني قره باغ. أعلن هذا الذي تم إحقاقه بأذربيجان من قبل السلطات السوفياتية في 1921، استقلاله من جانب واحد في العام 1991، بدعم من أرمينيا.

بعد ذلك، نشبت حرب خلّفت 30 ألف قتيل ومخات الآلاف من اللاجئين. ورغم وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه في العام 1994 والوساطة الروسية-الأميركية-الفرنسية المسماة «مجموعة مينسك»، فإن الاشتباكات المسلحة تتكرر في تلك المنطقة.

قبل العام 2020، شهد شهر أبريل (نيسان) 2016 معارك عنيفة أسفرت عن مقتل حوالي 110 أشخاص هناك.

وفي خريف العام 2020، اندلع قتال جديد أدى إلى مقتل 6500 شخص خلال ستة أسابيع، قبل التوصل إلى وقف إطلاق النار بواسطة موسكو. انتهت الحرب بهزيمة ساحقة لأرمينيا التي أجبرت على التنازل عن مناطق مهمة لأذربيجان.

منذ ذلك الحين، ساد توازن غير مستقر، بوجود قوات التدخل الروسية في المكان. فقد تركزت الحوادث العسكرية، الأمر الذي يهدد بمرحلة عملية سلام هشة بواسطة أوروبية.

ثورات

عرفت أرمينيا، البلد

أرمينيا وأذربيجان... كراهية متجذرة



التي تسيطر عليها موسكو، خصوصاً منظمة معاهدة الأمن الجماعي. وتحتاج أرمينيا لدعم روسي، في الوقت الذي زادت فيه عدوتها التي تعد أغنى منها بكثير، إنفاقها العسكري.

يسمح بظهور أي معارضة. وفي العام 2017، عين زوجته ميرييان أول نائباً لرئيس البلاد.

روسيا، تركيا وإبادة جماعية

جعلت تركيا من أذربيجان، الدولة الناطقة باللغة التركية والغنية بالنفط والمحروقات، حليفها الرئيسية في المنطقة. وفيما تملك تركيا طموحات جيوسياسية في القوقاز وآسيا الوسطى السوفيتية السابقة، فقد عدت كراهية أرمينيا صداقتها مع أذربيجان. كذلك، تدعم أنقرة باكو في رغبتها في السيطرة على ناغورني قره باغ.

ويحافظ الأرمينيون على عداوة قديم تجاه تركيا بسبب الإبادة الجماعية لحوالي 1.5 مليون أرميني من قبل الإمبراطورية العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى.

وترفض تركيا مصطلح «الإبادة الجماعية» متحذرة من مذابح متبادلة. تبقى روسيا القوة الإقليمية الرئيسية، وتربطها بأرمينيا علاقات وثيقة منذ العام 2022 إلى أحد المؤيدين الرئيسيين للصراع في أوكرانيا. في المقابل، يتميز أرمينيون الشتات بعددهم الكبير وتأثيرهم في العالم، لا سيما أنهم يحدون ورقة للاجئين من القمع العثماني.

المسيحي منذ القرن التاسع، تاريخاً مضطرباً منذ استقلالها في العام 1991. فقد شهدت هذه الدولة الفقيرة وغير الساحلية نصيبها من الثورات والقمع الميت، فضلاً عن الانتخابات المتنازع عليها بشدة، بسبب نزعات المحسوبية والاستبداد لدى مختلف قادتها.

في ربيع العام 2018، أبت ثورة سلمية إلى وصول رئيس الحكومة نيكول باشينيان إلى السلطة. يُنفذ هذا الأخير إصلاحات مرحباً بها على نطاق واسع لإضفاء الطابع الديمقراطي على المؤسسات واجتثاث الفساد.

وعلى الرغم من هزيمته في القتال الذي دار في العام 2020، إلا أنه تمكن من تحقيق فوز انتخابي ساحق في الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت في يونيو (حزيران) 2021.

في المقابل، تخضع أذربيجان، الأرض الشيوعية الواقعة على شواطئ بحر قزوين، لسيطرة عائلة واحدة منذ العام 1993. فقد حكم حيدر علييف، الجنرال السابق في الاستخبارات السوفياتية، البلاد بقبضة من حديد حتى أكتوبر (تشرين الأول) 2003، ثم سلم السلطة لابنه إلهام قبل أسابيع قليلة على وفاته. هذا الأخير، مثل والده، لم

هذا الأخير، مثل والده، لم

عرفت أرمينيا، البلد

بعد يومين من إعلان الجبهة استعدادها للتفاوض

تهامات متبادلة بين حكومة إثيوبيا و«تيغراي» تهدد جهود السلام

بعدها شكلت حكومة تيغراي فريق تفاوض وعلنت أنها على استعداد لإجراء «محادثات سلام». وقال كيروم جبرييلاسي رئيس مستشفى في منطقة تيغراي على تويتر إن «هجوماً بطائرة مسيرة» أصاب ميكيلي في وقت مبكر من صباح الثلاثاء. وأضاف أن «جرحاً وصل إلى مستشفى أبدر ولم يعرف بعد العدد الإجمالي للضحايا» ولا يستطيع الصحافيون

صمتها حيال «مقتل الظواهري» مستمر هل أوقفت «القاعدة» عملياتها «انطلاقاً من أفغانستان»؟

بما في ذلك في اتفاق الدوحة مع الإدارة الأميركية عام 2020، إنها لن تسمح باستخدام أراضيها من جديد منطلقاً لشن هجمات ضد أي طرف خارجي، في إشارة إلى أفغانستان. وقال «طالبان»، في أعقاب الضربة الأميركية، إنها لم تعثر على جثة الظواهري في المنزل المستهدف بضرية «الدرون»، علماً بأن المسؤولين أميركيين

بعد يومين من إعلان الجبهة استعدادها للتفاوض

تهامات متبادلة بين حكومة إثيوبيا و«تيغراي» تهدد جهود السلام

بعدها شكلت حكومة تيغراي فريق تفاوض وعلنت أنها على استعداد لإجراء «محادثات سلام». وقال كيروم جبرييلاسي رئيس مستشفى في منطقة تيغراي على تويتر إن «هجوماً بطائرة مسيرة» أصاب ميكيلي في وقت مبكر من صباح الثلاثاء. وأضاف أن «جرحاً وصل إلى مستشفى أبدر ولم يعرف بعد العدد الإجمالي للضحايا» ولا يستطيع الصحافيون

صمتها حيال «مقتل الظواهري» مستمر هل أوقفت «القاعدة» عملياتها «انطلاقاً من أفغانستان»؟

بما في ذلك في اتفاق الدوحة مع الإدارة الأميركية عام 2020، إنها لن تسمح باستخدام أراضيها من جديد منطلقاً لشن هجمات ضد أي طرف خارجي، في إشارة إلى أفغانستان. وقال «طالبان»، في أعقاب الضربة الأميركية، إنها لم تعثر على جثة الظواهري في المنزل المستهدف بضرية «الدرون»، علماً بأن المسؤولين أميركيين

«وصول المساعدات الإنسانية بدون قيود» وإعادة الخدمات الأساسية إلى إقليم تيغراي الذي يعاني نقصاً حاداً في المواد الغذائية وفي التغذية بالتحديد الكهربيائي وانقطاعاً للاتصالات وتوقفاً للخدمات المصرفية.

كما دعا جبرييلاسي في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى انسحاب القوات الإثيوبية من كامل أراضي إثيوبيا وتيغراي.

من الجهات الفاعلة المخفية». وأضاف السفير، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الإثيوبية الرسمية فإن «للجبهة الشعبية لتحرير تيغراي مسلحة من قبل أعداء تنمية إثيوبيا التاريخيين».

وقال «طالبان»، في أعقاب الضربة الأميركية، إنها لم تعثر على جثة الظواهري في المنزل المستهدف بضرية «الدرون»، علماً بأن المسؤولين أميركيين

بعد يومين من إعلان الجبهة استعدادها للتفاوض

تهامات متبادلة بين حكومة إثيوبيا و«تيغراي» تهدد جهود السلام

بعدها شكلت حكومة تيغراي فريق تفاوض وعلنت أنها على استعداد لإجراء «محادثات سلام». وقال كيروم جبرييلاسي رئيس مستشفى في منطقة تيغراي على تويتر إن «هجوماً بطائرة مسيرة» أصاب ميكيلي في وقت مبكر من صباح الثلاثاء. وأضاف أن «جرحاً وصل إلى مستشفى أبدر ولم يعرف بعد العدد الإجمالي للضحايا» ولا يستطيع الصحافيون

صمتها حيال «مقتل الظواهري» مستمر هل أوقفت «القاعدة» عملياتها «انطلاقاً من أفغانستان»؟

بما في ذلك في اتفاق الدوحة مع الإدارة الأميركية عام 2020، إنها لن تسمح باستخدام أراضيها من جديد منطلقاً لشن هجمات ضد أي طرف خارجي، في إشارة إلى أفغانستان. وقال «طالبان»، في أعقاب الضربة الأميركية، إنها لم تعثر على جثة الظواهري في المنزل المستهدف بضرية «الدرون»، علماً بأن المسؤولين أميركيين

الحكومة البريطانية تتوقع «طوابير طويلة على مدى ليالٍ وأيامٍ متتالية» لإلقاء النظرة الأخيرة الملك تشارلز يزور أيرلندا الشمالية... ونعش الملكة يُنقل إلى لندن



الملك تشارلز مع شبان أيرلنديين في بلفاست، أمس (رويترز)



يخرجون نعش الملكة الراحلة من كاتدرائية سانت جايلز في إدنبره، ليبدأ رحلته الأخيرة إلى لندن، أمس (أب)

عسكري كبير إلى قاعة وستمنستر حيث سيظل هناك حتى 19 سبتمبر (أيلول).
وسيسمح للجمهور بالمرور على النعش، الذي سيُغشى بالعلم الملكي التقليدي ومن فوقه الجرم السماوي والصولجان، حتى صباح يوم الجنازة. وتستعد الحكومة بتوفير مرافق متفصلة لأولئك الذين قد يصطفون لساعات.

وقال متحدت باسم رئيسة الوزراء: «نريد أن يأتي أكبر عدد ممكن من الناس إلى النعش. إنها فترة حداد مهمة بالنسبة لبريطانيا. ما نقوم به هو الاستخدام لما نتوقه وهو توافد عدد كبير من الناس، وبالتالي ستكون هناك طوابير طويلة على مدى ليالٍ وأيامٍ متتالية».

«أتوقع أنه سيرغب في أن يكون جزءاً من دوره هو حماية العلاقة بين بريطانيا وأيرلندا وبنائها وتعزيزها مع الأخذ في الاعتبار ماضينا المعقد والاستقطاب للأراء السياسية وخاصة في أيرلندا الشمالية».

اسكتلندا

خرج عشرات الآلاف من المشيعين في اسكتلندا لمشاهدة الموكب في منطقة رويال مايل التاريخية، فيما تحركت حشود كبيرة زهورا ورسائل في المتزهات الملكية بلندن. وكانت هذه المرة الأولى التي غادر فيها نعش الملكة اسكتلندا منذ وقتها حين يُنقل جواً إلى لندن ثم إلى قصر باكنغهام.

ويُنقل النعش اليوم الأربعاء على متن عربة مدفوع في إطار موكب

الاتحاد وقوة رئيسية للمصالحة مع خصومها القوميين الأيرلنديين حين قامت بزيارة رسمية إلى أيرلندا عام 2011 وهي الأولى التي يقوم بها ملك خلال قرن تقريباً من الاستقلال.
وتحدث الملك تشارلز أيضاً عن مقتل عمه اللورد مونتباتن، الذي كان مقرباً جداً منه، في أيرلندا على يد الجيش الجمهوري الأيرلندي في عام 1979، قائلاً إن الموت جعله يدرك بعقم الآلام التي تحملها العديد من الناس في البلاد.
وذكر وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيني: «لا تتسوا أن العائلة المالكة نفسها تاتثر بشدة بالنعش في أيرلندا الشمالية فيما يتعلق بأفراد أسرته وفقدانهم»، وقال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي):

وجامايكا ونيجيريا. والتقى الملك كبار السياسيين والزعماء الدينيين في بلفاست وحضر قداساً في كاتدرائية سانت أن بالمدينة قبل أن يعود إلى لندن. وقال جوي ماكبولين (77 عاماً) من داسور: «بالنسبة لأيرلندا الشمالية، كانت تعني... الكثير هنا كما تعلمون، نحن بلد منقسم للناس، لكن الملكة كانت تقف دائماً إلى جانبنا. لم تخطئ أبداً... ولكي نكون منصفين حسبما اعتقد، فإن أصدقاءنا هنا في أيرلندا الشمالية، نريد جميعاً أن نعش معاً، وهكذا نعيش بالفعل. اعتقد أن أصحاب الديانات المختلفة يدركون العمل الرائع الذي قامت به. اتفق حقاً أن نعشي جميعاً قدماً وندعم ملكنا». وأصبحت الملكة في سنواتها الأخيرة رمزاً قوياً على

من الصباح مع زوجته وابنته البالغة من العمر 20 شهراً التي كانت نائمة في عربة أطفال مصموم على الحضور لتشييع الملكة... إنها لحظة ستبقى في خلداً للأبد. عندما تفكر في أنها عملت طوال حياتها من أجلنا، فهذا أقل شيء يمكننا القيام به».

دولة منقسمة انضمت رئيسة الوزراء الجديدة ليز تراس إلى الملك تشارلز في أيرلندا الشمالية. وأصبح تشارلز ملكاً بشكل تلقائي لبريطانيا و14 دولة أخرى تشمل أستراليا وكندا

جانبيها الحشود في هيلزبورو، ثم نزل من سيارته ليصافح المشيعين الذين ردوا هتاف: «حفظ الله الملك».

ووصل الملك تشارلز إلى أيرلندا الشمالية أتياً من اسكتلندا حيث كان برفقة نعش الملكة في رويال مايل في إدنبرة وانضم إليه أشقاؤه في وقفة صامتة لمدة عشر دقائق في كاتدرائية سانت جايلز. ووقف أبناء الملكة الأربعة برؤوس منحنية حول جوانب النعش الأربعة بينما كان يتوافد أفراد من الجمهور. واصطف الناس في طوابير ليل الأثنين -الثلاثاء لتشيع الملكة، وكان كثير منهم يرتدي سترات شتوية وأوشحة وقبعات صوفية للحماية من البرد. وقال ويل بيرم، وهو مهندس من إدنبرة وصل في الساعات الأولى

(أيلول). واصطف الناس بالشوارع عند قلعة هيلزبورو، المقر الرسمي للملك في أيرلندا الشمالية، قبل زيارته.
ونقلت «رويترز» عن هيدز بول (61 عاماً) وهي تحمل زهوراً وعلماً صغيراً لبريطانيا «جننا لتوديع الملكة إليزابيث لأنها كانت ملكة رائعة ومخلصة جداً لأيرلندا الشمالية وأردنا أن نكون هنا للترحيب بالملك الجديد».

وذكرت جوي هانتشيسون (34 عاماً) إنها تأمل في أن يحافظ الملك تشارلز على وحدة بريطانيا بعد أن أرجع البعض سبب تقور العلاقات مع أيرلندا الشمالية إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إلى جانب أسباب أخرى.

وقاد الملك تشارلز سيارته في الشوارع، التي اصطف على

بلفاست، «الشرق الأوسط»
زار العاهل البريطاني الملك تشارلز أيرلندا الشمالية، حيث استقبله مئات أمس الثلاثاء، وهو يقود تشييع الملكة إليزابيث في أنحاء البلاد قبل أن يسافر نعش والدته إلى لندن حيث سيبقى لأربعة أيام.
ويعد أن قام الملك تشارلز وشقيقته آن وشقيقها أندرو وإدوارد بوقفة صامتة في كاتدرائية سانت جايلز بالعاصمة الاسكتلندية إدنبرة الأثنين، اصطف الناس في طوابير خلال الليل لإلقاء نظرة على نعش الملكة، وكان برفقة بعضهم أطفال نامتون.
ويصافى الملك تشارلز (73 عاماً) إلى أقاليم بريطانيا الأربعة قبل جنازة الملكة في 19 سبتمبر

هل يتنازل بايدن عن السيارة الرئاسية لحضور جنازة الملكة إليزابيث؟

والتي تسمى «الوحتش». وأعلن بايدن الأسبوع الماضي أنه سيشارك في حضور مراسم الجنازة وسترافقه السيدة الأولى جيل باين. وأكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين فان بيير أن السيدة الأولى (الوحتش) وعدم استخدام «حافلة» اقترح الجانب البريطاني أن يستخدمها الرؤساء والملوك الذين يشاركون في مراسم الجنازة التي تقام الأثنين المقبل. وكانت الحكومة البريطانية وضعت قواعد صارمة وأرسلت ترتيبات وبروتوكولات حضور مراسم الجنازة، المتوقع أن يشارك فيها أكثر من 100 رئيس دولة ورؤساء وزراء وأعضاء عائلات ملكية أوروبية، واقترحت استخدام حافلات لنقل الملوك ورؤساء الدول والشخصيات المهمة من موقع سري غرب لندن إلى كنيسة وستمنستر حيث يقام القداس. وقدمت طلبات للمفاد الأجنحة بترتيب السفر على رحلات تجارية بدلاً من الطائرات الخاصة، مشيرة إلى أنه لن يسمح باستخدام طائرات الهليكوبتر. ونصت رسالة البروتوكول على أنه يجب على الضيوف إبقاء فودهم صغيرة قدر الإمكان، وأن الدعوات الجنازية مقتصرة على رئيس الدولة وزوجته.

واشنطن، هبة القدس انتهى الجانب الأمريكي خلاصات نشأت حول مخططات حضور الرئيس الأمريكي جو بايدن جنازة الملكة إليزابيث الثانية، بالإصرار على استخدام سيارته الرئاسية (الوحتش) وعدم استخدام «حافلة» اقترح الجانب البريطاني أن يستخدمها الرؤساء والملوك الذين يشاركون في مراسم الجنازة التي تقام الأثنين المقبل. وكانت الحكومة البريطانية وضعت قواعد صارمة وأرسلت ترتيبات وبروتوكولات حضور مراسم الجنازة، المتوقع أن يشارك فيها أكثر من 100 رئيس دولة ورؤساء وزراء وأعضاء عائلات ملكية أوروبية، واقترحت استخدام حافلات لنقل الملوك ورؤساء الدول والشخصيات المهمة من موقع سري غرب لندن إلى كنيسة وستمنستر حيث يقام القداس. وقدمت طلبات للمفاد الأجنحة بترتيب السفر على رحلات تجارية بدلاً من الطائرات الخاصة، مشيرة إلى أنه لن يسمح باستخدام طائرات الهليكوبتر. ونصت رسالة البروتوكول على أنه يجب على الضيوف إبقاء فودهم صغيرة قدر الإمكان، وأن الدعوات الجنازية مقتصرة على رئيس الدولة وزوجته.

لوكورنو، في تقديمه للتقرير، أن العام 2022 «سيكون متميزاً بتحقيقه أرقاماً مهمة» في إشارة إلى العقد الإمبراتي. وينتظر أن يقدم التقرير البرلماني رسمي إلى مجلس النواب وزراء الدفاع والخارجية والاقتصاد الفرنسية إلى مزيد من الشفافية في موضوع صادرات الأسلحة. ووفق استطلاع للرأي أجري العام الماضي لصالح مؤسسة «أمستي إنترناشيونال»، فإن 78 في المائة من الفرنسيين يرون أن هذه المبيعات تفتقد للشفافية. والعام الماضي، وعد رئيس الوزراء السابق جان كاستيكس باعتماد سياسة أكثر شفافية وتمكين البرلمان من الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الصادرات الدفاعية.

رقم قياسي هذا العام بفضل عقد الإمارات الضخم البالغ 16 مليار يورو فرنسا تتربع على المرتبة الثالثة لمبيعات السلاح في 2021

والتي تصنع طائرات رافال متعددة المهام من الجيل الرابع. وكانت القاهرة وقعت عقداً للحصول على 30 طائرة رافال التي ستضم في السنوات القليلة المقبلة إلى ما حصلت عليه القوات الجوية المصرية سابقاً من هذا الطراز من الطائرات المقاتلة الذي ينافس الطائرات الأميركية، بما فيها تلك الأميركية متعددة الأدوار «إف 35». وأقامت مجلة «الشانج» الاقتصادية الفرنسية بيان قيمة المشتريات المصرية تصل إلى 4,5 مليار يورو، وهي بذلك تتقدم على اليونان وكرواتيا والهند والملكة السعودية. وإذا كانت اليونان حلت في المرتبة الثانية وتحوّلت إلى زبون رئيسي للصناعات الجوية الفرنسية فلأن أثنين وقعت العام الماضي عقدين لشراء طائرات رافال، الأولى يتناول ست طائرات جديدة والثاني 12 طائرة كانت تستخدمها القوات الجوية الفرنسية وقبلت تسليمها لليونان. كذلك، اشترت كرواتيا 12 طائرة مستعملة لقواتها الجوية.

وبفضل هذه المبيعات، فإن القطاع الجوي احتل نسبة 70 في المائة من مبيعات السلاح الفرنسية للعام الماضي، بينما تقلبدا تدور حصته حول 30 في المائة. وفيما تسعى السلطات الفرنسية لأن تكون الدول الأوروبية السوق الأولى لسلاحها، إلا أن الأرقام المخوارة الفرنسية زيوتها الوحيد. بيد أن كافة الأرقام السابقة سوف يتم تقييمها للعام 2022 بفضل العقد الضخم الذي أبرمته الإمارات العربية المتحدة مع «داسو لطيران» الربيع الماضي بهدف للحصول على 80 طائرة مقاتلة من طراز رافال بتكلفة تبلغ قيمتها 16 مليار يورو. وهذا الرقم يشكّل 40 في المائة من موازنة الجيوش الفرنسية، مجتمعة، وسيؤمن وظائف للشركة المصنعة حتى العام 2031.

كذلك سجلت باريس طلبات يونانية لشراء ست طائرات رافال إضافية وثلاث فرقاطات، ما يعني أن سقف 20 مليار يورو سوف يُخترق. وكتب وزير الدفاع سيباستيان

على 90 في المائة من سوق السلاح في العالم. وكما هو متوقع، فإن الولايات المتحدة تحل في المرتبة الأولى مع حصة تدور حول 38 في المائة، تليها روسيا (20 في المائة)، فرنسا (7 في المائة)، ثم الصين والمانيا وإيطاليا وإسرائيل وهولندا...
ومنذ تسعينات القرن الماضي، يشكل رقم 4 مليارات يورو الحد الأدنى للمبيعات الفرنسية، بينما الحد الأعلى الذي وصل إلى 16,9 مليار يورو تحقق في العام 2016 تليه مباشرة المبيعات الدفاعية إذ وصل إلى 13,9 مليار يورو. وهذا الرقمان يعيدان كل البعد عما حققته فرنسا في العام 2019 (8,3 مليار يورو) وخصوصاً في العام 2020 (4,9 مليار)، وذلك بسبب جائحة «كورونا» التي عطلت إلى حد بعيد الدورة الاقتصادية والإنتاجية بما في ذلك الصناعات الدفاعية.

باريس، ميشال أبو نجم
فيما الحرب الروسية على أوكرانيا تستهلك كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر من كافة الأنواع، وتدفع الصناعات الدفاعية في روسيا والدول الغربية إلى العمل بكفاءة قدراتها لاستجابة لمتطلبات الميدان، يفيد تقرير برلماني كشف النقاب عنه أول من أمس أن فرنسا احتلت المرتبة الثالثة عالمياً بعد الولايات المتحدة وروسيا) في مبيعات السلاح عبر العالم.
وبيّن التقرير أن الطلبات التي تحصلت عليها الشركات الفرنسية المصنعة للمنظومات العسكرية للعام 2021 وصلت إلى عتبة استثنائية في السنوات الأخيرة إذ بلغت 11,7 مليار يورو، ما يجتّب موقع فرنسا كأحد البلاد الرئيسية المصدرة للأسلحة عبر العالم. وعلى الرغم من التغيرات التي تتعلق بترتيبة كمبيعات الدول المصدرة للسلاح بين عام وآخر، فإن الواضح أن الدول العشر الأولى تحظى، بحسب تقارير متخصصة،

قائلة: «من دون رفع الحظر، فإن الحكومة والأميركيين على حد سواء سوف يعانون من ضرر لا يمكن إصلاحه بسبب التأخير غير المناسب في التحقيق الجنائي» إشارة إلى أنه من الوثائق المذكورة، وثيقة في غاية السرية تفضل «دفاعات حكومة أجنبية، بما فيها مقدراتها النووية»، من دون تحديد هوية البلد المعني. وتقول صحيفة «واشنطن بوست» إن بعض الوثائق المصادرة تتضمن معلومات عن عمليات أميركية «في غاية السرية» لا يسمح حتى مسؤولين كبار في الأمن القومي الاطلاع عليها. ومن ضمن هذه الوثائق تفاصيل لا يمكن معرفتها إلا في حال أعلى الرئيس أو بعض أفراد إدارته الضوء الأخضر لمسؤولين حكوميين بالنظر فيها. وتشير المصادر إلى أن السجلات المرتبطة بعمليات من هذا النوع عادة ما تحفظ في علب مغلقة داخل منشآت محمية يشرف عليها موظف مسؤول عن تحركاتها.

ومن المتوقع أن يحضر القداس أكثر من 100 رئيس دولة وأفراد عائلات ملكية أوروبية، منهم الملك فيليب والملكة ليتيسيا ملكة إسبانيا وكذلك والدة فيليبي الملكة صوفيا ووالده الملك خوان كارلوس الذي تنازل عن العرش في عام 2014. ويمكن أن يحضر الإمبراطور الياباني ناروهيتو، وكذلك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ.

وتشارك جهات متعددة في وضع تلك الإجراءات الأمنية الصارمة من بينها وزارة الخارجية البريطانية مع أجهزة الأمن والشرطة وكالة الاستخبارات البريطانية MI5 ووزارة الداخلية.



ترمب يلقي كلمة بمهرجان في 3 سبتمبر الحالي (رويترز)

الطرفين قد تؤخر التحقيقات، أبرزها طريقة عمل الخبير الخاص. فالرئيس السابق يريد إعطاء مهلة 3 أشهر للخبير للاطلاع على الوثائق وتقييمها. وفيما تدفع وزارة العدل باتجاه إنهاء التقييم بحلول السابع عشر من الشهر الحالي، إضافة إلى ذلك، يطالب

الخبير الخاص، لكن وزارة العدل تعارض هذا الطرح، وتقول إن الرئيس السابق يجب أن يسد نفقات الخبير لأنه هو من طالب بتعيينه.

وكانت وزارة العدل هدّت باستئناف حكم القاضي

قلب نتائج الانتخابات الرئاسية عام 2020، والذي أدى بالتالي إلى إحداث اقتحام الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني). وتختلف هذه التحقيقات عن تلك التي فتحتها وزارة العدل باحفاظ الرئيس السابق بوثائق سرية في مقر إقامته بمماراغو التي جُدت مؤقتاً بعد قرار قضائي تعيين خبير خاص للاطلاع على الوثائق وتقييمها. لكن هذا الجهد بدأ يتحلي تدريجياً بعد موافقة وزارة العدل على أحد المرشحين الذين اقترحهم فريق ترمب لتسليم منصب الخبير الخاص.

واشنطن، دنا أبتير
مع قرب الانتخابات النصفية، احتدم الصراع بين وزارة العدل والرئيس السابق دونالد ترمب في سلسلة من الأحداث التي ستشهد لمواجهة حتمية بين الطرفين.
فوزارة العدل فتحت جبهات عدة في تحقيقاتها مع ترمب، مضيفة خناقتها على دائرته القريبة. وفي آخر التطورات، صادرت هواتف اثنين من كبار مساعديه، وأغرقت بفتحتهم بموجة من مذكرات استدعاء وصل عددها إلى 40 مذكرة الأسبوع الماضي، بحسب ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز». وأفادت الصحيفة بأنّ العملاء الفيدراليين صادروا هواتف شخصين على الأقل، هما بوريس إشتاين، المستشار المعنى بنسبتي الجهود القانونية لترمب، ومايك رومان الذي كان مديراً للعمليات الانتخابية في عام 2020.

وتركز هذه الموجة من التحقيقات الجنائية على الدور الذي لعبه هؤلاء في التحريض على

إيران... لا خطة (ب)



طارق الجميد

بسهولة إنجاز اتفاق نووي كما يقول الأميركيون بعد الانتخابات النصفية بالولايات المتحدة. ولذا تتعالى الأصوات الآن

بسهولة إنجاز اتفاق نووي كما يقول الأميركيون بلينكن إن رذ إيران على الاقتراح الأوروبي يجعل احتمالات التوصل إلى اتفاق على المدى القريب غير مرجحة. وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي: «يؤسفني أن أقول إنني أقل ثقة اليوم مما كنت عليه قبل 28 ساعة... حول احتمالات إتمام الصفقة في الوقت الحالي».

كما أعلنت إسرائيل على لسان رئيس وزرائها أنها غير معنية بالاتفاق النووي، سواء وقع أو لا، وأنها اتفقت مع واشنطن على أن لها الحق بالتحرك ضد إيران. وكل ذلك يثبت أن لا خطة (ب) للتعامل مع إيران. ومن الصعب التكنهن

بسهولة إنجاز اتفاق نووي كما يقول الأميركيون بلينكن إن رذ إيران على الاقتراح الأوروبي يجعل احتمالات التوصل إلى اتفاق على المدى القريب غير مرجحة. وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي: «يؤسفني أن أقول إنني أقل ثقة اليوم مما كنت عليه قبل 28 ساعة... حول احتمالات إتمام الصفقة في الوقت الحالي».

كما أعلنت إسرائيل على لسان رئيس وزرائها أنها غير معنية بالاتفاق النووي، سواء وقع أو لا، وأنها اتفقت مع واشنطن على أن لها الحق بالتحرك ضد إيران. وكل ذلك يثبت أن لا خطة (ب) للتعامل مع إيران. ومن الصعب التكنهن

ويقول روس: «بدون اتفاق ستقترب إيران من امتلاك قنبلة عاجلاً وليس آجلاً. ومع إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة، يصبح الأمر متاخراً وليس عاجلاً». مطالباً إدارة بايدين

بـ«الإشارة صراحة» بأن واشنطن «ستستخدم القوة».

تعي طهران أن واشنطن «ستصوّف عند نقطة معينة، وتقضي على بنيتها ومطالبها الوزير بلينكن بإلقاء خطاب يشرح فيه موقفاً حاسماً من إيران.

كما طالب بايدين باستثمار خطابها بالأمم المتحدة لفضل الأمر نفسه. ومطالباً الإدارة الأميركية بضرورة بناء تحالفات عسكرية استعداداً لذلك، وهو الأمر نفسه الذي طلبه به ريتشارد هاس، عضو مجلس العلاقات الأميركية،

منظر المدرسة الواقعية للديمقراطيين، حيث طالب بايدين بـ«الواقعية بدلاً من المثالية» بالسياسة الخارجية. وكل ما سبق تم طرحه، قبل 2015، لكن إدارة أوباما تجاهلته... كما عارض الديمقراطيون سياسة «العقوبات القصوى» التي انتهجها الرئيس السابق ترمب ضد إيران، بل واحتجوا بشدة على مقتل قاسم سليمان الذي لم تتعاف إيران منه إلى الآن.

اليوم ما لم تضع الولايات المتحدة، والأوروبيون، الخطة (ب)، وتلوح بوضوح ومصداقية باستخدام العمل العسكري ضد طهران، التي باتت تقترب من «العتبة النووية» فإن العواقب ستكون وخيمة من انهيار النظام الدولي، إلى انتشار سباق التسلح.

ولا بد أن تشتمل الخطة (ب) على تهديد حقيقي، بالأفعال لا الأقوال، وعلى واشنطن والغرب أن يستوعبوا أنه أن الأوان لاستبدال غصن الزيتون، بعضاً، وهذه هي اللغة التي تستوعبها طهران جيداً.

إلى وقت قريب، وجميع ما يُصدره إلينا الغرب كان مقدساً؛ يتم التسليم بأي فكرة، أو منتج جديد، أو رواية سياسية أو مجتمعية. كان الدافع الأكبر للتصديق هو الاعتقاد بأن الغرب سبقنا إلى العلوم، وأن شعوبه أكثر معرفة وحضارة، وكل ما يأتينا منهم مُختبر ومُجرب وحقيقته مؤكدة.

ولكن ما استوعبناه - مؤخراً للأسف - أننا نتنازى مع الغرب في شؤون ونجاحه في أبحاث، ولهم أسبقية في شؤون بعضها مفيد وأغلبها لا تهمنا. ما يهمننا هو أننا نفتق اليوم عند نقطة الندية، لا نستورد إلا ما نحتاج، بطريقتنا وشروطنا... فرض الأفكار، وغير الأفكار، لا يناسبنا، ربما ينجح في أمكنة أخرى.

الأمر الأهم، تحديداً هذه الأيام، هو مفهوم القيم؛ فرغم التطور التقني والاستخباراتي والتحليلي لدى الغرب؛ فإن أنظمتها السياسية لم تستوعب - حتى الآن على الأقل - فكرة اختلاف القيم من شعب لآخر، وأن ما هو مقبول في مجتمعات محددة يعتبر كارثياً في غيرها، مع الاتفاق أن هناك العديد من القيم المشتركة بين جميع المجتمعات لا أحد

الدفاع عن القيم... المعركة مستمرة



سلمان الدوسري

المحتوى، بما فيه المحتوى الموجّه للأطفال، والتأكيد على الالتزام بالانظمة». ولأن معظم العاملين في الصحافة الغربية لا يعرفون بلداننا ولا ثقافتنا ولا قيمنا، وإنما يستقون معلوماتهم من مصادر مجهولة وشبهوهة؛ فإنهم دائماً ما يفشلون في التعامل في تشخيص أي قضية لنا أو حولنا. كتبت عدة مصادر صحافية، أغلب كتابها لم يسبق لهم أن زاروا الشرق الأوسط، كتبوا عن البيانات اعلاه بطريقة سطحية، وكانما يتعاملون مع فكرة حديثة لم تجد قبول، متجاهلين أن فكرة الشذوذ التي تروج لها «نتفليكس»، كما العديد من المنصات الإعلامية والمنظمات الغربية والأنظمة السياسية، لا تتعارض مع ديننا وقيمنا وفلسفتنا وطريقتنا في العيش فحسب؛ بل تنبذها الفطرة السوية وتلفظها كامل

ثقافتنا ولا قيمنا، وإنما يستقون معلوماتهم من مصادر مجهولة وشبهوهة؛ فإنهم دائماً ما يفشلون في التعامل في تشخيص أي قضية لنا أو حولنا. كتبت عدة مصادر صحافية، أغلب كتابها لم يسبق لهم أن زاروا الشرق الأوسط، كتبوا عن البيانات اعلاه بطريقة سطحية، وكانما يتعاملون مع فكرة حديثة لم تجد قبول، متجاهلين أن فكرة الشذوذ التي تروج لها «نتفليكس»، كما العديد من المنصات الإعلامية والمنظمات الغربية والأنظمة السياسية، لا تتعارض مع ديننا وقيمنا وفلسفتنا وطريقتنا في العيش فحسب؛ بل تنبذها الفطرة السوية وتلفظها كامل

ثقافتنا ولا قيمنا، وإنما يستقون معلوماتهم من مصادر مجهولة وشبهوهة؛ فإنهم دائماً ما يفشلون في التعامل في تشخيص أي قضية لنا أو حولنا. كتبت عدة مصادر صحافية، أغلب كتابها لم يسبق لهم أن زاروا الشرق الأوسط، كتبوا عن البيانات اعلاه بطريقة سطحية، وكانما يتعاملون مع فكرة حديثة لم تجد قبول، متجاهلين أن فكرة الشذوذ التي تروج لها «نتفليكس»، كما العديد من المنصات الإعلامية والمنظمات الغربية والأنظمة السياسية، لا تتعارض مع ديننا وقيمنا وفلسفتنا وطريقتنا في العيش فحسب؛ بل تنبذها الفطرة السوية وتلفظها كامل

ثقافتنا ولا قيمنا، وإنما يستقون معلوماتهم من مصادر مجهولة وشبهوهة؛ فإنهم دائماً ما يفشلون في التعامل في تشخيص أي قضية لنا أو حولنا. كتبت عدة مصادر صحافية، أغلب كتابها لم يسبق لهم أن زاروا الشرق الأوسط، كتبوا عن البيانات اعلاه بطريقة سطحية، وكانما يتعاملون مع فكرة حديثة لم تجد قبول، متجاهلين أن فكرة الشذوذ التي تروج لها «نتفليكس»، كما العديد من المنصات الإعلامية والمنظمات الغربية والأنظمة السياسية، لا تتعارض مع ديننا وقيمنا وفلسفتنا وطريقتنا في العيش فحسب؛ بل تنبذها الفطرة السوية وتلفظها كامل

الأديان السماوية بما فيها المسيحية واليهودية، هذا يعني أنه لا يصح تقديم هذا الرفض بأنه اختلاف وجهات نظر أو نسبية في تفهم الأمور. الشيء الأكيد أن ما يحدث ليس مجرد اجتهادات تقوم بها منظمات وأشخاص، وإنما مشروع تدعمه أنظمة سياسية غربية، بكل ما أوتيت من قوة وطرق ووسائل، مباشرة وغير مباشرة، باسم الحقوق والرياضة والترفيه والرأي والصحافة، وأقنعة كثيرة.

وكأحد أهم الدلائل على ما أقول، ما حدث في الأيام القليلة الماضية، عندما قررت شركة بيكر مكنزي إنهاء شراكتها مع شريكها في الإمارات «حبيب الملا» بسبب تغريداته المناهضة للشذوذ.

أتمنى أن يكون لدينا مشروع يقوده تحالف من دول عربية وإسلامية، بالتنسيق مع دول كبرى أخرى نشاركنا معارك الدفاع عن القيم الإنسانية والوطنية السوية؛ بغية التصدي للمشروع الغربي المشبوه، وأن يتم نقل ذلك لأروقة الأمم المتحدة، ليعرف الغرب أن خياراتهم الشاذة لا تناسبنا أبداً، ولن يتم قبولها أبداً سواء من الحكومات أو الشعوب.

أتمنى أن يكون لدينا مشروع يقوده تحالف من دول عربية وإسلامية، بالتنسيق مع دول كبرى أخرى نشاركنا معارك الدفاع عن القيم الإنسانية والوطنية السوية؛ بغية التصدي للمشروع الغربي المشبوه، وأن يتم نقل ذلك لأروقة الأمم المتحدة، ليعرف الغرب أن خياراتهم الشاذة لا تناسبنا أبداً، ولن يتم قبولها أبداً سواء من الحكومات أو الشعوب.

كيف تشكلت الهوية الوطنية



توفيق السيف

بها العالم. ربما ينتمي هؤلاء الذين داخل الحدود إلى دين واحد أو أديان متعددة، ربما يتحدثون لغة واحدة أو لغات مختلفة. ما هو مهم هو رغبتهم في تكوين جماعة سياسية وفانونية واحدة، أي ما نسميه اليوم بالشعب أو الأمة. في بعض الأحيان تبدأ العملية باتفاق بين غالبية الناس، وفي أحيان أخرى تبدأ بقرار من النخبة الحاكمة.

الهوية الوطنية ليست موجوداً ازلياً، بل كائن يصنعه أصحابه من خلال تطوير فهم مشترك للذات والتاريخ. هذا الشرح يجب إنذاره على سؤال: حين نقول إننا شعب أو أمة... فما الذي جعل هذا الجمع من الناس شعباً أو أمة واحدة. بعبارة

الفت ضوءاً كاشفاً على العديد من الأسئلة المتصلة بالموضوع، مثل دور الثقافة المكتوبة في توحيد المجتمعات التقليدية، تتوقع تراجع الهويات الفرعية، كلما تحسن مستوى المعيشة وانتشر التعليم والإعلام. وقد سمعت هذا السؤال نفسه من باحث أميركي، بعدما لاحظ انتشار مواقع الإنترنت والمنتديات الإلكترونية الخاصة بالقبائل، في أوائل القرن الجديد.

مسألة التعصب والتسامح لم تكن موضع اهتمام أندرسون. فالهدف المحوري لنظريته هو تفسير ظهور الأيديولوجيا القومية. إلا أن ملاحظاته العميقة

القبلي والديني، رغم انتشار التعليم في مجتمعات الخليج. بينما كانت دراسات التنمية في المجتمعات التقليدية، تتوقع تراجع الهويات الفرعية، كلما تحسن مستوى المعيشة وانتشر التعليم والإعلام. وقد سمعت هذا السؤال نفسه من باحث أميركي، بعدما لاحظ انتشار مواقع الإنترنت والمنتديات الإلكترونية الخاصة بالقبائل، في أوائل القرن الجديد.

مسألة التعصب والتسامح لم تكن موضع اهتمام أندرسون. فالهدف المحوري لنظريته هو تفسير ظهور الأيديولوجيا القومية. إلا أن ملاحظاته العميقة

عن «الأصالة والحدثة»... إنما في بريطانيا



حازم صاغية

وأحياناً فولكلورية... وهذا ما لا توفّره «الأصالة» حين تكون قوية ومستفحلة ونضالته على الطريقة الإيرانية التي لا تتحجج لـ«الحدثة» الديمقراطية أي مكان منظور.

لهذا عاشت الملكة البريطانية مهجوسة باللهات وراء الجديد ووراء معاصرة العصر. تكثف وإلا اندثر... هذا ما كانه شعارها الضمني. في 1917، وصل الأمر بالعائلة المالكة لأن تغتبر اسمها من «كوبورغ غوثا» الألماني إلى «وندسور». السبب أن البريطانيين أزعجهم أن يكون اسم حكامهم ألمانياً فيما هم يقاتلون ألمانيا في الحرب العالمية الأولى. جورج الخامس أنزل إلى الشارع، وبدأ، للمرة الأولى في تاريخ الملكة، يختلط بالناس ويناقشهم في أمرهم الحياتية. قريباً، ولِمِ الثاني في ألمانيا ونقولا الثاني في روسيا خسرا عرشيهما مع الحرب الأولى وتداعياتها. هو، على عكسهما، بقي على عرشه. ابنه جورج

بالمعنى الذي استخدمه الأسديون في وصف حافظ الأسد: فالملكة لا تتدخل في حياة السكان الذين يملكون كل الحق في إعادة النظر بها. إن السلطة الفعلية للبرلمان، أي إرادة الشعب.

والاستمرارية ليست مجرد تعبير عن «مصالح تخدمها الملكة». فلا «الهيمنة» ولا «الصناعة الثقافية»، أو «أجهزة الدولة الأيديولوجية» قادرة وحدها على فعل ذلك. إنها لا تستطيع وحدها أن تصنع وعي الشعب كله، وأن توالي صنعه جيلاً بعد جيل.

أغلب الظن أن التماسك الوطني يتطلب الرمز والاستمرارية، كما يحض عليهما شيء من النص الإنساني الذي يولد الخوف من الجهول. والتجربة البريطانية، ضداً على أفكار القطع الراديكالي، إنما تشهد لحقيقة أن الاستمرارية تخلق الطقوس كما الطقوس تخلق الاستمرارية، وأن الاجتماع

وشملوا صغاراً وكباراً، يمينيين ويساريين، بيضا وملوثين... وبعيداً من الضجيج العربي بالمصالح الفارغ، فإن «الأصالة» لا تعني في الحالة البريطانية إلا الرمز والاستمرارية. ذلك أن المجتمعات، كل المجتمعات، بحاجة إلى رموز تلقى حولها، وقد تكون الرموز كثيرة وقد تتعدد مصادرها الاجتماعية وتتضارب دلالاتها السياسية. إنها تطلب إنساني وطمأنينة يحتاجها البشر، لا سيما في أزمنة عاصفة بالتحوّلات ومهددة لكل يقين كزمننا الراهن. وفي بريطانيا، خيضت حروب واخترقت

الامبراطورية «التي لا تغيب عنها الشمس» لكن بقيت الملكة. وصار البلد جزءاً من أوروبا ثم لم يعد جزءاً منها، وبقيت الملكة. وقد تستقل اسكوتلندا عن المملكة المتحدة وقد لا تستقل، فيما يتراجع الدين وتتفتخ العائلة، بما فيها عائلة الملكة نفسها، وتبقى الملكة. وهذا ليس «أبداً»

كثيراً ما انشغل الفكر السياسي العربي بما سقاه «الأصالة والحدثة»، وبيانات التوفيق بينهما. قبل أيام شهدنا في بريطانيا، مع وفاة الملكة إليزابيث وتنصيب نجلها تشارلز ملكاً، مهرجاناً مدهشاً لـ«الأصالة والحدثة»: تقاليد وعادات ومراسم وأزياء وصيحات تعود إلى القرون الوسطى متعايشة مع التلفزيونات والتلفونات المحمولة والوجوه والأزياء غير التقليدية، الأهم: مع قيم الديمقراطية البرلمانية والمجتمع التعددي...

«الحدثة» شعبية و«الأصالة» كذلك: أعداد الذين أحزنتهم الوفاة وأفرجهم التنصيب لم تكن بسيطة، ولم تكن هناك أجهزة أمن تامرهم بأن يحزنوا ويفرحوا ويحتشدوا في الساحات العامة. في عداد هؤلاء كان أرسطوقراطيون وأبناء طبقات وسطى ومتفرغون عن الطبقة العاملة. وهم كانوا رجالاً ونساء وذوي منازل حنسية شتى،

من النقاط التي أثارها اهتماماً كبيراً، قول أندرسون بأن ظهور الطباعة التجارية قد ساهم في «صناعة» فهم مشترك وذهنية متقاربة، كما وحد لغة التعبير عن الذات المشتركة، أي أوجد شيئاً يشبه ما نسميه اليوم «لغة الخطاب الرسمي».

هذا يشير إلى أهمية وجود جهة تخطط وتعمل لبناء هوية وطنية مشتركة، فإن لم توجد ففوسف تتولى القبائل والجماعات الدينية صناعة هويتها الخاصة. اظن أن شيئاً من التامل في آراء بنديكت أندرسون، سيوضح أننا كنا نسير في الطريق الذي وصفه

أخرى: كيف تصنع الأمة نفسها، كيف تربط بين الألف الناس الذين لا يعرفون بعضهم ولا يربطهم نسب واحد، فتحوّلهم إلى شعب واحد أو أمة واحدة؟

وفقاً لأندرسون فإن كل أمة تصنع «أسطورة تاريخية» أي لقطات منتقاة من التاريخ، تعزز الاعتقاد بأننا «كنا دائماً على هذا النحو، متفقيين ومنتصرين». وهنا يأتي دور الثقافة الموحدة (التي تلقى لتلاميذ المدارس مثلاً) والتي يجري إنتاجها على ضوء تلك الفرضية، ثم تنشر عبر البلاد، كي تؤسس فهماً مشتركاً للذات والمستقبل، إضافة إلى الموقف من المجتمعات الأخرى الواقعة خارج الحدود.

التجربة المُرّة ولدت أفكار توماس هوبز وجون لوك اللذين استولى عليهما السؤال السارق: كيف تتجنب الحرب الأهلية، فقاماً عنه جوابين مختلفين. وبعد قرن، انشغل إدموند بيرك بطريقته بتجنب الثورة الفرنسية وتجنب عنفها والألمها. ومن آدم سميت إلى جون ستيوارت ميل ثم جون ماينارد كينز، بقي نزع أسباب التمزق والعنف من المجتمع دافعاً

التمزق والعنف من المجتمع دافعاً متحكماً من الثقافة السياسية لبريطانيا. وبدورها عسرت الأحزاب الكبرى عن هذا النزوع: فقد ضم «الععمال» متطرفين يساريين كخوني بن وجيريمي كوربن، وضم «المحافظون» متطرفين يمينيين كإينوخ باول، فحال الحزبان دون ظهور القوى المتطرفة يميناً ويساراً، فيما جذبا الكثير من المتطرف الأقصى إلى الوسط البرلماني وإجماعاته.

إن تجربة كهذه في «الحدثة» والأصالة، تستحق اهتماماً عربياً لم تحظ مرة بمثلها.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
الرياض 966112128000 966114401440	الكويت 965 2997799 965 2997800	Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/	الرياض 62116 ابراهيم هاتف: 966112128000 فاكس: 966112127774 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com
جدة 966126511333 966126576139	بيروت 961 549002 961 549001	Amman 962 5539409 962 5537103	الرياض 11495 9661121128000 966114429555 966114429555 966114429555
الدمام 96613 8353838 96613 8354918	القاهرة 2023 7492984 2023 7492886	Washington DC 1 202 6628825 1 202 6628823	الدمام 800-2440076 96522272734 96522272736
الدمشق 963 8353838 963 8354918	دمشق 963 8353838 963 8354918	Beirut 961 549002 961 549001	الدمشق 963 8353838 963 8354918
الدمشق 963 8353838 963 8354918	الدمشق 963 8353838 963 8354918	Beirut 961 549002 961 549001	الدمشق 963 8353838 963 8354918

srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والنشر

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشراق الأوسط
مجلة العرب الوحيدة

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

هل يحافظ تشارلز على العرش؟

بريطانيا، بعد الملكة إليزابيث، قد لا تكون بريطانيا قبلها، لأسباب ليست جميعها مرتبطة بالفضل. خروجها من الاتحاد الأوروبي، وتراجع نفوذ اتحاد الكومنولث، الذي يربطها بمستعمراتها القديمة، وارتفاع دعوات الانفصال الداخلية، تحديداً أسكتلندا، مجتمعة تهدد الكيان القديم الذي عرفته البلاد.

أما الملكة، نفسها، فلا تزال حية وقوية في بريطانيا. وفي رأي، اعتلاء تشارلز الثالث العرش سحفاً على شعبيتها، فقد كان دائماً في الصورة العامة، وليا للعهدة، وظل قريباً من الناس. وما تناقلته الأخبار عن منتج خارج الكنيسة على تنويح الملك تشارلز الثالث، ومجموعة تظاهرات صغيرة ضد الملكة، هي أصوات دائماً موجودة، ولم تنجح قط في خلق مد شعبي أو تيار سياسي.

إلى زمن قريب كانت بريطانيا، رغم صغرها، أكبر إمبراطورية عرفتها البشرية، هيمنت على العالم من الصين إلى كاليفورنيا، وخضع ربع سكان الكرة الأرضية لحكمها بمدافع البوارج والبحارة الأشداء، وتوقفت قرنين من الزمن والرسالمالية. ومن خلال تمدنها، نقلت الحضارة إلى أقاصي العالم، وأصبحت هي دولة مزدهرة من موارد مستعمراتها. ولنا أن نتخيل حجم الدولة من شبكة قطاراتها في أنحاء العالم التي بلغت أطوال سككها الحديدية 350 ألف كلم، وبقية العالم لم يكن فيه سوى 30 ألف كلم. نقل البريطانيون عليها، وعلى سفنهم، جنودهم وخيولهم ومؤنهم، وهكذا حكموا العالم في القرن التاسع عشر، مع أن عدد سكان بريطانيا حينها 18 مليون نسمة فقط.

تاريخياً، كل الإمبراطوريات استعمارية؛ الرومان، والفرس، والعرب، والأتراك، والفرنسيون، والروس والهولنديون، والبلجيكيون، والبرتغاليون، والإسبان، والبريطانيون، ليسوا استثناء. هناك جانب مظلم لكل الإمبراطوريات، من العبيد والحروب والحدود وغيرها. وكذلك كانت بريطانيا. أما الجانب المضيء، فنقلت العلوم، والفنون، والعمارة، والطب، والآلات الجديدة، والنظم السياسية الحديثة، واخصر البعض تاريخها بالحديث عن تجارة الرقيق واستغلالهم، كمثل العصب تتشرك فيها الإمبراطوريات الكبرى. الإنجليز، مثل الدول والرومان، جمعوا المكس وتجاروا بالعبيد. الأتراك جلبوا ما عُرف بالانكشارية، وهم أسرى الحروب من الأطفال البنامي. يتم خطفهم من أوروبا، وترتيبهم للقتال في حرس السلطان وجيش الإمبراطورية. الفارق أن الحديث عن خطايا الإمبراطورية ونقدتها مسوح به ببريطانيا في التعليم والإعلام، في حين أن العرب والأتراك لا يتكفون بالحديث عن الجوانب المضيئة في تاريخهم المجد.

انتهى نظام الإمبراطوريات القديم؛ غزو العالم بالجيش الكبري، وحلت محله الجيوش السبيرانية والشركات متعددة الجنسيات. فقد أصعبت بشاعة الحربين العالميتين الأولى والثانية، الغرب، بأن صراع المستعمرات يهدد وجود الدول والعالم. ورغم انتصار بريطانيا في الحربين، لم يمنع أفول إمبراطوريتها سريعاً، وصعود القوتين الأمريكية والسوفييتية. الحديث عن ماضي بريطانيا بين، أما مستقبلها فغامض. قد لا يكون مرصعاً بالجواهر، كما كان في زمن الملكة فيكتوريا، ولا يحفظ كل إرث الإمبراطورية من عهد إليزابيث الثانية. مع انكماشها الجغرافي، وفقدانها الأسواق الكبرى، أصبح موقعها العالمي مهدداً بالتراجع إلى مكانة دولة كانت كبرى وانكسرت، مثل إسبانيا.

وستتجه بريطانيا أكثر نحو أسواق منطقتنا، ودول أوقيانوسيا مثل أستراليا، لتعويض خروجها من الاتحاد الأوروبي. ومع أن وظائفه لا تشمل العمل السياسي، اعتلاء تشارلز الثالث العرش سيساعد الحكومة البريطانية في تسويق مشاريعها بالعالم، بحكم علاقاتها القديمة والواسعة. الملك الجديد يعرف العائلات الملكية من منطقة الشرق الأوسط ويربطه بهم تاريخ ودي، ولا يزال العديد من الحكومات يرى لندن هي بوابة التأثير على واشنطن، والوسيط الأكثر وعياً بالسياسة والتاريخ.



د. عبد المنعم سعيد

ازداد جوعه إلى مزيد من الطاقة، وكان أقصى ما يحلم به بعد تدريب أقدامه على العدو، أن يحصل على حصان، وقوده أعشاب، يأخذها إلى مسافات ورحلات بعيدة. الآن، رغم استمرار قياس السرعة بعدد الإحصنة، فإن السيارة والطائرة والقطار والسفينة أصبحت في حاجة ماسة للطاقة، وسواء أكان ذلك في الصيف أو في الشتاء.

وفي ثمانينات القرن العشرين أطلق الرئيس الأمريكي «جيمي كارتر» مبداه لمنع الاتحاد السوفياتي من الاستيلاء على نفط الخليج وإحداث الشلل للمعسكر الغربي؛ والآن فإن روسيا من دون الاتحاد السوفياتي ونفط الخليج فإنها تلقي صغارها النفطي على القارة الأوروبية. «الشتاء قادم» صيحة للتنبه، ربما للجنس البشري كله، وبال تأكيد للقوى العظمى والكبرى، باخطار وتهديدات غير مسبوقة، بعضها يبدو حالاً في شكل حرائق وجفاف وفيضانات، وبعضها الآخر يظهر بعد اختفاء، في شكل فيروسات غير منظورة، تتحور وتحول وتتفرع حتى تهرب من القدرات الإنسانية على القتل والإزالة. الغرب أنه في الوقت الذي عاشت فيه

القوات الميكانيكية المهاجمة أو المدافعة؛ ولكن الآن وبعد 3 أرباع قرن من الحرب، فإن الصورة باتت حياة ملايين من البشر باتت الطاقة جزءاً من أنفسهم اليومي سواء عاشوا في شقق صغيرة أو في ناطحات سحاب. حتى وقت كتابة هذه السطور كانت ألمانيا قد وفرت «فقط» 80 في المائة من احتياجاتها من الطاقة خلال الشتاء القادم؛ في الدول الأوروبية الأخرى التي بدأت تتراجع عن استهلاكها لاستخدام الطاقة النووية، حتى العودة مرة أخرى إلى الفحم لكي يشعلوا المواد وأجهزة التدفئة كافة. لم يعد ممكناً أن يعود الإنسان إلى الكهف مرة أخرى، ويشعل حزمة من الأعشاب الجافة لكي يسخن الطعام ويعطي البدن قدرًا من الطاقة الكافية لحمل سيف، في عام 1981 عرض فيلم «البحث عن النار أو Quest for Fire» الذي بدأ بها جماعة إنسانية لكي توفر لها دفئاً في كهف، فقررت أن ترسل جزءاً منها للقتال وانتزاع جذوة من آخرين حتى تتمكن من استئناس الحياة. الرحلة قادت إلى صناعة النار، ومعها كانت الحضارة، ومعها تعددت الحروب وأشكال القتال، مع كل تقدم جرى للإنسان،

الشتاء قادم... أمر خطير ومفرع

المعروف، لا يجري خلال شهور أو أعوام، وإنما ساعات ودقائق. في هذا الأخير كانت الصيحة الأولى هي أن «الشتاء قادم» ليس تنبؤاً بلحظة قاسية قادمة من الخطر الشديد فقط؛ وإنما أكثر من ذلك أن الخطر تهدد بالزوال الذي علي البشر انقاؤه بكل الطرق، بالطبع، فإن ذلك لا يحدث، والمسألة ليست أن «أفة» حارتنا (في هذه الحالة العالم) الصراخ في «ويستروس» (الغرب) من «التجيريين» مع غيرهم «الكارداشين»، الذين هم في عالمنا المعاصر يختلط في شخصياتهم الفنية كثير من الجمال الذي يسعى دوماً لتفجير غرائز وحشية غير منظورة.

الحقيقة أن الإنسان المعاصر لما يجري فوق كوكب الأرض لن يجد نداء «الشتاء قادم» غربياً بالمرّة، لأنه خرج بقوة وضجيج كبير من مجمل الدول الأوروبية التي استعادت ذكريات الحرب العالمية الثانية وما دار فيها من معارك جرت أثناء هطول ثلج كثيف، سواء حدث أثناء زحف هتلر في اتجاه موسكو، أو في اندفاع قوات الجنرال السوفييتي زوكوف، والأميركي إيزنهاور في اتجاه برلين. وقتها كان الحديث عن النفط والبتروول مقتصرًا على تموين

الحبيب أو الحبيبة، والعاشق والمغشوق، لا يجري خلال شهور أو أعوام، وإنما ساعات ودقائق. في هذا الأخير كانت الصيحة الأولى هي أن «الشتاء قادم» ليس تنبؤاً بلحظة قاسية قادمة من الخطر الشديد فقط؛ وإنما أكثر من ذلك أن الخطر تهدد بالزوال الذي علي البشر انقاؤه بكل الطرق، بالطبع، فإن ذلك لا يحدث، والمسألة ليست أن «أفة» حارتنا (في هذه الحالة العالم) الصراخ في «ويستروس» (الغرب) من «التجيريين» مع غيرهم «الكارداشين»، الذين هم في عالمنا المعاصر يختلط في شخصياتهم الفنية كثير من الجمال الذي يسعى دوماً لتفجير غرائز وحشية غير منظورة.

القتل والحرب والصدام. قرب نهاية الحلقات جاء الشتاء المنتظر في صورة طبيعية لا يماثلها تصور عرفه الإنسان في البرودة القاتلة التي تخرج مخلوقات لا تصور أحد أن لها وجوداً، تطير وتقتض وتقتل وتشمو الأجساد البشرية الضعيفة؛ وأكثر من ذلك فإنها تُخضّر من تحت الأرض من جاءهم الموت من قبل، وجرى استعادتهم لكي تطليق سماء العف على أرض الخطيئة. في التسيد آخر لما جاء في الخيال، فإن فيلم «العاصفة الكاملة»

كان الرئيس الأمريكي الثاني أربيعون بيل كلينتون هو الذي تحدث عن حياته وما شاهده وسمعه ومز به من أحداث فرة وحلوة، كما لو كان نوعاً من الشرائط السينمائية التي تتوالى فيها المشاهد والدراما والتراجيديا ولحظات انبهار، وأخرى تكفي فقط بلحظات سعيدة. وفي الواقع، فإن الفنون المختلفة حاولت دائماً أن تعكس الزمن القادم، وتعود إلى الزمن القديم كما لو كان يحدث الآن، هي أحياناً الخرافة، وأحياناً أخرى النبوءة، وأحياناً ثالثة كما لو كانت تخلق عالماً خاصاً بها تدور فيه قصة الخلق والمخلوق. ومن بين الحبيبات الإنسانية الكثيرة، لعبة السلطة والقوة والسيطرة داخل كيانات سياسية أو بينها، وبعضها الآخر كان دائماً مثيراً للخيال حتى بلغ عوالم تبدو خرافية، ولكن التفكير فيها يجعلها لا تختلف كثيراً عما نشاهده في الحاضر. أفلام مثل «المراء الخاتم أو Lords of the Ring» أو مسلسل مثل «لعبة العروش أو Game of Thrones» تكتسب كثيراً من جاذبيتها، وما تشبهه من سرعة ضربات القلب، من أنها تقوم بعملية ضغط كبير للزمن، فتكون المؤامرة أو اللعبة أو السباق أو الاقتراب من



روبرت فورد*

بايدن يجري حساباته بخصوص إيران والانتخابات الأمريكية

أظهر استطلاع للرأي العام أجراه مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية في أواخر يوليو (تموز)، أن 59% من الأمريكيين يؤيدون تجديد الاتفاق مع إيران. ثانياً: يركز الناخبون الأمريكيون اهتمامهم على الاقتصاد والقضايا الاجتماعية. ومع ذلك، فإن أعضاء مجلس الشيوخ الذين يصوتون لدعم الاتفاق الجديد مع إيران، في أواخر سبتمبر (أيلول) أو أكتوبر (تشرين الأول)، قد يخاطرون باستفزاز جماعات الضغط التي تعارض الاتفاق الإيراني لتقديم تبرعات مالية لخصومهم في الأسابيع الأخيرة من الحملة الانتخابية. ويمكن للمال في بعض الأحيان تغيير نتيجة الانتخابات القريبة، ويواجه بعض الديمقراطيين في الانتخابات الخمسة سباقات انتخابية تشهد منافسة حامية الوطيس لنيل عضوية في مجلس الشيوخ. وإذا قبلت إيران فجة الشروط الأمريكية في المفاوضات، فإنه قبل المضي قدماً، سيتشاور بايدن مع زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، تشارلز شومر (الذي عارض في الماضي الاتفاق النووي الإيراني)، وشخصيات

بالإضافة إلى ذلك، سيدرك بايدن، زعيم الحزب الديمقراطي، أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين بموقفه المتشدد تجاه الحرس الثوري الإيراني وتحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وسبحت على وحدة الصف داخل الحزب الديمقراطي.

من جهته، يبرع بايدن في هذا النوع من الضغط التشريعي. لهذا السبب، اعترف السناتور الجمهوري ليندسي غراهام، وهو معارض رئيسي لاتفاق نووي مع إيران، بأن الكونغرس ربما لا يستطيع إيقاف إبرام اتفاق جديد مع إيران.

ثمة خطر واحد على إدارة بايدن في هذا السيناريو. فبعداً عن قضية إيران، يحتاج الحزب الديمقراطي إلى الفوز بمزيد من مقاعد مجلس الشيوخ في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) من أجل السيطرة على المجلس بشكل مريح والانطلاق في تنفيذ الأجندة المحلية للحزب الديمقراطي.

أما مسألة عقد اتفاق مع إيران في حد ذاتها، فلن تمثل مشكلة كبيرة للناخبين الأمريكيين، وذلك لعدد من الأسباب. أولاً:

المعركة الرئيسية. ومن المحتمل أن يصوت جميع أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين إلى 50، أو جميعهم تقريباً، لصالح عرقلة إبرام اتفاق جديد مع إيران. وفي ظل وجود حوالي 10 من أعضاء مجلس الشيوخ من أغلبية من 100 عضو داخل المجلس لإلغاء الاتفاق، ربما عن طريق إعاقة مساعي تخفيف العقوبات. ومع ذلك، في هذه الحالة، ثمة احتمال كبير في أن يستخدم الرئيس بايدن حق النقض ضد قرار الكونغرس النهائي، من أجل إنقاذ الاتفاقية التي تفاوض بشأنها فريقه. وطبقاً للدستور، يجب أن يصوت ثلثا أعضاء مجلس الشيوخ والنواب لصالح تجاوز نقض الرئيس وبالتالي عرقلة الاتفاق مع إيران. عرقلة الاتفاق مع إيران، من مجلس الشيوخ، وبالتالي، سيحتاج إلى تصويت لتجاوز «فيتو» الرئيس إلى أصوات 50 من الجمهوريين و17 من الديمقراطيين. ويبدو هذا أمراً غير محتمل. يذكر أن هناك بالفعل ما لا يقل عن 11 ديمقراطياً يدعمون عقد اتفاق جديد مع إيران.

رابعاً وأخيراً: اشتكى النواب من أن الاتفاق سيستجيب لإيران الحصول على نحو 100 مليار دولار يمكن أن تستخدمها في تمويل الجماعات الإرهابية. من جهته، تمارس إسرائيل ضغوطاً مكثفة في هذا الشأن داخل واشنطن. ويزور وزير الدفاع بيني غانتس، وشنطن مرة أخرى هذا الشهر، وتجدر الإشارة إلى أن إسرائيل غالباً ما تستخدم الحجج الأربع نفسها الواردة في خطاب النواب المورخ في الأول من سبتمبر (أيلول). وفي تصريحات صحافية، قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، روبرت مينيندين، للصحافة، إن إدارة بايدن ستعرض أي اتفاق جديد مع إيران على الكونغرس في الأول من سبتمبر (أيلول). ثمة زاوية سياسية داخلية أميركية هنا مع اقتراب الانتخابات التشريعية في 8 نوفمبر (تشرين الثاني).

ومن المحتمل أن يرفض مجلس النواب أي اتفاق مع إيران، لأن 34 عضواً ديمقراطياً على الأقل يعارضونه. وعليه، سيتحول مجلس الشيوخ بأعضائه الـ 100 إلى ساحة

نعين اليوم مازقاً جديداً في المفاوضات حول تجديد اتفاقية 2015 التي تصد من البرنامج النووي الإيراني. ويضغط أعضاء الكونغرس على إدارة بايدن لعدم تقديم أي تنازلات. في الواقع، لا يرغب كثير من الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس في إبرام أي اتفاق مع إيران. وأرسلت مجموعة مكونة من خمسين نائباً في مجلس النواب، بينهم 34 من الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه بايدن، في الأول من سبتمبر (أيلول)، رسالة إلى الرئيس تشرح أربعة اعتراضات على الاتفاق النووي الجديد المحتمل مع إيران. أولاً: اشتكى النواب من أن الاتفاق سيخفف القيود المفروضة على قدرات الإنتاج الإيرانية عام 2025.

ثانياً: حذروا من أن تنفيذ الاتفاق سيعتمد على روسيا، ولا يمكن الوثوق بروسيا.

ثالثاً: يصر النواب على ضرورة أن تنجز الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقيقاتها في الأنشطة الإيرانية المشبوهة في المواقع النووية الثلاثة قبل أي تقليص للعقوبات الأميركية ضد إيران.

* خاص بالشرق الأوسط

العالم أمامنا... بلا هواتف



بارهم أولسون*

وراء القرحة لتغطية أجزاء من
بياض العين.

في هذا الصدد، قال ديفيد هوبز، المدير الأول لإدارة المنتجات في الشركة الناشئة، والذي ارتدى عدة نماذج أولية بالفعل: «إنه ليس أمراً مزعجاً». وتشتمل العدسة على تسع بطاريات تيتانيوم من النوع الذي يوجد عادة في أجهزة تنظيم ضربات القلب، وبأثر مرنة أضيق من شعرة الإنسان تتولى توفير كل الطاقة والبيانات كما تتولى مرة واحدة قلباً عكس الضوء عن عاكس صغير، في محاكاة ميكانيكا التلسكوب، والذي يكبر الميكسالات المعبأة داخل ميكرونين اثنين فقط، حوالي 0,002 ملليمتر. من على بُعد أمتار قليلة، تبدو هذه الشاشة الصغيرة وكأنها نقطة شديدة الصغر من الضوء. ومع ذلك، فإنه عندما نظرت من خلال العدسة عن قرب، أصبح بإمكانني مشاهدة مقطع فيديو.

«حجم المعلومات الذي يمثل الكثير للغاية من المعلومات»، طبقاً لما ذكره سنكلير، الذي عمل سابقاً في فريق المنتج داخل شركة «ابل إنك» التي طورت جهاز «إيفون».

في الوقت الراهن، تعمل «موجو فيجن» على ابتكار عدسة للأشخاص المعاقين بصرياً تظهر حوافاً رقمية متوهجة متراكبة على الكائنات لتسهيل رؤية هذه الكائنات. علاوة على ذلك، تختبر الشركة وأجهزات مختلفة مع الشركات التي تصنع تطبيقات للجري والتزلج ولعب الغولف للهواتف، من أجل نوع جديد من عرض النشاط من دون استخدام اليدين. وقال سنكلير إنه حال عدم حدوث عشرات تنظيمية، سيكون بإمكان المستهلكين شراء عدسة «موجو» بوصفة طبية مخصصة في غضون أقل من خمس سنوات. ربما يكون هذا جدولاً زمنياً طموحاً بالنظر إلى أن مشروعات الواقع المعزز الأخرى قد تأخرت أو، مثلما الحال مع «غوغل غلاس»، لم ترق إلى مستوى الضجيج الذي أثير حولها.

من ناحيتها، أخفقت شركة «الفابيت إنك»، الشركة الأم لـ«غوغل»، كذلك في طرح عدسات لاصقة ذكية للاستخدام الطبي. ومع ذلك، فإنه بشكل عام، تولت شركات التكنولوجيا الكبرى قيادة الكثير من جهود التطوير حول الواقع الافتراضي والمعزز. وأفادت «بلومبرغ نيوز» بأن شركة «ابل» تعمل على ابتكار نظارات الواقع المعزز الخفيفة الوزن والتي تخطط لإصدارها في وقت لاحق من هذا العقد. وفي وقت ما من العام المقبل، من المتوقع كذلك أن تطلق الشركة جهازاً يجري ارتداؤه على الرأس يعمل بتقنية الواقع المختلط، والذي جرى عرضه على مجلس إدارتها في مايو (أيار).

يذكر أنه في الوقت الراهن، يهيمن «فيسبوك» على مبيعات

عندما تسير في أي شارع ستقابل مشهداً مألوفاً: الناس يلبون أعناقهم وهم ينظرون إلى هواتفهم، إلا أنه في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن نصدق فقط في المعلومات الرقمية التي نحوم حول العالم أمامنا، بالاعتماد على مزيج من العالمين الرقمي والحقيقي، وكل ذلك بفضل الواقع المعزز.

في مبنى إداري عادي في ساراتوغا بكاليفورنيا، يعمل العشرات من المهندسين على تحقيق ذلك المستقبل، من خلال إنتاج نماذج أولية على أساس أسبوعي لعدسات لاصقة ذكية محشوة بدوائر صغيرة وبطاريات وواحدة من أصغر شاشات العرض في العالم.

وعندما زرت مكتب شركة «موجو فيجن» في يوليوبو (تورن)، حملت العدسة اللاصقة الذكية للواقع المعزز على بعد بوصة واحدة أمام عيني لتجربة ميزاتها، وتحويل المؤشر حول المساحة أمامي عن طريق تحريك العدسة. ونظراً لأنني لم أتمكن من ارتداء العدسات اللاصقة، فقد استخدمت جهازاً يجري ارتداؤه على الرأس للواقع الافتراضي لاختبار تكنولوجيا تتبع العين والتطبيقات التجريبية، وتوجيه مؤشر صغير عن طريق تحريك عيني ببساطة. وكان بإمكانني القراءة من جهاز تحكم رقمي يعرض سلسلة من الكلمات أثناء تحريك عيني، وأمكنني كذلك أن أنظر حول الغرفة لأرى الأسهم التي تشير إلى الشمال والغرب، وهي مصممة لمساعدة المستخدمين في التنقل في الأماكن المفتوحة. ومن أجل النقر على أحد التطبيقات المنتشرة حول دائرة تحوم أمامي، نظرت ببساطة إلى علامة تبويب صغيرة بجوار التطبيق لثانية إضافية. ظهرت الأرقام والنصوص في مجال الرؤية العلوي، حيث تظهر، على سبيل المثال، سرعة دراجتي، أو

عندما تسير في أي شارع ستقابل مشهداً مألوفاً: الناس يلبون أعناقهم وهم ينظرون إلى هواتفهم، إلا أنه في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن نصدق فقط في المعلومات الرقمية التي نحوم حول العالم أمامنا، بالاعتماد على مزيج من العالمين الرقمي والحقيقي، وكل ذلك بفضل الواقع المعزز.

في مبنى إداري عادي في ساراتوغا بكاليفورنيا، يعمل العشرات من المهندسين على تحقيق ذلك المستقبل، من خلال إنتاج نماذج أولية على أساس أسبوعي لعدسات لاصقة ذكية محشوة بدوائر صغيرة وبطاريات وواحدة من أصغر شاشات العرض في العالم.

وعندما زرت مكتب شركة «موجو فيجن» في يوليوبو (تورن)، حملت العدسة اللاصقة الذكية للواقع المعزز على بعد بوصة واحدة أمام عيني لتجربة ميزاتها، وتحويل المؤشر حول المساحة أمامي عن طريق تحريك العدسة. ونظراً لأنني لم أتمكن من ارتداء العدسات اللاصقة، فقد استخدمت جهازاً يجري ارتداؤه على الرأس للواقع الافتراضي لاختبار تكنولوجيا تتبع العين والتطبيقات التجريبية، وتوجيه مؤشر صغير عن طريق تحريك عيني ببساطة. وكان بإمكانني القراءة من جهاز تحكم رقمي يعرض سلسلة من الكلمات أثناء تحريك عيني، وأمكنني كذلك أن أنظر حول الغرفة لأرى الأسهم التي تشير إلى الشمال والغرب، وهي مصممة لمساعدة المستخدمين في التنقل في الأماكن المفتوحة. ومن أجل النقر على أحد التطبيقات المنتشرة حول دائرة تحوم أمامي، نظرت ببساطة إلى علامة تبويب صغيرة بجوار التطبيق لثانية إضافية. ظهرت الأرقام والنصوص في مجال الرؤية العلوي، حيث تظهر، على سبيل المثال، سرعة دراجتي، أو

عندما تسير في أي شارع ستقابل مشهداً مألوفاً: الناس يلبون أعناقهم وهم ينظرون إلى هواتفهم، إلا أنه في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن نصدق فقط في المعلومات الرقمية التي نحوم حول العالم أمامنا، بالاعتماد على مزيج من العالمين الرقمي والحقيقي، وكل ذلك بفضل الواقع المعزز.

في مبنى إداري عادي في ساراتوغا بكاليفورنيا، يعمل العشرات من المهندسين على تحقيق ذلك المستقبل، من خلال إنتاج نماذج أولية على أساس أسبوعي لعدسات لاصقة ذكية محشوة بدوائر صغيرة وبطاريات وواحدة من أصغر شاشات العرض في العالم.

عندما زرت مكتب شركة «موجو فيجن» في يوليوبو (تورن)، حملت العدسة اللاصقة الذكية للواقع المعزز على بعد بوصة واحدة أمام عيني لتجربة ميزاتها، وتحويل المؤشر حول المساحة أمامي عن طريق تحريك العدسة. ونظراً لأنني لم أتمكن من ارتداء العدسات اللاصقة، فقد استخدمت جهازاً يجري ارتداؤه على الرأس للواقع الافتراضي لاختبار تكنولوجيا تتبع العين والتطبيقات التجريبية، وتوجيه مؤشر صغير عن طريق تحريك عيني ببساطة. وكان بإمكانني القراءة من جهاز تحكم رقمي يعرض سلسلة من الكلمات أثناء تحريك عيني، وأمكنني كذلك أن أنظر حول الغرفة لأرى الأسهم التي تشير إلى الشمال والغرب، وهي مصممة لمساعدة المستخدمين في التنقل في الأماكن المفتوحة. ومن أجل النقر على أحد التطبيقات المنتشرة حول دائرة تحوم أمامي، نظرت ببساطة إلى علامة تبويب صغيرة بجوار التطبيق لثانية إضافية. ظهرت الأرقام والنصوص في مجال الرؤية العلوي، حيث تظهر، على سبيل المثال، سرعة دراجتي، أو

عندما تسير في أي شارع ستقابل مشهداً مألوفاً: الناس يلبون أعناقهم وهم ينظرون إلى هواتفهم، إلا أنه في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن نصدق فقط في المعلومات الرقمية التي نحوم حول العالم أمامنا، بالاعتماد على مزيج من العالمين الرقمي والحقيقي، وكل ذلك بفضل الواقع المعزز.

في مبنى إداري عادي في ساراتوغا بكاليفورنيا، يعمل العشرات من المهندسين على تحقيق ذلك المستقبل، من خلال إنتاج نماذج أولية على أساس أسبوعي لعدسات لاصقة ذكية محشوة بدوائر صغيرة وبطاريات وواحدة من أصغر شاشات العرض في العالم.

عندما زرت مكتب شركة «موجو فيجن» في يوليوبو (تورن)، حملت العدسة اللاصقة الذكية للواقع المعزز على بعد بوصة واحدة أمام عيني لتجربة ميزاتها، وتحويل المؤشر حول المساحة أمامي عن طريق تحريك العدسة. ونظراً لأنني لم أتمكن من ارتداء العدسات اللاصقة، فقد استخدمت جهازاً يجري ارتداؤه على الرأس للواقع الافتراضي لاختبار تكنولوجيا تتبع العين والتطبيقات التجريبية، وتوجيه مؤشر صغير عن طريق تحريك عيني ببساطة. وكان بإمكانني القراءة من جهاز تحكم رقمي يعرض سلسلة من الكلمات أثناء تحريك عيني، وأمكنني كذلك أن أنظر حول الغرفة لأرى الأسهم التي تشير إلى الشمال والغرب، وهي مصممة لمساعدة المستخدمين في التنقل في الأماكن المفتوحة. ومن أجل النقر على أحد التطبيقات المنتشرة حول دائرة تحوم أمامي، نظرت ببساطة إلى علامة تبويب صغيرة بجوار التطبيق لثانية إضافية. ظهرت الأرقام والنصوص في مجال الرؤية العلوي، حيث تظهر، على سبيل المثال، سرعة دراجتي، أو

عندما تسير في أي شارع ستقابل مشهداً مألوفاً: الناس يلبون أعناقهم وهم ينظرون إلى هواتفهم، إلا أنه في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن نصدق فقط في المعلومات الرقمية التي نحوم حول العالم أمامنا، بالاعتماد على مزيج من العالمين الرقمي والحقيقي، وكل ذلك بفضل الواقع المعزز.

في مبنى إداري عادي في ساراتوغا بكاليفورنيا، يعمل العشرات من المهندسين على تحقيق ذلك المستقبل، من خلال إنتاج نماذج أولية على أساس أسبوعي لعدسات لاصقة ذكية محشوة بدوائر صغيرة وبطاريات وواحدة من أصغر شاشات العرض في العالم.

عندما زرت مكتب شركة «موجو فيجن» في يوليوبو (تورن)، حملت العدسة اللاصقة الذكية للواقع المعزز على بعد بوصة واحدة أمام عيني لتجربة ميزاتها، وتحويل المؤشر حول المساحة أمامي عن طريق تحريك العدسة. ونظراً لأنني لم أتمكن من ارتداء العدسات اللاصقة، فقد استخدمت جهازاً يجري ارتداؤه على الرأس للواقع الافتراضي لاختبار تكنولوجيا تتبع العين والتطبيقات التجريبية، وتوجيه مؤشر صغير عن طريق تحريك عيني ببساطة. وكان بإمكانني القراءة من جهاز تحكم رقمي يعرض سلسلة من الكلمات أثناء تحريك عيني، وأمكنني كذلك أن أنظر حول الغرفة لأرى الأسهم التي تشير إلى الشمال والغرب، وهي مصممة لمساعدة المستخدمين في التنقل في الأماكن المفتوحة. ومن أجل النقر على أحد التطبيقات المنتشرة حول دائرة تحوم أمامي، نظرت ببساطة إلى علامة تبويب صغيرة بجوار التطبيق لثانية إضافية. ظهرت الأرقام والنصوص في مجال الرؤية العلوي، حيث تظهر، على سبيل المثال، سرعة دراجتي، أو

عندما تسير في أي شارع ستقابل مشهداً مألوفاً: الناس يلبون أعناقهم وهم ينظرون إلى هواتفهم، إلا أنه في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن نصدق فقط في المعلومات الرقمية التي نحوم حول العالم أمامنا، بالاعتماد على مزيج من العالمين الرقمي والحقيقي، وكل ذلك بفضل الواقع المعزز.

في مبنى إداري عادي في ساراتوغا بكاليفورنيا، يعمل العشرات من المهندسين على تحقيق ذلك المستقبل، من خلال إنتاج نماذج أولية على أساس أسبوعي لعدسات لاصقة ذكية محشوة بدوائر صغيرة وبطاريات وواحدة من أصغر شاشات العرض في العالم.

عندما زرت مكتب شركة «موجو فيجن» في يوليوبو (تورن)، حملت العدسة اللاصقة الذكية للواقع المعزز على بعد بوصة واحدة أمام عيني لتجربة ميزاتها، وتحويل المؤشر حول المساحة أمامي عن طريق تحريك العدسة. ونظراً لأنني لم أتمكن من ارتداء العدسات اللاصقة، فقد استخدمت جهازاً يجري ارتداؤه على الرأس للواقع الافتراضي لاختبار تكنولوجيا تتبع العين والتطبيقات التجريبية، وتوجيه مؤشر صغير عن طريق تحريك عيني ببساطة. وكان بإمكانني القراءة من جهاز تحكم رقمي يعرض سلسلة من الكلمات أثناء تحريك عيني، وأمكنني كذلك أن أنظر حول الغرفة لأرى الأسهم التي تشير إلى الشمال والغرب، وهي مصممة لمساعدة المستخدمين في التنقل في الأماكن المفتوحة. ومن أجل النقر على أحد التطبيقات المنتشرة حول دائرة تحوم أمامي، نظرت ببساطة إلى علامة تبويب صغيرة بجوار التطبيق لثانية إضافية. ظهرت الأرقام والنصوص في مجال الرؤية العلوي، حيث تظهر، على سبيل المثال، سرعة دراجتي، أو

عندما تسير في أي شارع ستقابل مشهداً مألوفاً: الناس يلبون أعناقهم وهم ينظرون إلى هواتفهم، إلا أنه في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن نصدق فقط في المعلومات الرقمية التي نحوم حول العالم أمامنا، بالاعتماد على مزيج من العالمين الرقمي والحقيقي، وكل ذلك بفضل الواقع المعزز.

في مبنى إداري عادي في ساراتوغا بكاليفورنيا، يعمل العشرات من المهندسين على تحقيق ذلك المستقبل، من خلال إنتاج نماذج أولية على أساس أسبوعي لعدسات لاصقة ذكية محشوة بدوائر صغيرة وبطاريات وواحدة من أصغر شاشات العرض في العالم.

عندما زرت مكتب شركة «موجو فيجن» في يوليوبو (تورن)، حملت العدسة اللاصقة الذكية للواقع المعزز على بعد بوصة واحدة أمام عيني لتجربة ميزاتها، وتحويل المؤشر حول المساحة أمامي عن طريق تحريك العدسة. ونظراً لأنني لم أتمكن من ارتداء العدسات اللاصقة، فقد استخدمت جهازاً يجري ارتداؤه على الرأس للواقع الافتراضي لاختبار تكنولوجيا تتبع العين والتطبيقات التجريبية، وتوجيه مؤشر صغير عن طريق تحريك عيني ببساطة. وكان بإمكانني القراءة من جهاز تحكم رقمي يعرض سلسلة من الكلمات أثناء تحريك عيني، وأمكنني كذلك أن أنظر حول الغرفة لأرى الأسهم التي تشير إلى الشمال والغرب، وهي مصممة لمساعدة المستخدمين في التنقل في الأماكن المفتوحة. ومن أجل النقر على أحد التطبيقات المنتشرة حول دائرة تحوم أمامي، نظرت ببساطة إلى علامة تبويب صغيرة بجوار التطبيق لثانية إضافية. ظهرت الأرقام والنصوص في مجال الرؤية العلوي، حيث تظهر، على سبيل المثال، سرعة دراجتي، أو

عندما تسير في أي شارع ستقابل مشهداً مألوفاً: الناس يلبون أعناقهم وهم ينظرون إلى هواتفهم، إلا أنه في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن نصدق فقط في المعلومات الرقمية التي نحوم حول العالم أمامنا، بالاعتماد على مزيج من العالمين الرقمي والحقيقي، وكل ذلك بفضل الواقع المعزز.

في مبنى إداري عادي في ساراتوغا بكاليفورنيا، يعمل العشرات من المهندسين على تحقيق ذلك المستقبل، من خلال إنتاج نماذج أولية على أساس أسبوعي لعدسات لاصقة ذكية محشوة بدوائر صغيرة وبطاريات وواحدة من أصغر شاشات العرض في العالم.

عندما زرت مكتب شركة «موجو فيجن» في يوليوبو (تورن)، حملت العدسة اللاصقة الذكية للواقع المعزز على بعد بوصة واحدة أمام عيني لتجربة ميزاتها، وتحويل المؤشر حول المساحة أمامي عن طريق تحريك العدسة. ونظراً لأنني لم أتمكن من ارتداء العدسات اللاصقة، فقد استخدمت جهازاً يجري ارتداؤه على الرأس للواقع الافتراضي لاختبار تكنولوجيا تتبع العين والتطبيقات التجريبية، وتوجيه مؤشر صغير عن طريق تحريك عيني ببساطة. وكان بإمكانني القراءة من جهاز تحكم رقمي يعرض سلسلة من الكلمات أثناء تحريك عيني، وأمكنني كذلك أن أنظر حول الغرفة لأرى الأسهم التي تشير إلى الشمال والغرب، وهي مصممة لمساعدة المستخدمين في التنقل في الأماكن المفتوحة. ومن أجل النقر على أحد التطبيقات المنتشرة حول دائرة تحوم أمامي، نظرت ببساطة إلى علامة تبويب صغيرة بجوار التطبيق لثانية إضافية. ظهرت الأرقام والنصوص في مجال الرؤية العلوي، حيث تظهر، على سبيل المثال، سرعة دراجتي، أو

عندما تسير في أي شارع ستقابل مشهداً مألوفاً: الناس يلبون أعناقهم وهم ينظرون إلى هواتفهم، إلا أنه في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن نصدق فقط في المعلومات الرقمية التي نحوم حول العالم أمامنا، بالاعتماد على مزيج من العالمين الرقمي والحقيقي، وكل ذلك بفضل الواقع المعزز.

في مبنى إداري عادي في ساراتوغا بكاليفورنيا، يعمل العشرات من المهندسين على تحقيق ذلك المستقبل، من خلال إنتاج نماذج أولية على أساس أسبوعي لعدسات لاصقة ذكية محشوة بدوائر صغيرة وبطاريات وواحدة من أصغر شاشات العرض في العالم.

عندما زرت مكتب شركة «موجو فيجن» في يوليوبو (تورن)، حملت العدسة اللاصقة الذكية للواقع المعزز على بعد بوصة واحدة أمام عيني لتجربة ميزاتها، وتحويل المؤشر حول المساحة أمامي عن طريق تحريك العدسة. ونظراً لأنني لم أتمكن من ارتداء العدسات اللاصقة، فقد استخدمت جهازاً يجري ارتداؤه على الرأس للواقع الافتراضي لاختبار تكنولوجيا تتبع العين والتطبيقات التجريبية، وتوجيه مؤشر صغير عن طريق تحريك عيني ببساطة. وكان بإمكانني القراءة من جهاز تحكم رقمي يعرض سلسلة من الكلمات أثناء تحريك عيني، وأمكنني كذلك أن أنظر حول الغرفة لأرى الأسهم التي تشير إلى الشمال والغرب، وهي مصممة لمساعدة المستخدمين في التنقل في الأماكن المفتوحة. ومن أجل النقر على أحد التطبيقات المنتشرة حول دائرة تحوم أمامي، نظرت ببساطة إلى علامة تبويب صغيرة بجوار التطبيق لثانية إضافية. ظهرت الأرقام والنصوص في مجال الرؤية العلوي، حيث تظهر، على سبيل المثال، سرعة دراجتي، أو

عندما تسير في أي شارع ستقابل مشهداً مألوفاً: الناس يلبون أعناقهم وهم ينظرون إلى هواتفهم، إلا أنه في المستقبل غير البعيد، من المحتمل أن نصدق فقط في المعلومات الرقمية التي نحوم حول العالم أمامنا، بالاعتماد على مزيج من العالمين الرقمي والحقيقي، وكل ذلك بفضل الواقع المعزز.

في مبنى إداري عادي في ساراتوغا بكاليفورنيا، يعمل العشرات من المهندسين على تحقيق ذلك المستقبل، من خلال إنتاج نماذج أولية على أساس أسبوعي لعدسات لاصقة ذكية محشوة بدوائر صغيرة وبطاريات وواحدة من أصغر شاشات العرض في العالم.

تشارلز الثالث...
فسحة أمل إيمانية وحضارية

إميل أمين

وقتها، المستوى الخطير الذي وصل إليه سوء الفهم بين هذين العالمين، الإسلامي والغربي، ولفت الانتباه إلى الإرث العلمي والثقافي المشترك الذي يربط الجانبين.

لم يكن أحد يتوقع ما جرى في الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) من عام 2001، والمدعش أنه لم تحدث عند تشارلز ردة فكرية أو انكساسة ثقافية، إن جاز التعبير، من جراء الحدث الأكثر إبلاماً في مطلع القرن الحادي والعشرين.

على الضد مما توقعه البعض، شدد تشارلز في أكثر من مناسبة على الإرث المشترك، الذي يجمع العرب والغرب، لا سيما من خلال الحضارة العربية، التي شارك في صنعها من غير المسلمين، ومن غير العرب، ومن خلالها انعكست حضارة ورياً على الكثير من مجالات الحياة في أوروبا القرون الوسطى، وأسهمت بدورها في صناعة زمن النهضة ويزوغ عصر الريسانس.

تبدو تصريحات تشارلز بشأن الإسلام خاصة قراءات لمثقف عضوي، جنباً إلى مكانته الرسمية، وليس ما يمنع أن يكون الحاكم مفكراً ومنظراً، فقد حلم أفلاطون في جمهوريته من قبل بالفلاسفة يحكمون العالم.

يقطع الملك الجديد بأن الإسلام، يمكن أن يعلمنا طريقة للفهم والعيش في العالم الواسع والفسيح معاً، وكيف لا، وهو القيم على واحد من أعظم كنوز الحكمة والمعرفة الروحية المتراكمة المتاحة للبشرية.

عبر عقود طويلة ولياً للعهد، زار تشارلز غالبية، إن لم يكن كل، دول الشرق الأوسط، والخليج العربي، وعمق علاقاته مع طبقة المفكرين والمثقفين، الذين يشهدون لقدراته الفكرية، ورؤاه، التصالحية والتسامحية، وقدرته على مد الجسور وهدم الجدران.

هل في ملك تشارلز فرصة لا بد من تعظيمها؟ مؤكّد أن ذلك كذلك، فمن موقعه، كملك للبلاد، وكرئيس للكنيسة الأنجليكانية، يمكن لرأغبى الحوار والجوار أن يحدوا دعماً وسنناً، في مواجهة صيحات العنصرية، وتحجج أصحاب دعوات المحاصصة والشوفينية القائمة على مرتزقات من العرق والدين، من الجنس واللون، ويسط رؤيته لبشرية قادرة على أن تواجه منعطفات الحياة ومزالق الشر المجاني.

عصر تشارلز الثالث يأمل المرء أن يكون زمناً لسردية القلب البشري الواحد، وفسحة أمل إيمانية وحضارية.

غير أن الجيل الأفريقي الجديد الذي أتى من بعد، وبدأ يتسلم مقاليد الحكم في العقدين الأولين للقرن الواحد والعشرين لم يعيش حرب التحرر ولا الثورة الثقافية الفرنسية. إنه جيل العولمة والإنترنت والثورة المعلوماتية والصناعية الرابعة.

إن النماذج التي ترعرع هذا الجيل على مشاهدتها، وهي تكتسح عالم الثروة والسلطة، هم بيل غيتس، وإيلون ماسك، وجيف بيزوس، وباراك أوباما، وجاك ما، ولا أحد من هؤلاء ينتمي إلى فرنسا.

لقد توارى النموذج الفرنسي إلى الوراء، وجرى استبدال نماذج من فضاءات أخرى به... نماذج تبدو رحيمة، بل بعيدة عن التجربة الاستعمارية المريرة.

من على شرفة قصر سان جيمس في لندن، أعلنت المملكة المتحدة، تشارلز الثالث ملكاً للبلاد، ومساء الجمعة الفائت، وللمرة الأولى منذ سبعين سنة، علا النشيد الوطني البريطاني بصيغة «عود سيف ذا كينغ» (فليحفظ الله الملك). وذلك في كاتدرائية سان بول، وفي ختام مراسم دينية تكريماً لملكة بريطانيا الراحلة، إليزابيث الثانية.

يصف السير هوغو فيكرز، كاتب السير الملكية، شخص الملك تشارلز الثالث، بأنه رجل مثقف، ثقافة عضوية، وتقول صحيفة «التايمز» البريطانية، إنه صاحب إيمان عميق، لا يتفك بمارس الشعائر والطقوس الدينية، صباح كل يوم أحد، حتى وإن كان خارج البلاد، إيمانه عميق وصادق.

على أن جزءاً آخر مثبئراً في حياة ملك إنجلترا الجديد، يتمثل في أنه أمضى حياته في استكشاف أديان توحيدية، ومذاهب وضعية أخرى، فقد أفتتح على الهندوسية، وقرأ كثيراً في البوذية، أما الإسلام وحضارته وثقافته، فقد ربطته بها علاقة خاصة منذ زمان وزمانين.

طوال سنوات ولايته للعهد، التي طالت لبضعة عقود، دافع تشارلز عن فكرة الدين والإيمان، ووقف طويلاً في وجه موجات الإلحاد المعاصر بكل درجاتها، من عند العلمانية الحافة، إلى اللادينية المتكسلة، ومن أكثر عباراته تأثيراً قوله، «لا أستطيع أن أقاتل حتى الموت بسبب الصراع من حول الأديان والإيمانيات المتباينة، الأمر الذي يعد مضيقاً لطاقتهم، في حين أن الروحانيات برمتها تهدف للوصول إلى هدف سام نهائي واحد.

يدعش المرء من قراءة رؤى تشارلز الروحانية، لا سيما في ظل أطر غربية، سحقتها المادية، واستلقت منها قدرتها على التحليق في آفاق التجليات العلى، هناك حدث الإنسان مدعو لأن يكون خليفة الله في الأرض، وليس ترساً في ماكينة رأسمالية متوحشة، أو من قبلها شيوعية ممسوخة.

عُرف تشارلز بولعه بالحضارة العربية، وكثيراً ما أشار إلى فخره بالمساهمة في إنشاء كرسي للدراسات العربية في جامعة كامبريدج، ولم ينفك بصرح بأن مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، وسيلة مهمة لتشجيع وفهم العالم الإسلامي في بريطانيا.

في أوائل تسعينات القرن المنصرم، بالتحديد في عام 1993، أي على مقربة شديدة من ذبوع وشيوع رؤية البروفسور الأميركي الراحل، صموئيل هنتنغتون، عن صراع الحضارات، التي أشعلت نيران الكراهية، وإن بصورة غير مباشرة، أو غير مقصودة في نفوس الكثيرين شرقاً وغرباً، نقول إنه في ذلك الوقت ألقى تشارلز محاضرة حملت عنوان «الإسلام والغرب»، حملت رؤية عقلانية ووجدانية، تجسر الفجوات بين المتصارعين في ميادين الوغى الثقافية.

في تلك الألفية عالج أمير ويلز

تحديات الوجود الفرنسي في أفريقيا



حسن حداد

والرأي العام الفرنسيين، هو السبب الرئيس في أقول صوت فرنسا في أفريقيا.

من جهة، هناك قناعة لدى النخب الأفريقية الشابة التي لم تشهد فترات التحرر من الاستعمار أن الوجود الاقتصادي والمالي الفرنسي في أفريقيا هو فقط مؤشر لتصرفات نيوكولونيالية من المفترض أنه تم تجاوزها بعيداً عن الاستقلال، بل إن كثيراً منهم يرى أن التأثير الفرنسي هو عامل إحباط، بدل أن يكون عامل انطلاق وإقلاع. ينظر كثيرون إلى النموذج الرواندي باهتمام شديد حيث تم التخلي عن اللغة الفرنسية واستبدال الإنجليزية بها. من جانبها، دخلت الغابون نادي

دائماً فترات من التوتر الظاهر (خصوصاً مع الجزائر) والأزمات الخاصة (خصوصاً مع المغرب والصنحة خصوصاً مع المغرب وتونس وموريتانيا). إن محاولات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للتصالح مع هذه الدول عبر التاريخ للذاكرة المشتركة في الجزائر، وإرجاع التحف الفنية إلى بعض الدول الأفريقية، والرفع من قيمة المبالغ المخصصة للتنمية، وإعادة هيكلة العملية المشتركة لغرب أفريقيا وتحريها من التبعية لفرنسا، وعدم اشتراط وضع احتياطات العملة الصعبة بالبنك المركزي الفرنسية في أفريقيا. هي جهود تصب في طريق تصالح حقيقي مع أفريقيا ولكنها لم تعط أكلها بعد. ماذا؟ تكمن الأسباب العميقة في تذبذب ثقة النخب الأفريقية في فرنسا وقدرتها هذه الأخيرة على إيجاد النموذج الأمثل لتحقيق التنمية في بلدانهم، والنفور المتنامي لفرنسا بنخبها من أفريقيا رغم يقينهم أن المستقبل واعد في هذه القارة الشابة، الترامية الأطراف، التي يتجاوز عدد سكانها ملياراً و200 مليون نسمة. فقدان الثقة من جهة الأفارقة، وتدني الاهتمام من طرف الخيبة

جاذبية وثقافة الفرنسية بكل مكوناتها وتأثيرها على النخب التي درست في الجامعات الفرنسية على مرّ العقود. وهي النخب التي كانت تجد ضالتها في صالونات باريس التي كانت تُعْتَبَرُ بمثابة ملاذ للمفكرين والأدباء والفنانين والسياسة ورجال ونساء المال والأعمال. حتى المعارضون للأنظمة كانوا يجدون ملجأ لهم في فضاءات باريس التي تُعْجُ ثقافة وفلسفة وإنتاجاً فكرياً.

غير أن هذا التأثير بدأ يعرف فتوراً واضحاً في السنوات الأخيرة. حُفَّت بريق الثقافة الفرنسية في الفضاءات الأفريقية، وصار صوتها غير مسموع، بل إن وجودها العسكري والدبلوماسي والسياسي والثقافي صار غير مرغوب فيه في بعض الدول. لقد قوبل وجود القوات الفرنسية في دول الساحل بانتقادات شديدة على مستوى الرأي العام في بعض هذه الدول، بل إن حكام مالي الجدد طلبوا من القوات الفرنسية الرحيل ولم يُحرِّك الشارع المالي ساكناً، بل هناك من استحسن الأمر. حتى شمال أفريقيا نرى كيف أن فترات الود بين فرنسا ودول المغرب العربي تتبعها

فرنسا علاقة طويلة ومعقدة، سُبِجَت عبر عقود وقرن، من الاستعمار وحروب التحرير وشراكات ما بعد الاستقلال، مع كثير من الدول، خصوصاً في شمال وغرب ووسط أفريقيا. أحد أوجه هذا الوجود يتمثل في استعمال اللغة الفرنسية لغة رسمية في بعض هذه البلدان، أو لغة وسط مشتركة (لبنغوا فرانكا) بين عموم اللهجات، أو لغة ثانية تُستعمل في العلوم والاقتصاد، كما هو الحال في دول المغرب العربي.

كما أن علاقات مالية واقتصادية وعسكرية وثقافية قوية تربط فرنسا بجُل هذه الدول، وقد تصل إلى حد الترابط العضوي فيما يخص العُملات، كما هو الحال بالنسبة لمجموعة دول غرب أفريقيا، أو تأخذ شكل التعاون العسكري كما هو الحال في بعض دول الساحل، أو العلاقات التجارية المتنوعة والمتطورة مع دول شمال وغرب أفريقيا.

من جانب آخر، لفرنسا تأثير ثقافي وسياسي واضح على جل هذه الدول، من ناحية التنظيم والتشريع وتدبير الاقتصاد والصناعة وغيرها، ومن ناحية

برعاية ولي العهد... انطلاق أعمال القمة العالمية في الرياض بحضور 10 آلاف مختص من 90 دولة

مختبر حكومي وممر تطوير عالي سعودي لقيادة المنطقة في الذكاء الصناعي

وظائف متميزة للموهوبين، على أن تعمل لتطوير حلول في مجالات المدينة الذكية وذكاء الأعمال التجارية والرعاية الصحية والتعليم، إضافة إلى توطئ رؤيتها الحاسوبية المتطورة، ومنصة التعلم العميق من أجل إنشاء الميكات الفكرية الملوكة للسعودية.

وسيكون مختبر الذكاء الصناعي عبارة عن مركز بحث وتطوير متخصص بما يسمح للجيل القادم من علماء

الحوسبة الكمية

من جانب آخر، أكد سكوت كراودر، نائب رئيس شركة (آي إم) أن الحوسبة الكمية ستقود التقنيات الحديثة رغم اختلافها عن الأجهزة التقليدية من ناحية الذاكرة والمساحة، مشيراً إلى أن أحد التحديات التي يواجهها العالم تكمن في كيفية إيصال الحوسبة الكمية للأيدي العاملة، وذلك لتمكينهم من بناء مهاراتهم واستغلالها في تطوير مهام العمل والوصول إلى الاستفادة القصوى منها.

ووفقاً لسكوت، فإن الوصول إلى الأسلوب الأمثل لطريقة استخدام الحوسبة الكمية سيسهم في توفير البرمجيات لمطوري الخوارزميات لكتابة خوارزميات جديدة للذكاء الصناعي.

أما طارق الغزاوي، أستاذ ورئيس قسم الهندسة الكهربائية وهندسة الحاسب بجامعة جورج واشنطن، فقد أبد أن الهندسيات التي تستخدم اليوم تُستدعى للوصول لتقنيات أحدث، حيث تستهلك الطرق التقليدية وقتاً

وجهداً أكبر. وتؤكد رعاية ولي العهد للقمة العالمية في نسختها الثانية بحضور أكثر من 110 آلاف شخص و200 متحدث من 90 دولة يمثلون صانعي السياسات ورؤساء كبرى الشركات التقنية

والمهندسين المبرمجين في المملكة، وما نتج عن ذلك من تبني حلول الذكاء الصناعي لخدمة المجالات الحيوية والصحة والطاقة والاقتصاد الرقمي، متناولاً بعض التجارب الريادية التي قدمتها البلاد، وفي مقدمتها تبني أرامكو لحلول الذكاء الصناعي في الحفر والتنقيب،



تحت رعاية ولي العهد السعودي انطلقت أمس القمة العالمية للذكاء الصناعي المنعقدة في الرياض (واس)

المعمدة في نشاطها على القطاع، مشيراً إلى أنه أطلق عليه «الممر العالمي» لأنه يساعد في جهود نقل المعرفة، وتبادل الأفكار وتقديم الحلول بين المملكة ودول العالم.

خدمة البشرية

من جهة أخرى، بين البروفيسور يورغن شميدهورر، رئيس مبادرة الذكاء الصناعي بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست»، أن القطاع خلال ثلاثة عقود تمكن من خدمة البشرية، وأحدث تطوراً ونقلة نوعية في العديد من المجالات خاصة المجال الطبي والاقتصادي.

ولفت إلى أن الشبكات الصناعية، وتطور ذكاء الآلة، وتمكين المدن الذكية وصناعة الروبوتات أسهم في خدمة

السعودية وكبير إداريها التنفيذي، عن مشروع استراتيجي جديد باسم «الممر العالمي للذكاء الصناعي»، مقيماً بأنه يسير حالياً في خطواته الأولى ويشمل تصميمه عدة عناصر ليقوم بعدة أدوار رئيسية مثل تأسيس مركز متميز لتطوير حلول الذكاء الصناعي لـ«أرامكو» والجهات المهتمة في المملكة بهذه التقنية ذات الأفق الهائلة، وتعزيز جهود تطوير منظومة الملكية الفكرية عالية التأثير المرتبطة بالذكاء الصناعي، بالإضافة إلى تسويق منتجات الملكية الفكرية تجارياً.

وزاد المهندس الناصر، أن المشروع يعمل على تدريب الكفاءات السعودية الشابة وتطويرها في مجالات الذكاء الصناعي، ودعم جيل جديد من الشركات السعودية الناشئة

لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» الذي تضمن توصيات بشأن أخلاقيات الذكاء الصناعي وأقرته 193 دولة، معتقداً أن جميع البلدان يتحمل مسؤولية تنفيذها لتعزيز مؤنوقية القطاع. ودعا رئيس الهيئة إلى المشاركة في تطوير الذكاء الصناعي معاً، وأن يتم تقاسم أفضل الممارسات والخبرات والموارد والتحديات لضمان عدم الخلف عن الركب، متطلعاً إلى الإعلان عن العديد من المبادرات الرائدة مع الشركاء الحاليين للوقاء بالوعد الذي أطلقتته هذه القمة.

مهر عالي

من ناحيته، أفصح المهندس أمين الناصر، رئيس أرامكو

مما مكنها لتصدر قائمة شركات الطاقة في الحلول التي تضمن استدامة البيئة.

وقال إن مشروع «ذا لاين» في منطقة نيوم يمثل هدية من ولي العهد السعودي، للشعبية في كيفية تخطيط المدن إلى الـ150 عاماً القادمة، وكيفية تطوير المملكة للحلول الذكاء الصناعي والبيانات لبناء المجتمعات المستدامة.

الشفرة الرقمية

من جانبه، أوضح الدكتور عبد الله الغامدي، رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي «سدايا»، أن التقنية قد تقدمت بشكل كبير خاصة المرتبطة بالذكاء الصناعي، وأصبحت جزءاً من كل جوانب الحياة، مستشهداً باستغراق العالم خلال القرون الماضية إلى 200 عام لاكتشاف أول لقاح لمرض الجدري حتى قضي على المرض، في المقابل جرى تقليد هذه الفترة إلى بضعة أشهر منذ نشر أول تسلسل جيني لـ(كوفيد-19)، وذلك بفضل تقنيات مثل الذكاء الصناعي.

وأضاف «نكاد نلامس سطح القدرات الكامنة للذكاء الصناعي، فالإشارات المبكرة وإعادة للغة، حيث يمكن للمزارع الراسية التي تعمل اليوم عبر أدوات الذكاء الصناعي إنتاج أغذية بطاقة إنتاجية تصل إلى ما يتجاوز 400 ضعف ما تنتجه المزارع التقليدية، وأثبت القطاع أنه يمكن أن يساعد في تقليل الانبعاثات بنسبة 40 في المائة، وأن ينجبنا ببعض أنواع السرطان بشكل أفضل من البشر.

وحذر الدكتور الغامدي من الفجوة الرقمية بين الدول في ظل التقدم التقني، وبأنها لا تزال تتسع مع تقنيات الذكاء الصناعي، كاشفة عن دراسة حديثة تظهر أن 12 في المائة فقط من باحثي الذكاء الصناعي هم من النساء.

ورحب بالاتفاق الأخير بين المملكة والذكاء الصناعي، وتبادل الخبرات المشتركة والفرص الاستثمارية في هذا المجال الحيوي لدعم تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. بينما أكد المهندس أحمد الزهراني، مساعد وزير الطاقة لشؤون التطوير والتميز، أن الاتفاقية ستعزز الاستفادة من خبرات (آي إي إم) في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الصناعي والذي سيكون له دور رئيسي في تبني الاقتصاد الدائري للكربون وتحقيق مستهدفات المملكة المعلنة خلال مبادرة الشرق الأوسط الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

من جهتها، قالت دينا أبو عوق، الشريك الإداري في (آي بي إم) بالسعودية إن إدارة الانبعاثات

الرياض، محمد هلال

بينما استضافت السعودية العالمية للذكاء الصناعي في نسختها الثانية تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي «سدايا»، كشفت الشركة السعودية للذكاء الصناعي (إس سي إيه آي) الملوكة لصندوق الاستثمارات العامة، عن إنشاء شركة جديدة في المملكة لتمويل مختبر ذكاء متطور وابتكار وظائف متميزة للسعوديين الموهوبين، ووضع البلاد في مركز الريادة بالمنطقة وأفصحت «أرامكو» السعودية، عن مشروع استراتيجي جديد باسم «الممر العالمي للذكاء الصناعي»، الذي يسير حالياً في خطواته الأولى، ويشمل تصميمه عدة عناصر لتطوير الحلول في هذا القطاع.

المجالات الحيوية

وأكد المهندس عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، على الدعم والتمكين الذي توليه الحكومة السعودية لكل ما من شأنه اغتنام فرص المستقبل من خلال التركيز على الذكاء الصناعي وورده في خدمة البشرية، ورسم مستقبل المملكة لبناء مجتمع رقمي ومدن ذكية واقتصادات رقمية مزدهرة.

وتطرق المهندس السواحة إلى نتائج دعم وتمكين ولي العهد وانعكاسه على مجتمع الريادين والشركات في المملكة، وما نتج عن ذلك من تبني حلول الذكاء الصناعي لخدمة المجالات الحيوية والصحة والطاقة والاقتصاد الرقمي، متناولاً بعض التجارب الريادية التي قدمتها البلاد، وفي مقدمتها تبني أرامكو لحلول الذكاء الصناعي في الحفر والتنقيب،

منظمة التعاون الرقمي تعلن بيان الرياض للذكاء الصناعي

وبناء القدرات الرقمية للأفراد، إضافة إلى ضمان العدالة وعدم التمييز من خلال الضمانات التي تمنح خوارزميات الذكاء الصناعي من التمييز ضد المجتمعات على أساس العرق أو الدين أو الثقافة. من جهة أخرى، أفصحت «مزن»، الشركة السعودية المختصة بتطوير أكبر نموذج لغوي وأكثرها فاعلية في مجال فهم وتحليل اللغة العربية، وذلك خلال مشاركتها في المقمة العالمية للذكاء الصناعي في نسختها الثانية. وعرضت مزن نظام «أسس» الرائد في فهم وتحليل اللغة العربية المدعوم بالذكاء الصناعي الذي يأتي ضمن منطوح الشركة الذي تطوير أكبر نموذج لغوي للغة العربية وأكثرها فاعلية على مستوى العالم، وسيوزع النظام المؤسسات الحكومية والخاصة بحزمة متنوعة من المميزات.

مبادئ تهدف إلى معالجة الطرق لضمان تمتع الجميع بفوائد الذكاء الصناعي دون الإضرار بأي منها، وهي سد الفجوة الرقمية بين القطاع والأفراد من مختلف الأجناس، وتمكين المجتمعات الأقل حظاً بهدف القضاء على الفقر والجوع من خلال النمو الاقتصادي، والاستفادة من التقنية في الدخول في الثورة الزراعية المقبلة، وتسهيل وصول الجميع إلى التعليم والرعاية الصحية، وتعزيز التنمية الرقمية من خلال توظيف حلول الذكاء الصناعي المبتكرة لبناء مدن مستدامة.

وواصلت العلي أن المبادئ تركز كذلك على تحسين البنية التحتية من خلال تسهيل الاتصال وتوفير الأجهزة التقنية، ودعم الشركات الناشئة المحملة في مجال الذكاء الصناعي مالياً، وتنفيذ خطط إعادة صقل المهارات

المعمل وتطوير السياسات العامة المعمول بها، وتعزيز الكفاءات في منظومة العمل. وقالت ديمة الجبجي، الأمين العام لمنظمة التعاون الرقمي إن اعتماد «بيان الرياض للذكاء الصناعي» يعد تطبيقاً لرؤية المجتمعات والدول والعالم بأكملها. أعلنت «مزن» الشركة السعودية في مجال تقنيات الذكاء الصناعي عن تطوير أكبر نموذج لغوي وأكثرها فاعلية في مجال فهم وتحليل اللغة العربية.

ووقع بيان الرياض، جميع أعضاء «التعاون الرقمي»، بهدف تعزيز التزام المنظمة بتحديد معالجة القضايا الأساسية الحالية والناشئة والمستقبلية في مجال الذكاء الصناعي، وسيسط الضوء على الطرق المختلفة التي يمكن من خلالها توظيف التقنيات لتحقيق الفائدة لملايين الأشخاص واقع قريب، ويتالف كل منها من

الرياض، «الشرق الأوسط»

بينما أعلنت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الرقمي أمس (الثلاثاء)، بيان الرياض للذكاء الصناعي الذي يسعى لتوظيف هذه التقنية لصالح البشرية والمجتمعات والدول والعالم بأكملها. أعلنت «مزن» الشركة السعودية في مجال تقنيات الذكاء الصناعي عن تطوير أكبر نموذج لغوي وأكثرها فاعلية في مجال فهم وتحليل اللغة العربية.

ووقع بيان الرياض، جميع أعضاء «التعاون الرقمي»، بهدف تعزيز التزام المنظمة بتحديد معالجة القضايا الأساسية الحالية والناشئة والمستقبلية في مجال الذكاء الصناعي، وسيسط الضوء على الطرق المختلفة التي يمكن من خلالها توظيف التقنيات لتحقيق الفائدة لملايين الأشخاص واقع قريب، ويتالف كل منها من

اتفاقيات استراتيجية عالمية للاستفادة من حلول الذكاء الصناعي

تحسين الأعمال ورفع الاستدامة وتطوير مجالات الطاقة الحديثة مثل التقاط واستخدام وحبس الكربون. من ناحية أخرى، أفصحت وزارة الطاقة والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي أمس عن توقيع اتفاقية مع «سيمبلس أدفانتا» العالمية، وذلك لتطوير حلول الذكاء الصناعي لقطاع الطاقة في المملكة من أجل المساهمة في زيادة كفاءة الطاقة وتعزيز تكامل مصادر الطاقة المتجددة. وبموجب الاتفاقية ستعمل شركة سيمبلس مع «مركز الذكاء الصناعي للطاقة» في المملكة بشكل وثيق لتطوير حلول ذكاء صناعي قابلة للتطوير من شأنها أن تساعد في تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية دائمة وتدعم تحقيق أهداف البلاد للغاز من خلال تطوير حلول بتقنيات رقمية حديثة تساعد على

الكربونية أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف المملكة المتمثلة في تحقيق الحياد الصفري من الانبعاثات الكربونية باستخدام التقنيات الحديثة، حيث ستقوم الشركة بتدريب نموذج الذكاء الصناعي للتعرف على حجم انبعاثات الكربون وتحديد مواقعها في جميع أنحاء المملكة. من جهة أخرى، وقعت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي ممثلة في «مركز الذكاء الصناعي للطاقة» المشترك مع وزارة الطاقة، مذكرة تفاهم مع شركة هالبيرتون (الدرجعة في بورصة نيويورك) لتطوير حلول الذكاء الصناعي في النفط والغاز محلياً وعالمياً. وستسهم الاتفاقية في تعزيز الاستفادة من الذكاء الصناعي لتسريع التحول في قطاع البترول والغاز من خلال تطوير حلول بتقنيات رقمية حديثة تساعد على

إيجاد فرص للتطور والنمو في الاقتصاد الدائري للكربون من خلال تطوير حلول مبتكرة في مجال البيانات والذكاء الصناعي، وتبادل الخبرات المشتركة والفرص الاستثمارية في هذا المجال الحيوي لدعم تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

بينما أكد المهندس أحمد الزهراني، مساعد وزير الطاقة لشؤون التطوير والتميز، أن الاتفاقية ستعزز الاستفادة من خبرات (آي إي إم) في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الصناعي والذي سيكون له دور رئيسي في تبني الاقتصاد الدائري للكربون وتحقيق مستهدفات المملكة المعلنة خلال مبادرة الشرق الأوسط الخضراء ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر.

من جهتها، قالت دينا أبو عوق، الشريك الإداري في (آي بي إم) بالسعودية إن إدارة الانبعاثات

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي «سدايا» أمس (الثلاثاء) عن توقيع اتفاقيات عدة لتطوير حلول الذكاء الصناعي في الطاقة محلياً وعالمياً، وكذلك تسريع تبني الاقتصاد الدائري للكربون باستخدام هذه التقنية. وتكثفت وزارة الطاقة والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي من خلال مركزهما المشترك (مركز الذكاء الصناعي للطاقة)، عن توقيع اتفاقية استراتيجية مع شركة (آي بي إم) لتسريع تبني الاقتصاد الدائري للكربون باستخدام الذكاء الصناعي.

وأوضح الدكتور ماجد التوحيجري، المشرف على أعمال المركز الوطني للذكاء الصناعي، أن هذه الاتفاقية ستسهم في

شراكة بين «أرامكو» و«بيوند ليميتس» لتسهيل أعمال الابتكار في السعودية والعالم

إطلاق مركز تميز لمواجهة التحديات العالمية

الذي تشهد الحاجة إليه لربط جميع القطع معاً لإعطاء الإجابات التي تحتاجها بشدة». وعن مستقبل الذكاء الصناعي في تقديم مزيد من الحلول لمختلف المشاكل اليومية والعملية، قال العبدلات إن أفضل ما في الذكاء الصناعي جعل الحلول للمشكلات المستحيلة ليست مستحيلة، فقط أصعب قليلاً، وقال: «إننا في الشركة لا نضع مثالي لحل المشكلات التي لا يستطيع أي شخص آخر القيام بها». واستطرد: «هذا لأن لدينا علاقات تقنية عميقة مع (ناسا)، ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، وJPL، ومعهد تيراساكي... قمنا صمماً بترخيص (IP) الذي أنفقت (ناسا) أكثر من 100 مليون دولار لإنشائه على مدى عقد من الزمان».

بتم إطفاء الأنوار غير المستخدمة تلقائياً أو إرسال الطاقة من السيارات الكهربائية مرة أخرى إلى الشبكة لتلبية الطلب المتوقع. وعد العبدلات أن من أكثر المجالات تعقيداً هي توقعات الطقس، فاقلاً إنه من المخير للدهشة أن أكبر وأسرع أجهزة الكمبيوتر العملاقة كان من المتوقع أن تكون تلك الرصاصية السحرية التي يمكن أن تتنبأ بجبهات الطقس مقدماً، لكن هذا لم يحدث أبداً، وفقاً له.

وقال: «عمليات المحاكاة معقدة للغاية، وحسابات القوة العاشمة ببساطة غير فعالة للغاية. هذا مجال مهم حيث يمكن أن يكون الذكاء الصناعي مجرد تلك التكنولوجيا المدمرة التي يمكن أن توفر الذكاء الإضافي

أكثر مراعاة للبيئة في الصين، منوهاً إلى أن الحلول في هذا المجال ما تزال ضئيلة، مقارنة بعدد المناطق التي يمكن فيها تطبيق الذكاء الصناعي على الفور لتحسين التنبؤ بالطقس، ما يجعل المباني أكثر ذكاء، وإدارة شبكة الطاقة، وأتمتة المصانع، والأجهزة المنزلية الأكثر ذكاء، على سبيل المثال لا الحصر. ولكن العبدلات أوضح أيضاً أنه يمكن استخدام الذكاء الصناعي لتصميم مبانٍ أكثر كفاءة في استخدام الطاقة، وتحسين تخزين الطاقة، وتحسين نشر الطاقة المتجددة من خلال تغذية الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في شبكة الكهرباء حسب الحاجة. وعلى نطاق أصغر، يمكن أن يساعد الأسر على تقليل استخدامها للطاقة إلى الحد الأدنى، حيث

تعد من أوائل الدول التي أخذت في الاعتبار أهمية الذكاء الصناعي واستخدامه في عدة مجالات، مقيداً أن القمة تعد مهمة للمنطقة بأسرها، بحيث تبرز - من الرياض - أهمية الذكاء الصناعي ومواكبة التقدم السريع في هذا المجال، حيث سيسهم الذكاء الصناعي في حل كثير من المشكلات التي نواجهها حالياً، وفقاً له.

وحول قضية أزمة الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية كمشكلات عالمية، وإمكانية مساهمة الذكاء الصناعي في إيجاد حلول لها، قال العبدلات، إنه يتم بالفعل استخدام تكنولوجيا الذكاء الصناعي لإرسال تنبيهات الكوارث الطبيعية في اليابان، ومراقبة إزالة الغابات في الأمازون، وتصميم مدن ذكية

من حلول عملية وذكية للأشخاص لتحقيق أهداف أعمالهم والنجاح فيها، في الوقت الذي يعالج 99 في المائة من منافسيهم البيانات ضمن منظومة الآلات وفق الذكاء الصناعي بشكل صارم. ولفت العبدلات إلى أن الاتفاقية مع شركة «أرامكو السعودية» تأتي بمشاركة جامعة كالتيك لبناء مقر للذكاء الصناعي، يربط الرياض بمدينة كاليفورنيا، التي تضم أكبر عدد من الحائزين على جائزة نوبل وأفكاراً ملكية فكرية ومحافظ استثمارية كبيرة ستدخل في هذا الممر، وذلك خلال انعقاد قمة الذكاء الصناعي التي تستضيفها السعودية. وأكد أن السعودية باتت رائدة في مواكبة التقدم ودعم الاقتصاد في المنطقة؛ حيث

شهدت قمة الذكاء الصناعي، المنعقدة حالياً في الرياض، أمس، إطلاق مركز تميز، التابع لـ«كربور الذكاء الصناعي»، لمواجهة التحديات العالمية، بالتعاون بين «أرامكو السعودية» والشركيين في معهد كاليفورنيا للتقنية، وشركة «بيوند ليميتس» لتسهيل عملية الابتكار في المملكة وعلى مستوى العالم. وقال المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Beyond Limits المتخصصة بالذكاء الصناعي، الدكتور أمجد العبدلات لـ«الشرق الأوسط»، إن عمل الشركة يختلف اختلافاً جوهرياً عن الشركات المماثلة في قطاعها لما تقدمه

الرياض، «الشرق الأوسط»

شهدت قمة الذكاء الصناعي، المنعقدة حالياً في الرياض، أمس، إطلاق مركز تميز، التابع لـ«كربور الذكاء الصناعي»، لمواجهة التحديات العالمية، بالتعاون بين «أرامكو السعودية» والشركيين في معهد كاليفورنيا للتقنية، وشركة «بيوند ليميتس» لتسهيل عملية الابتكار في المملكة وعلى مستوى العالم. وقال المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة Beyond Limits المتخصصة بالذكاء الصناعي، الدكتور أمجد العبدلات لـ«الشرق الأوسط»، إن عمل الشركة يختلف اختلافاً جوهرياً عن الشركات المماثلة في قطاعها لما تقدمه

إنتاج السعودية من الخام يرتفع إلى 11 مليون برميل يوميا

«أوبك» تتوقع تجاوز الطلب على النفط مستويات ما قبل «كورونا»

صمود النشاط، مثل القوة الشرائية في الولايات المتحدة ومنطقة اليورو. وذكر التقرير أنه «في حين أن الولايات المتحدة والصين على وجه الخصوص كانتا تواجهان تحديات في النصف الأول من عام 2022، فمن المرجح جدا أن يتعافى اقتصادهما في النصف الثاني». وأضاف «شهدت منطقة اليورو أداء قويا غير متوقع في النصف الأول من عام 2022 رغم تراجع المعنويات واتجاهات التضخم».

عززت أوبك بلس، إنتاج النفط هذا العام في إطار سعيها لإنهاء التخفيضات القياسية التي طبقت في عام 2020 بعد أن أتت الجائحة إلى تراجع الطلب. وأظهر التقرير السجري لأوبك أن إنتاج المنظمة سيجري زيادة كبيرة في أغسطس (آب)، إذ ارتفع بمقدار 618 ألف برميل يوميا ليصل إلى 29,65 مليون برميل يوميا. رغم أن الكثير من هذا يرجع إلى تعافي الإمدادات اللببية بعد تعطل الإنتاج،



تتوقع أوبك زيادة الطلب على النفط 3.1 مليون برميل يوميا في 2022 و 2.7 مليون برميل يوميا في 2023 (رويترز)

وفي وقت سابق من هذا العام، توقعت أوبك أن يتجاوز الطلب في عام 2022 مستويات ما قبل الجائحة. واستدل التقرير بمؤشرات على

وظهرت هذه الزيادة في التقرير الشهري للمنظمة بعد اتفاق دول المنظمة على تسريع وتيرة زيادة الإنتاج لإعادة الإمدادات إلى مستوياتها السابقة في ظل وصول أسعار النفط إلى مستويات عالية. وانعكس استهلاك النفط من المستويات المنخفضة التي بلغها في أثناء الجائحة، رغم أن ارتفاع الأسعار وتغشي

وذكرت أوبك في التقرير «من المتوقع أن يكون الطلب على النفط في عام 2023 مدفوعا بإعادة الإقتصادي الذي لا يزال قويا في الدول المستهلكة الرئيسية، فضلا عن التحسينات المحتملة في قيود الاختبارات بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا».

وتتوقع أن يصل استهلاك

لندن، الشرق الأوسط

أبقت أوبك الثلاثاء على توقعاتها بنمو قوي للطلب العالمي على النفط في 2022 و 2023، مستندة إلى مؤشرات على أن الاقتصادات الكبرى تحقق أداء أفضل من المتوقع رغم عوامل غير مواتية مثل ارتفاع التضخم.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقرير شهري إن الطلب على النفط سيؤيد 3,1 مليون برميل يوميا في 2022 و 2,7 مليون برميل يوميا في 2023 دون تغيير عن توقعاتها في الشهر الماضي، متوقعة أن يتجاوز الطلب مستويات ما قبل «كورونا» العام المقبل.

وأبلغت السعودية منظمة (أوبك) بتجاوز إنتاجها النفطي خلال الشهر الماضي مستوى 11 مليون برميل يوميا، وذلك لأول مرة منذ حوالي عامين، في ظل وفاء المملكة بالتزاماتها بالعمل على استقرار سوق النفط العالمية.

ارتفاع مفاجئ لأسعار المستهلكين في أغسطس

التضخم الأمريكي يصدم الجميع ويقلب الأسواق

أداء على المؤشر نيكسي، حيث ارتفع 0,85 في المائة مع مواصلة النفط الخام تعافيه من أدنى مستوياته منذ عدة أشهر وسط مخاوف بشأن الإمدادات المتجهة إلى نصف الكرة الشمالي في فصل الشتاء.

وكانت نينتنو الأفضل أداء على المؤشر إذ قفزت 5,51 في المائة بعد أن أعلنت عن مبيعات محلية قياسية للعبة (سلاطون 3) لدى إطلاقها على منصة (سويتش) لتتفوق حتى على المبيعات التي حققتها لعبة (إنيمال كروسينج نيو هورايزونز) لدى إطلاقها.

كما ارتفعت الأسهم المرتبطة بقطاع السفر بعد أن ذكر تقرير الائنين أن السياح تخطت للتخلي عن متطلبات التأشيرات السياحية من بعض البلدان في إطار إجراءات التخفيف من الضوابط الصارمة على الحدود. وسجلت أسعار الذهب في المعاملات الفورية هبوطا إلى 1697,30 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 13:02 بتوقيت غرينيتش. ووصلت الأسعار لأعلى مستوى لها في أسبوعين عند 1734,99 دولار يوم الاثنين وسط تراجع الدولار. ورغم أن الذهب يعتبر ملاذا للحوط ضد التضخم، فإن ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية يقلل من جاذبية السبائك التي لا تدّر عوائد. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 19,69 دولار للأوقية. بعدما سجلت الاثنين أكبر ارتفاع يومي بالنسبة المؤوية منذ فبراير (شباط) 2021، وهبط البلاين بنسبة 0,2 في المائة إلى 905,15 دولار، والبلاديوم بنسبة 2,7 في المائة إلى 2203,77 دولار. بعدما انخفض في وقت سابق 4,7 في المائة.



صدمت الأسواق العالمية مع تسجيل أسعار المستهلكين بالولايات المتحدة ارتفاعاً مفاجئاً في أغسطس (رويترز)

العامات الثلاثية في 2022 و 2023 عند 3,1 في المائة. واستدل التقرير بمؤشرات على

وكان المؤشر ستاندر أند بورز الأمريكي قد صعد أكثر من واحد في المائة خلال الليل قبل صدور تقرير مؤشر أسعار المستهلكين يوم الثلاثاء والذي سيتسلم من خلاله المستثمرون مؤشرات حول مدى تشديد السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) في الفترة المقبلة. وكان قطاع الطاقة الأفضل

العامات الثلاثية في 2022 و 2023 عند 3,1 في المائة. واستدل التقرير بمؤشرات على

وكان المؤشر ستاندر أند بورز الأمريكي قد صعد أكثر من واحد في المائة خلال الليل قبل صدور تقرير مؤشر أسعار المستهلكين يوم الثلاثاء والذي سيتسلم من خلاله المستثمرون مؤشرات حول مدى تشديد السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) في الفترة المقبلة. وكان قطاع الطاقة الأفضل

وكان المؤشر ستاندر أند بورز الأمريكي قد صعد أكثر من واحد في المائة خلال الليل قبل صدور تقرير مؤشر أسعار المستهلكين يوم الثلاثاء والذي سيتسلم من خلاله المستثمرون مؤشرات حول مدى تشديد السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) في الفترة المقبلة. وكان قطاع الطاقة الأفضل

العامات الثلاثية في 2022 و 2023 عند 3,1 في المائة. واستدل التقرير بمؤشرات على

وكان المؤشر ستاندر أند بورز الأمريكي قد صعد أكثر من واحد في المائة خلال الليل قبل صدور تقرير مؤشر أسعار المستهلكين يوم الثلاثاء والذي سيتسلم من خلاله المستثمرون مؤشرات حول مدى تشديد السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) في الفترة المقبلة. وكان قطاع الطاقة الأفضل

وكان المؤشر ستاندر أند بورز الأمريكي قد صعد أكثر من واحد في المائة خلال الليل قبل صدور تقرير مؤشر أسعار المستهلكين يوم الثلاثاء والذي سيتسلم من خلاله المستثمرون مؤشرات حول مدى تشديد السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) في الفترة المقبلة. وكان قطاع الطاقة الأفضل

مستثمرو عقود مبادلة الديون يحصلون على 658 مليون دولار

تراجع فائض الميزانية الروسية مع انكماش الإيرادات

على 658 مليون دولار. وبحسب الميزانية التي نظمتها شركة «كريديتكس» للوساطة في تجارة المشتقات المالية، فإن المزايدة حددت السعر النهائي للديون المطروحة بنسبة 56,1 في المائة من قيمتها الاسمية.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن المزايدة تهيئ ثلاثة أشهر من التحوق منذ تخلت روسيا عن سداد فوائد بقيمة 1,9 مليون دولار على سندات سيادية. واعتبرت أسواق المال هذا التخلف «فشلا في السداد»، وهو ما أدى إلى التوقف عن سداد قيمة عقود مبادلة ديون روسية بقيمة 1,5 مليار دولار. يذكر أن باعة مثل هذه الأدوات المالية يدفعون للمشتريين الفارق في القيمة بين السعر الاسمي للسندات والسعر المحدد في المزايدة. ومع وصول السعر النهائي للسندات في

على 658 مليون دولار. وبحسب الميزانية التي نظمتها شركة «كريديتكس» للوساطة في تجارة المشتقات المالية، فإن المزايدة حددت السعر النهائي للديون المطروحة بنسبة 56,1 في المائة من قيمتها الاسمية.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأخبار إلى أن المزايدة تهيئ ثلاثة أشهر من التحوق منذ تخلت روسيا عن سداد فوائد بقيمة 1,9 مليون دولار على سندات سيادية. واعتبرت أسواق المال هذا التخلف «فشلا في السداد»، وهو ما أدى إلى التوقف عن سداد قيمة عقود مبادلة ديون روسية بقيمة 1,5 مليار دولار. يذكر أن باعة مثل هذه الأدوات المالية يدفعون للمشتريين الفارق في القيمة بين السعر الاسمي للسندات والسعر المحدد في المزايدة. ومع وصول السعر النهائي للسندات في



أظهرت البيانات تراجعاً حاداً في فائض الميزانية الروسية (رويترز)

أظهرت البيانات تراجعاً حاداً في فائض الميزانية الروسية (رويترز)

أظهرت البيانات تراجعاً حاداً في فائض الميزانية الروسية (رويترز)

أظهرت البيانات تراجعاً حاداً في فائض الميزانية الروسية (رويترز)

أظهرت البيانات تراجعاً حاداً في فائض الميزانية الروسية (رويترز)

أظهرت البيانات تراجعاً حاداً في فائض الميزانية الروسية (رويترز)

أظهرت البيانات تراجعاً حاداً في فائض الميزانية الروسية (رويترز)

أظهرت البيانات تراجعاً حاداً في فائض الميزانية الروسية (رويترز)

موسكو، الشرق الأوسط

أظهرت بيانات اقتصادية تراجعاً حاداً في فائض الميزانية الروسية خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، في ظل تراجع الإيرادات نتيجة انخفاض إنتاج الطاقة والعقوبات الغربية المفروضة على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

وبحسب بيانات أولية نشرتها وزارة المالية الروسية مساء يوم الاثنين تراجع فائض الميزانية خلال أول 8 أشهر من العام الحالي إلى 137 مليار روبل (نحو 2,3 مليار دولار)، مقابل فائض قدره 481 مليار روبل خلال 12 شهراً المنتهية في 31 يوليو (تموز) الماضي. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن ناتاليا لافروفا المحللة الاقتصادية في مجموعة بي سي إس فاينانشيال غروب، القول: «نتوقع أن يتحول الفائض

البنوك تخضع لاختبار تحمل ضغوط أزمة الطاقة

أدنى مستوى للطاقة

في بريطانيا منذ 1974

لندن، الشرق الأوسط

أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني البريطاني أمس (الثلاثاء)، انخفاض معدل البطالة لأدنى مستوى منذ 48 عاماً خلال ثلاثة أشهر حتى يوليو (تموز) الماضي. وانخفض معدل البطالة إلى 3,6% خلال ثلاثة أشهر حتى يوليو الماضي، فيما تعد أدنى نسبة يتم تسجيلها منذ الفترة من مايو (أيار) حتى يوليو عام 1974، وقد ارتفع عدد العاملين في أغسطس (آب) الماضي بواقع 71 ألف شخص مقارنة بـ 29,7 مليون شخص.

وانخفض عدد الوظائف الشاغرة خلال ثلاثة أشهر حتى أغسطس الماضي بواقع 34 ألف وظيفة، ليصل الإجمالي إلى مليون و266 ألفاً. ويعد هذا أكبر انخفاض ربيعي منذ الفترة من يونيو (حزيران) حتى أغسطس عام 2020.

وفي سياق منفصل، يعتزم بنك إنجلترا المركزي إجراء اختبار تحمل لضغوط للبنوك الكبرى في بريطانيا لقياس قدرتها على مواجهة الزيادة في معدلات التخلف عن سداد القروض بسبب الارتفاع الصاروخي لأسعار الطاقة، وذلك كجزء من المراجعة المتأخرة التي يقوم بها البنك المركزي لأوضاع القطاع المالي.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن هذه الخطوة تأتي في الوقت الذي تترقب فيه الشركات البريطانية حزمة المساعدات التي تعتزم حكومة رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة ليز تراس، تقديمها للشركات والأسر في بريطانيا لمواجهة ارتفاع أسعار الطاقة بقيمة إجمالية تبلغ 150 مليار جنيه إسترليني.

ويخضع اختبار تحمل الضغوط أيضاً رصد التراجع في أسعار الأصول المالية والزيادات الجديدة في أسعار الفائدة وارتفاع تكاليف تغطية آثار القرارات الاقتصادية الخطأ. وقد يضطر أي بنك يُظهر الاختبارات ضعف أوضاعه المالية إلى زيادة رأسماله بمليارات الجنيهات الإسترلينية حتى يكون قادراً

لندن، الشرق الأوسط

أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني البريطاني أمس (الثلاثاء)، انخفاض معدل البطالة لأدنى مستوى منذ 48 عاماً خلال ثلاثة أشهر حتى يوليو (تموز) الماضي. وانخفض معدل البطالة إلى 3,6% خلال ثلاثة أشهر حتى يوليو الماضي، فيما تعد أدنى نسبة يتم تسجيلها منذ الفترة من مايو (أيار) حتى يوليو عام 1974، وقد ارتفع عدد العاملين في أغسطس (آب) الماضي بواقع 71 ألف شخص مقارنة بـ 29,7 مليون شخص.

وانخفض عدد الوظائف الشاغرة خلال ثلاثة أشهر حتى أغسطس الماضي بواقع 34 ألف وظيفة، ليصل الإجمالي إلى مليون و266 ألفاً. ويعد هذا أكبر انخفاض ربيعي منذ الفترة من يونيو (حزيران) حتى أغسطس عام 2020.

وفي سياق منفصل، يعتزم بنك إنجلترا المركزي إجراء اختبار تحمل لضغوط للبنوك الكبرى في بريطانيا لقياس قدرتها على مواجهة الزيادة في معدلات التخلف عن سداد القروض بسبب الارتفاع الصاروخي لأسعار الطاقة، وذلك كجزء من المراجعة المتأخرة التي يقوم بها البنك المركزي لأوضاع القطاع المالي.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن هذه الخطوة تأتي في الوقت الذي تترقب فيه الشركات البريطانية حزمة المساعدات التي تعتزم حكومة رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة ليز تراس، تقديمها للشركات والأسر في بريطانيا لمواجهة ارتفاع أسعار الطاقة بقيمة إجمالية تبلغ 150 مليار جنيه إسترليني.

ويخضع اختبار تحمل الضغوط أيضاً رصد التراجع في أسعار الأصول المالية والزيادات الجديدة في أسعار الفائدة وارتفاع تكاليف تغطية آثار القرارات الاقتصادية الخطأ. وقد يضطر أي بنك يُظهر الاختبارات ضعف أوضاعه المالية إلى زيادة رأسماله بمليارات الجنيهات الإسترلينية حتى يكون قادراً

موسكو، الشرق الأوسط

أظهرت بيانات اقتصادية تراجعاً حاداً في فائض الميزانية الروسية خلال شهر أغسطس (آب) الماضي، في ظل تراجع الإيرادات نتيجة انخفاض إنتاج الطاقة والعقوبات الغربية المفروضة على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا.

وبحسب بيانات أولية نشرتها وزارة المالية الروسية مساء يوم الاثنين تراجع فائض الميزانية خلال أول 8 أشهر من العام الحالي إلى 137 مليار روبل (نحو 2,3 مليار دولار)، مقابل فائض قدره 481 مليار روبل خلال 12 شهراً المنتهية في 31 يوليو (تموز) الماضي. ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن ناتاليا لافروفا المحللة الاقتصادية في مجموعة بي سي إس فاينانشيال غروب، القول: «نتوقع أن يتحول الفائض

مذكرات تفاهم بمليين الدولارات تتحول إلى مصانع وشركات

مصر: استثمارات صينية وإماراتية وتركية وإيطالية ويابانية في 8 قطاعات اقتصادية

العضو المنتدب لشركة «يازاكي يوروب ليميتد» اليابانية لصناعة مكونات السيارات، إن الشركة ستبدأ فور تسلمها الأرض في إنشاء مصنع لتصنيع الأنظمة الكهربائية للسيارات في محافظة الفيوم على مساحة 60 ألف متر مربع، بحجم استثمارات أولية تقدر بـ 20 مليون يورو، ومن المخطط أن تبدأ العملية الإنتاجية للمشروع في ديسمبر (كانون الأول) 2024. وأضاف: «من المتوقع توفير نحو 3000 فرصة عمل في محافظة الفيوم بالإضافة إلى عدد كبير من فرص العمل غير المباشرة».

وطالب السيدوي من رئيس الوزراء المساعدة لتسريع عملية تخصيص الأرض المطلوبة لإقامة المصنع بالفيوم، وفي هذا الإطار وجه الدكتور مصطفى مدبولي بأن يتم عرض مذكرة عاجلة بشأن تخصيص الأرض، حيث سيتم الموافقة عليها على الفور.

من جانبه، قال أحمد مكي، الرئيس التنفيذي لشركة «بنية» المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، إنه تم الانتهاء من نحو 90 في المائة من مصنع بنية لكابلات الألياف الضوئية، كما تم وصول 80 في المائة من معدات المصنع، ومتوقع بدء العمل في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022.

وأوضح أن مصنع «بنية» لكابلات تبلغ استثمارات المرحلة الأولى منه 750 مليون جنيه ويغطي 40 في المائة من الاحتياجات المحلية، مشيراً إلى أن المشروع يأتي في إطار التوجه نحو التوسع في إقامة مراكز البيانات.

واستعرضت الدكتورة نيبال دهب، مدير عام شركة «جينكس» مشروع إقامة مصنع في مصر للمنتجات الحيوية والفحائات بتكلفة استثمارية متوقعة تقدر بنحو 150 مليون دولار كاستثمارات أجنبية مباشرة.

وقالت «دهب» إن المشروع، الذي يقوده مجموعة مستثمرين من مصر والإمارات والسعودية، ستهدف توطئ صناعة الفحائات، خصوصاً لأن مصر من أكبر البلدان المستهدفة للقطاع، وستتم إقامة المصنع على مرحلتين.

(الموانئ، المطارات، الكباري والطرق) وكذا لعدد من المشروعات في مجال الإنشاءات، متوجهاً بالشكر للحكومة المصرية ولهيئة الاستثمار على دعمها في الحصول على الأرض الخاصة بالمشروع».

فيما كشف أحمد مجدي، العضو المنتدب لشركة «سوميومو مصر» اليابانية لضفائر السيارات، عن أن الشركة ستبدأ بعد 3 أشهر الأعمال الإنشائية لأكثر مصنع لها على مستوى العالم في مصر لتصنيع الضفائر الكهربائية للسيارات والمركبات بنظام المناطق الحرة، على مساحة 150 ألف متر

مربع بمدينة العاشر من رمضان، والذي تم توقيع مذكرة تفاهم بشأنه في شهر يوليو (تموز) الماضي باستثمارات تقدر بنحو 100 مليون دولار، وتم الانتهاء بالكامل من الرسومات الهندسية الخاصة بالمصنع، وأوضح أن «سوميومو مصر» ستبدأ التصدير من مصنعها الجديد قبل نهاية 2023، حيث سيتم تصدير 100 في المائة من الإنتاج للخارج، كما ستقوم بإنشاء مستودع تخزين للمواد الخام يتم استخدامه كمركز توزيع لدول شمال ووسط أفريقيا، موضحاً: «من المقرر أن يستغرق إنشاء المشروع عام ويستهدف البدء في التشغيل بنهاية عام 2023، وسيوفر نحو 10 آلاف فرصة عمل».

من جانبه قال أحمد ديبوي، الرئيس التنفيذي لمنصة «ويو» مع استمرار الثورة الرقمية في إحداث تغييرات على الاقتصادات المختلفة، أصبح من الضروري تطوير نماذج تشغيل جديدة تساهم في نمو الأعمال الرقمية بدولة الإمارات. ونحن نعتقد أن التطور التالي للخدمات المصرفية يتمثل في التحول من الخدمات المصرفية التقليدية عبر الإنترنت والبنوك الرقمية إلى المنصات المصرفية الرقمية المتكاملة».

من جهته، قال جايش باتل، الرئيس التنفيذي لمنصة «ويو» مع استمرار الثورة الرقمية في إحداث تغييرات على الاقتصادات المختلفة، أصبح من الضروري تطوير نماذج تشغيل جديدة تساهم في نمو الأعمال الرقمية بدولة الإمارات. ونحن نعتقد أن التطور التالي للخدمات المصرفية يتمثل في التحول من الخدمات المصرفية التقليدية عبر الإنترنت والبنوك الرقمية إلى المنصات المصرفية الرقمية المتكاملة».

من جانبه قال أحمد ديبوي، الرئيس التنفيذي لمنصة «ويو» مع استمرار الثورة الرقمية في إحداث تغييرات على الاقتصادات المختلفة، أصبح من الضروري تطوير نماذج تشغيل جديدة تساهم في نمو الأعمال الرقمية بدولة الإمارات. ونحن نعتقد أن التطور التالي للخدمات المصرفية يتمثل في التحول من الخدمات المصرفية التقليدية عبر الإنترنت والبنوك الرقمية إلى المنصات المصرفية الرقمية المتكاملة».



رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي مع مستثمرين أجانب ومحليين للوقوف على تطورات استثماراتهم الجديدة (الشرق الأوسط)

المشروع خلال الربع الثالث من 2023. وأوضح «ياناكوف» أن الشركة ستنشئ المشروع على مرحلتين، وتقدر التكلفة الاستثمارية للمرحلة الأولى بنحو 20 مليون دولار، مؤكداً أن «سابي» تعزز مضاعفة استثماراتها في مصر من أجل توسيع نطاق صادراتها من مصر إلى دول القارة الأفريقية والدول المجاورة. وتابع: «تقوم الشركة بتوريد منتجاتها لتفكيك عدد من المشروعات في مجال البنية التحتية

للتوسع لإدخال مزيد من المنتجات». كما تستهدف الشركة تصدير أكثر من 60 في المائة من الإنتاج إلى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وتحمل علامة «صنع في مصر»، مضيفاً أن خطة المشروع تسير وفق جدول زمني محدد لبدء الإنتاج ليكيمياويات ومواد العزل بالعاشر من رمضان بمنطقة «زونا فرانكا» المطور الصناعي على مساحة 28 ألف متر مربع، ووفقاً للجدول الزمني للشركة فمن المتوقع افتتاح

المزلية، وهي إحدى شركات مجموعة كوتش التركية العملاقة، إلى أن «بيكو» قامت بتأسيس شركة جديدة لها في مصر، لإقامة مصنع لإنتاج الأجهزة المنزلية الكهربائية بالعاشر من رمضان على مساحة 114 ألف متر مربع. وأضاف: «ستعمل الشركة على تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع لإنتاج 1,1 مليون وحدة من التلاجات والأفران باستثمارات 100 مليون دولار، مع وجود خطة

للتوسع لإدخال مزيد من المنتجات». كما تستهدف الشركة تصدير أكثر من 60 في المائة من الإنتاج إلى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وتحمل علامة «صنع في مصر»، مضيفاً أن خطة المشروع تسير وفق جدول زمني محدد لبدء الإنتاج ليكيمياويات ومواد العزل بالعاشر من رمضان بمنطقة «زونا فرانكا» المطور الصناعي على مساحة 28 ألف متر مربع، ووفقاً للجدول الزمني للشركة فمن المتوقع افتتاح

على مساحة 200 ألف متر بالعاشر من رمضان باستثمارات 130 مليون دولار، لتصنيع الأجهزة المنزلية والصناعات المغذية لها (غسالات - تكييفات - خلاجات) لافتاً إلى أنه من المخطط أن ينفذ المشروع على مرحلتين، على أن تبدأ المرحلة الأولى في الإنتاج بداية من عام 2024 بتكلفة 85 مليون دولار.

وأوضح أن المشروع الذي وقع بشأنه مذكرة تفاهم الشهر الماضي، سيمول ذاتياً بالكامل من الشركة في صورة استثمار أجنبي مباشر، وسيوفر نحو 3500 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

فيما أشار الدكتور أحمد خلفه، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سي إف سي» الإماراتية، إلى أنه من المخطط خلال شهر فبراير (شباط) المقبل البدء في أعمال المقاولات بمشروع الشركة الخاص بإنشاء مجمع صناعي لإنتاج الأعلاف والكيماويات والمخصبات

بمحافظة قنا. وأضاف أن المشروع تم اختياره كاول مشروع تطبيق عليه شروط مبادرة «الشراكة الصناعية التكاملية» بين كل من مصر والإمارات والأردن والبحرين، بإجمالي استثمارات أجنبية مباشرة تقدر بنحو 400 مليون دولار، وإجمالي رأس مال مدفوع 100 مليون دولار. وأشار أوميت جونيل، مدير شركة «بيكو مصر»، للأجهزة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أفاد مستثمرون وشركات أجنبية ومحلية، بأن مذكرات تفاهم كان قد تم توقيعها مؤخراً، قد بدأت تتحول إلى مصانع وشركات في مصر، بعد الانتهاء من المطالب الأساسية وأعمال التخصيص والتراخيص.

ونتيجة لإصرار حكومي مصري على ترجمة أي نية للاستثمار لأي مستثمر أجنبي ومحلي إلى مشاة تضح سبولة جديدة في السوق تقلل من معدلات البطالة، عقد مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء

المصري، اجتماعاً بمقر الهيئة العامة للاستثمار، مع ممثلي 9 شركات أجنبية ومحلية؛ المتابعة موقف تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة التي أعلنت عنها هذه الشركات خلال الفترة الماضية، وتم توقيع مذكرات تفاهم بشأنها، وذلك في قطاعات:

الأجهزة المنزلية الكهربائية، والأسمدة والكيماويات، والكيماويات، ومكونات وضاغطات السيارات، والملابس الجاهزة، وتكنولوجيا المعلومات، والأدوية والفحائات. وقال مدبولي إن «الحكومة سوف تستجيب على الفور لإزالة أي عوائق قد تواجه المستثمرين أثناء تنفيذ المشروعات»، موضحاً أن «الأزمة العالمية الراهنة، التي جاءت نتيجة تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية، ومن قبلها جائحة كورونا، كانتا بمثابة درس مهم للغاية وهو أن عملية التصنيع يجب ألا تتركز في منطقة جغرافية بعينها في العالم، إذ من الضروري تنوع مناطق التصنيع والإنتاج».

وأشار إلى أن مصر تدعم زيادة معدلات التصنيع المحلي، موجهاً حديثه للمستثمرين: «نحن على أتم الاستعداد لإصدار التراخيص بصورة فورية لخدمة أهداف دعم الصناعة الوطنية والقطاعات المختلفة، ونود الاستماع إلى المخططات المقبلة لتنفيذ مشروعاتكم».

من جانبه قال أحمد الجندي، المدير العام لشركة «هاير بنك» الصينية المتخصصة في الأجهزة المنزلية الكهربائية، إن الشركة حصلت على خطاب تخصيص الأرض من الهيئة العامة للتصنيع الصناعية لإنشاء مجمع صناعي

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت منصة «ويو بنك» عن انطلاق إعمالها رسمياً في الإمارات، لتصبح أول منصة مالية رقمية بالكامل في البلاد، في خطوة تعمل فيها المنصة على إحداث نقلة في نماذج التشغيل المصرفية من المزيد من التحول الرقمي في المستقبل. وقالت المنصة أمس إن ذلك يأتي ذلك تماشياً مع استراتيجيتها الإصرارية للاقتصاد الرقمي الرامية إلى مضاعفة مساهمة

دش خدماته للشركات الصغيرة والمتوسطة ويستعد للتوسع

إطلاق أول مصرف رقمي بشكل كامل في الإمارات

وتسدل «ويو» في شراكة مع الشركات الرقمية لتقديم خدمات «الحلول المصرفية كخدمة» الجاهزة والمعبأة لتتمكن هذه الشركات من تقديم منتجات وخدمات مصرفية، ويتوقع أن يصل حجم سوق الحلول المصرفية كخدمة إلى 9 تريليونات درهم (2,4 تريليون دولار) عالمياً بنهاية العقد الحالي. وقال سالم النعيمي، رئيس مجلس إدارة منصة «ويو بنك»: «نحرص في البنك على المساهمة

تساعد على تمكينهم من خلال الأفكار والمعلومات والأدوات لإدارة حياتهم الشخصية والتجارية بكفاءة. وتخطط «ويو» لنقل الخدمات المصرفية إلى نقاط تفاعل العملاء وتقليل حاجتهم للذهاب إلى القنوات المصرفية للوصول إلى الخدمات المصرفية، حيث ستعمل دوراً فعالاً لدمج الخدمات المالية المصممة خصيصاً مع المنصات الرقمية على مستوى المنطقة بما يدعم الاقتصاد الرقمي.

الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد خلال العقد المقبل، وتعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز للاقتصاد الرقمي على مستوى المنطقة والعالم، حيث تقدم المنصة الجديدة حلولاً في ثلاثة قطاعات، هي التطبيقات المصرفية الرقمية والتمويل المدمج والحلول المصرفية كخدمة. وستطلق «ويو» مجموعة من التطبيقات المصرفية الرقمية موجهة للأفراد والشركات، للوصول إلى الخدمات المصرفية

الرقمية في المستقبل. وقالت المنصة أمس إن ذلك يأتي ذلك تماشياً مع استراتيجيتها الإصرارية للاقتصاد الرقمي الرامية إلى مضاعفة مساهمة

توقعات بتباطؤ عالمي مع التشديد النقدي

الغني والفقير على موعد مع المعاناة



أشار تقرير لـ «موديز» إلى أن آفاق النمو العالمي ما زالت مستمرة في الضعف مع تشديد الأوضاع المالية (رويترز)

إلى 260 مليار دولار من 400 مليار ولا. وأضاف: «لا نتوقع انتعاشاً قوياً في الإصداري المستقبلي القريب»، قائلاً إن ما إجماليه 260 مليار دولار سيكون أدنى حجم لإصدارات سندات

الشركات في الأسواق الناشئة في عام منذ 2015. وعانت الأسواق الناشئة أحد أكبر مبيعاتها على الإطلاق هذا العام مع تضرر المعنويات من قفزة في التضخم العالمي والحرب بين

أشار تقرير لـ «موديز» إلى أن آفاق النمو العالمي ما زالت مستمرة في الضعف مع تشديد الأوضاع المالية (رويترز)

أعقاب تحركات البنوك المركزية لكبح جماح التضخم المستمر والواسع النطاق. وترى الوكالة أن تضخم أسعار المنتجين بلغ ذروته في الكثير من البلدان، وأن أسواق العمل لا تزال محدودة في الاقتصادات المتقدمة، كما ترى أن الظروف النقدية والمالية العالمية ستكون مقيدة حتى عام 2023، وحتى إذا استمر التضخم الأساسي في التراجع، فإن بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سوف يعارض أي تخفيف سابق لأوانه للأوضاع المالية.

وبالنسبة لمعظم البنوك المركزية الرئيسية الأخرى، لا تزال المخاطر المتصاعدة للتضخم قائمة، وبالتالي فإن الحفاظ على السياسة النقدية مشددة نسبياً سيكون أمراً ضرورياً بالنسبة لمصدقية أهداف سياستهم، ويتسلك عام يواجه الاقتصاد العالمي مخاطر مستمرة بسبب

القاهرة، أحمد الغمراوي

في ظل أوضاع شديدة التعقيد، تبت بيوت الخبرة والمؤسسات المالية والاستثمارية الكبرى تحذيرات من أوضاع سلبية قادمة، تظل الدول الغنية والغفيرة على حد سواء.

وخففت وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني، توقعاتها لنمو الاقتصاد العالمي، بما يعكس التدهور الكبير في أسواق الكثير من الاقتصادات الكبرى منذ بداية العام، فبعد نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5,9% عام 2021، تتوقع الوكالة الآن أن يتباطأ نمو اقتصادات مجموعة العشرين إلى 2,5% عام 2022، يليه 2% عام 2023. وأشار أحدث تقارير «موديز» إلى أن آفاق النمو العالمي ما زالت مستمرة في الضعف، لا سيما مع تشديد الأوضاع المالية في

أفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء يوم الإثنين. وتخطط الشركة لإلغاء عدة مئات من الوظائف بدءاً من الشهر الحالي حسبما ذكرت مصادر مطلعة. وبينما يعد العدد الإجمالي أقل من بعض جولات التخفيض السابقة، فإن الخفض يعد استثنائاً لدورة خفض الوظائف السنوية بالشركة التي كانت قد توقفت بصورة كبيرة في أثناء الجائحة.

ويعد هذا التحرك من جانب مؤسسة الخدمات المالية أكبر علامة مؤكدة حتى الآن على الركود الذي ضرب نشاط الخدمات المالية وسط تراجع الإيرادات بعد سنوات من تحطيم أرقام قياسية. وطلباً لبيانات جمعتها «بلومبرغ»، يتوقع محللون أن يسجل البنك تراجعاً جولة لخفض الوظائف تعدد الأكبر منذ بدء الجائحة، حسبما

177 مليار دولار. وخفض أيضاً تقديراته لأميركا اللاتينية بنسبة 34% إلى 41 مليار دولار، في حين قلص توقعاته لمنطقة وسط أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بنسبة 39% لكل منهما إلى 15 مليار دولار و 27 مليار دولار على الترتيب.

من ناحية أخرى، يقدر محللون في بنك الاستثمار «مورغان ستانلي» أن حكومات الاقتصادات الناشئة باعت ديوناً قيمتها الإجمالية 67,5 مليار دولار حتى الآن هذا العام بانخفاض قدره 60,4 مليار دولار عن مجمل مبيعات العام الماضي. وفي مؤشر عملي على الرؤية المستقبل، لم يكثف بنك «غولدمان ساكس» بإصدار النشرات، بل شرعت مجموعة الشركات التابعة حالياً في تنفيذ جولة لخفض الوظائف تعدد الأكبر منذ بدء الجائحة، حسبما

تعلن الهيئة السعودية للسياحة

عن رغبتها في استئجار مبنى مكاتب مجهز حسب الشروط والمواصفات التالية

الشروط العامة للموقع:

- المدينة: الرياض
- الموقع: أن يكون داخل النطاق العمراني بحدود المواقع التالية:
 - 1- من الغرب - الدائري الغربي
 - 2- من الشمال - طريق الملك سلمان.
 - 3- من الشرق - طريق عثمان بن عفان.
 - 4- من الجنوب - الدائري الجنوبي.
- مدة التعاقد: ستة أشهر مبدئية قابلة للتجديد.
- المساحة: لا تقل عن (10٠٠) متر مربع.
- أن تكون البنية التحتية متكاملة لشبكة الاتصالات ونظم المعلومات.
- أن يكون شامل خدمات الانترنت والتجهيزات الهاتفية لكل مكتب.

المواصفات العامة للمقر:

- أن يكون المبنى جاهز بتاريخ 1/11/2022 م
- أن لا تقل المواصفات عن (30) موقف خاص.
- توفير دورات مياه في كل دور لرجال والنساء.
- أن يكون المبنى مملوك بتملك شرعي ومستوفى جميع التراخيص الحكومية اللازمة للمبنى.
- أن يكون المبنى يحتوي على أنظمة الأمن والسلامة المطابقة لمتطلبات الدفاع المدني.
- أن تكون المداخل والمخارج واضحة، وأن تكون سلال الطوارئ ومساحاتها مطابقة لمتطلبات الدفاع المدني.
- أن يتعهد المورج بتوفير تكيف ومواصفات عالية وتوزيع الحمل التكيفي على حسب التصميم.
- أن يكون المبنى مجهز بنظامه الحريق المطابقة لمتطلبات الدفاع المدني.

الشروط العامة:

- أن يقدم العرض محسوب خطاب موجه إلى إدارة المشتريات والمقود بالهيئة السعودية للسياحة.
- يجب أن يكون العرض المالي مفصل وشامل قيمة الضريبة المطاعة.
- اللغة العربية هي اللغة المفضلة لتقديم العروض.
- أن تكون العروض صالحة لمدة 9٠ يوم من تاريخ فتح العروض.
- الأخرى بتقييم العروض هي للمباني الأخرى من حي السفارات
- الإخطار بفتح العروض يوم الأربعاء 13/10/2022 م الموافق ١٠/٩/٢٠٢٢ م
- للاستفسار بمحكم التواصل عبر البريد الإلكتروني procurement@sta.gov.sa

تحديد قيمتها السوقية بـ 4 مليارات دولار

«سالك» الإماراتية تستعد لجمع 817 مليون دولار في طرح أولي



قال «سالك» إن نموذج أعمالها يتطلب نفقات رأسمالية منخفضة (الشرق الأوسط)

الطرح وقبول الإبراج في 29 سبتمبر، وذلك بناءً على أحوال السوق وبعد الحصول على الموافقات التنظيمية ذات الصلة في دولة الإمارات، بما في ذلك الموافقة على الإبراج والتداول في سوق دبي المالي. وقال إبراهيم الحداد، الرئيس

وموافق هيئة الأوراق المالية والسلع وتمثل جميع الأسهم التي سيتم طرحها للاكتتاب عملية بيع للأسهم الحالية المملوكة للحكومة دبي. وفق ما تم الإعلان عنه سابقاً، سيكون الاكتتاب في الأسهم المطروحة متاحاً لشرائح الملتحقين الميمنة: طرح عام - طرح للمستثمرين الأفراد في دولة الإمارات، وطرح للمستثمرين المحترفين والمستثمرين الآخرين في عدد من البلدان خارج الولايات المتحدة بما في ذلك الإمارات. إضافة إلى ذلك، وكجزء من طرح المستثمرين المؤهلين، ووفقاً لكل من قانون الشركات وقانون دبي، سيتم حجز 5 في المائة من أسهم الطرح لجهاز الإمارات للاستثمار، وحجز 5 في المائة من أسهم الطرح لصندوق المعاشات

دبي، «الشرق الأوسط»

تستعد شركة «سالك» المشغل لنبوابة التعريفية المرورية في دبي لجمع ما يقارب ثلاثة مليارات درهم (817 مليون دولار) في طرحها العام الأولي، وذلك بعد أن تم تحديد السهم بواقع درهمين (0,5 دولار) للسهم، مما يجعل القيمة السوقية للشركة 15 مليار درهم (4 مليارات دولار).

ومن المخطط طرح مليار وخمسة مائة مليون سهم للاكتتاب العام تمثل ما نسبته 20 في المائة من إجمالي الأسهم المصدرة في رأس مال شركة «سالك» مع احتفاظ المساهم البائع بحق زيادة حجم الطرح في أي وقت قبل نهاية فترة الاكتتاب وفقاً لتقديره المطلق وبناءً على القوانين المعمول بها، وبعد حصوله على

أسطورة السلة محسن خلف والملاكمة ليس البلوي شاركا في حملها

شعلة الألعاب السعودية... من متحف «قطار المدينة» إلى قلعة تبوك التاريخية

وتسعى السعودية لاستضافة مزيد من الأحداث الرياضية، وتسعى لإحداث تنظيم استثنائي مميز لـ «دورة الألعاب الآسيوية 2034»، وذلك بعد استضافتها لرياضتي «الفورمولا واحد» و«الغولف».

وسابقاً، قال الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي رئيس اللجنة الأولمبية لوكالة الصحافة الفرنسية إن «تركيزنا الرئيسي الآن هو على دورة الألعاب الآسيوية 2034» التي ستقام بعد عامين من استضافة بريزيين الأسترالية لدورة عام 2032.

ويُعد الاستثمار في الرياضة جزءاً من استراتيجية متعددة الجوانب تمت الموافقة عليها قبل 6 سنوات لتنوع الاقتصاد، في إطار المشروع الطويل الأمد لولي

العهد الأمير محمد بن سلمان حيث «رؤية 2030»، التي فُقرت بالبلاد لتكون قوة اقتصادية كبرى، وحقت حتى الآن نجاحات هائلة على الأصعدة كافة.

وفي عام 2034، ستستضيف العاصمة الرياض دورة الألعاب الآسيوية، وهو حدث متعدد الرياضات واسع النطاق، يرى الفيصل أنه يمكن أن يندرج باستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية.

ويقول الفيصل: «نحن مفتتحون على النقاش مع اللجنة الأولمبية الدولية حيال هذه (الألعاب الأولمبية) في المستقبل، اعتقد أن المملكة أظهرت أنه يمكننا استضافة أحداث مماثلة».

ويضيف: «بالتأكيد، ستكون الألعاب الأولمبية المبتغى بالنسبة لنا، لكننا منفتحون على ذلك، واعتقد أننا نستطيع ذلك».

ويشدد الأمير الفيصل: «إن السعودية تتقدم، وتحرك نوعية حياة أفضل، وبلد يريد أن يكون الأفضل، من أجل المستقبل». ويتابع أن «الحقائق تدل على أن استضافة هذه الفعاليات تعود بالفائدة على شعبنا، وعلى الحياة في السعودية».



محسن خلف أسطورة السلة السعودية لدى تسلمه الشعلة في المدينة المنورة (الشرق الأوسط)

في الشطرنج، التي جرت في الرياض، والبياردو للسيدات في جدة، والتايكوندو في الرياض، ومنافسات رفع الأثقال في جدة، ومنافسات كرة الطاولة في جدة، ومنافسات الألعاب الإلكترونية التي تقام عن بُعد. وفي أجواء رياضية حماسية، اختتمت منافسات تجارب الأداء

57 معلماً، من أبرز المعالم الثقافية والسياحية داخل السعودية». ووصلت مرحلة تجارب الأداء المؤهلة لدورة الألعاب السعودية 2022 إلى استارها الأخيرة، استعداداً لأكبر حدث رياضي وطني في المملكة، وتستمر مراحل تجارب الأداء للبطولة حتى يوم 10 سبتمبر (أيلول) الحالي؛

حيث تستمر منافسات التنس في الخبر والرياض، ومنافسات الملاكمة التايلاندية في الرياض، ومنافسات رفع الأثقال في جدة، ومنافسات كرة الطاولة في جدة، ومنافسات الألعاب الإلكترونية التي تقام عن بُعد. وفي أجواء رياضية حماسية، اختتمت منافسات تجارب الأداء

الإيجابية للألعاب السعودية ونقل رسالة السلام والصداقة إلى الناس طوال مسيرة الشعلة، ومنح الفرصة لجميع أفراد المجتمع لرؤية الشعلة.

وأضاف بن جلوي: «سيتم نقل الشعلة برحلة تتابع من خلال الرياضيين الأبطال والمؤثرين، وستتضمن رحلة الشعلة زيارة



الحقباني لدى تسلمه الشعلة من ليس البلوي (الشرق الأوسط)

البارالمبية السعودية قد أطلق شعلة دورة الألعاب السعودية 2022 في المجمع الأولمبي بالرياض، بحضور عدد من اللاعبين السعوديين.

وأكد الأمير فهد بن جلوي أن الشعلة ستجوب جميع مناطق المملكة، تقطع خلالها أكثر من 3500 كيلومتر، للترويج للقيم

وقفة نوعية في مسيرة الرياضة، وخطة أولى في طريق تأسيس جبل قادر على المنافسة في الدورات الأولمبية، ومدّ المتخربات السعودية باللاعبين المميزين والمواهب، حيث أتاحت الدورة الفرصة لأكثر من 20 ألف رياضي ورياضية للمشاركة في هذا الحدث الكبير من خلال التصفيات وتجارب الأداء، وستشهد نهائيات منافسات الدورة مشاركة أكثر من 6 آلاف رياضي و2000 مشرف فني وإداري، يمثلون أكثر من 200 نادٍ من مختلف أنحاء المملكة، وفتة الأفراد الذين سيشاركون تحت علم اللجنة الأولمبية والبارالمبية، وستنافسون في 45 رياضة فردية وجماعية، تتضمّن 5 ألعاب خصصت للرياضات البارالمبية، إضافة إلى الميداليات الممنوحة، وستنافس الرياضيون المشاركون في الدورة على جوائز، هي الأعلى في تاريخ المنطقة، إذ يتجاوز مجموعها 200 مليون ريال، يحصل الفائز بالميدالية الذهبية في أي لعبة على مليون ريال، والفضية على 300 ألف ريال، والبرونزية على 100 ألف ريال.

وكان الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية

السعودية 2022، إلى مدينة تبوك، بعد انطلاقها من مدينة الرياض، مروراً بالمدينة المنورة، في رحلة تجوب خلالها معالم المملكة التاريخية.

ونجابت الشعلة صباح أمس شوارع مدينة تبوك انطلاقاً من قلعة تبوك التاريخية (بنيت عام 1559، وهي إحدى محطات الحج على الطريق القديم الواصل بين الشام والمدينة المنورة)، وعين

السكر، وصولاً إلى ميدان الرابية، ومن ثم لإمارة تبوك، وحملها كل من بطر المبارزة عادل المطيري، وبطلة الملاكمة ليس البلوي، والغواص محمد البلوي، والمعلق الرياضي للمخرج نايف البلوي، والمعلم خلف البلوي.

وكانت «الشعلة» قد انطلقت من مدينة الرياض يوم الأحد الماضي، لتصل إلى منطقة المدينة المنورة حيث حملها أسطورة السلة السعودية محسن خلف، ونجم المنتخب السعودي سابقاً سمير عبد الشكور، ومرت بمسجد قباء، ثم متحف «سكة القطار».

ثم وصلت الشعلة إلى منطقة تبوك في رحلة تهدف لقطع مسافة 3500 كيلومتر، تتضمّن زيارة 57 معلماً شهيراً في جميع أنحاء المملكة، استعداداً لانطلاق أكبر حدث رياضي سعودي، ستستضيفه العاصمة الرياض من الفترة 27 أكتوبر (تشرين الأول) حتى 7 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي 2022، بمشاركة أكثر من 6 آلاف رياضي يمثلون 200 نادٍ، ويتنافسون في 45 رياضة أولمبية.

وتشكل دورة الألعاب السعودية في دورتها الأولى

بعد خسارته في مباراتين وتعادله في الجولة الأخيرة أمام الخليج.

وستكون هذه المحاولة هي الأخيرة التي يفقد فيها الشباب لخدمات قائده الأرجنتيني إيفر بانيفا، الذي سيغادر لثمنيل فريقه بعدما غاب عن الجولات الماضية بداعي الإيقاف بسبب أحداث المباراة الأخيرة في الموسم الماضي.

وبدا الشباب في التجانس أكثر مع تقدم الجولات، خاصة للأرجنتيني جوانكا الذي قدم مستويات لافتة في المباريات الماضية، بالإضافة إلى الإسباني سانتي مينا والغابوني أرون بوبيندرا، كما نجح الشباب في الحفاظ على شبكته خالية من أي أهداف حتى الآن.

أما فريق الدفاع فدخل مباراته أمام الشباب باحثاً عن الخروج بنتيجة إيجابية، خاصة أن الفريق الصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي يقدم مستويات إيجابية، إلا أن نتائج ما زالت سلبية حتى الآن، حيث خسر أمام الاتحاد في الجولة الأولى التي أقيمت على أرضه، وخسر أمام الطائي في مدينة حائل قبل تعادله أمام الخليج في الجولة الماضية.

ويملك العدالة نقطة وحيدة، وهو أمر لم يلق مدرب الفريق التونسي يوسف المناعي، الذي

يشهد الشباب إحكام قبضته على صدارة دوري روشن السعودي للمحترفين، وذلك عندما يحل ضيفاً على نظيره العدالة في المحاولة التي ستقام مساء اليوم على ملعب الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الأحساء ضمن الجولة الرابعة من البطولة.

ويدخل الدوري مرحلة توقف هي الأولى له هذا الموسم بعد نهاية مباريات الجولة الرابعة حتى الأول من أكتوبر (تشرين الأول) بسبب أيام فيفا الدولية التي يقم فيها المنتخب السعودي معسكرًا تدريبيًا في إسبانيا، ويخوض خلاله مواجهتين وديتين أمام الأوكادور وأميركا.

ويبدأ الشباب مباراته بعد رباعية مثيرة في شبك الطائي في الجولة الماضية التي أكد من خلالها جاهزيته للمنافسة على لقب الدوري للموسم الحالي من خلال حضوره في صدارة لائحة الترتيب بأفضلية الأهداف عن وصيفة الهلال الذي يملك ذات الرصيد النقطة (تسع نقاط لكل منهما).

ويسعى الشباب لتسجيل انتصاره الرابع على التوالي ليحقق بداية بخشي مساعي فريق العدالة لإيقاف نزيفه النقطة الذي لازمه منذ بداية الموسم، وذلك

بمساعد كلاعب ظهر. ويتطلع الاتحاد في مواجهة الغد أمام الخليج للمحافظة على جادة الانتصارات التي عادت للفريق في الجولة الماضية ومواصل السعي للتقدم في سلم ترتيب فرق الدوري الذي يحتل به المركز الثالث بـ 7 نقاط ويفارق تفتحتين عن صاحب المركز الأول الهلال والوصيف الشباب.

وسيفتقد الاتحاد لخدمات الثلاثي مهند الشنقفي بداعي الإيقاف إلى جانب الثنائي أحمد شراحييل وعبد العزيز البيشي بداعي الإصابة.

في حين سيقدّم مواجهة الاتحاد والخليج طاقم تحكيم أرجنتيني بقيادة فرناندو راباليبي وهو أحد حكام النخبة وضمن حكام المونديال.

وواصل المدرب ويتنظر أن يدخل المدرب سانتو لموقعة الخميس بتغيير طفيف في قائمة الفريق. من خلال إشراك أحمد بامسعود كلاعب أساسي مع انطلاق المباراة في الوقت الذي قد يشهد خط الدفاع تغييراً طفيفاً بالمراكز بإعادة عمر هوساوي إلى جانب أحمد حجازي في قلب الدفاع وإشراك

المحترفين على المباراة. ويتجه المدرب سانتو للاعتماد على البرازيليين مارسيلو غروهي ورمارينهو وإيغور كورنادو إلى جانب المصريين أحمد حجازي وطارق حامد والأنغولي هيلدر كوستا والمغربي عبد

الالهال والنصر والاتحاد وأحد إلا أنها جميعاً لم ترد بالموافقة على المشاركة وهذا قرارها وليس قرار اتحاد اللعبة بعدم المشاركة.

وعن مسيبات هذه الاعتذارات وإذا كان من بينها عائق تحمل الأندية تكلفة المشاركة بدلاً من اتحاد اللعبة أو دعم وزارة الرياضة، قال طاشكندي: «اتحاد اللعبة أو وزارة الرياضة ليست متكلفة بمشاركة أي نادٍ في هذه البطولة. هناك دعم من وزارة الرياضة ضمن الاستراتيجية وتدخل خزائن الأندية الملايين ومن هذه المبالغ التي تدخل على

الأندية يمكن الصرف على مثل هذه المشاركات». وشدد على أن النادي الذي يرغب في المشاركة في البطولة العربية يتحمل التكلفة وهذا أمر واضح ولا يمكن القول إن الاتحاد أو الوزارة هي من تتحمل تكلفة المشاركة في هذه البطولة العربية وقد يكون ذلك من مسيبات عدم المشاركة لكن هذا لا يعتبر نقصاً من أي طرف.

وأوضح أن البطولة العربية ليست مصنفة ضمن البطولات المعتمدة من الاتحاد الدولي ويتالي ليست رسمية وهذا ما يعني أن المشاركة فيها ودية، وفي المقابل هناك

بطولات معتمدة مثل بطولة غرب آسيا التي سيشارك فيها الهلال بصفته بطل الدوري، كما أن هناك بطولة أخرى قد تكون مناحة وتمنح للنصر وهذه البطولة القارية رسمية ومعتمدة وهي ضمن البطولات التي تكون الأندية أكثر حرصاً على المشاركة فيها من البطولات العربية غير المعتمدة.

وبالحديث عن البطولة العربية، أشار طاشكندي إلى أنها مضعوفة بشكل كبير حيث يخوض كل فريق قرابة 8 مباريات خلال ظرف زمني 10 أيام، وهذا قد يعرض اللاعبين

في الأندية للإرهاق والإصابات، ومن هنا كل نادٍ يرى مصلحة في هذا الجانب.

ومن المقرر أن تقام البطولة العربية لكرة السلة بمشاركة 13 نادياً تقريباً هي: الكويت والجزيرة الكويتيان، والسد القطري، والأهلي والاتحاد السكندري المصريان والميناء اليمني وبيروت اللبناني والاتحاد المنسحيري التونسي وأهلي بني غازي الليبي ونادي الاتحاد السوري والبشائر العماني وبلجة الجامعة العراقي ونادي واد بوفاريك الجزائري.

الطائي الجريح يستضيف الفتح في رابع جولات «دوري روشن السعودي»

الشباب لإحكام قبضته على الصدارة من شبك العدالة



جوانكا، المركز الإعلامي بنادي الشباب

أوضح أن فريقه يقدم مستويات ممتعة، ولكنه يحتاج لمزيد من الانسجام ليحقق نتائج إيجابية.

وفي مدينة حائل، يسعى فريق الطائي لمسح إحزانه واستعادة عافيته الفنية بعد الخسارة الثقيلة التي فني بها أمام الشباب

انتصاره أمام الاتفاق ثم العدالة، إلا أنه تعرض لخسارة كبيرة برعاية أمام الشباب، ويتطلع الطائي على أرضه لاستعادة نغمة انتصاراته واستعادة توازنه الفني.

ورغم الخسارة الثقيلة أمام الشباب، فإن الطائي قدم مستويات مميزة، خاصة في الجزء الأول من المحاولة الذي شهد تفوقاً للاعبه الجزائري أمير سعيد وقائد الفريق موسونا.

أما فريق الفتح الذي بدأ بصورة متذبذبة بعد خسارته الأولى على أرضه أمام التعاون، إلا أنه عاد في المحاولة وحقق فوزاً عربياً بخمسة أمام الباطن الذي يعاني من وجود نقص عددي كبير في صفوفه بسبب عدم قدرته على تسجيل اللاعبين لعدم حصوله على شهادة الكفاءة المالية.

وأظهر الفتح مستويات مميزة أمام الهلال الذي كسب مباراته بهدف يتيم دون رد، حيث كان الفتح قريباً من زيارة شبك حامل اللقب لأكثر من مرة، ويسعى الفريق النونجي هذا المساء للعودة للأضواء بنتيجة إيجابية رغم صعوبة مهمته أمام الطائي الباحث عن استغلال إقامة المباراة على أرضه وبين أنصاره ومحبيه.

بطلات معتمدة مثل بطولة غرب آسيا التي سيشارك فيها الهلال بصفته بطل الدوري، كما أن هناك بطولة أخرى قد تكون مناحة وتمنح للنصر وهذه البطولة القارية رسمية ومعتمدة وهي ضمن البطولات التي تكون الأندية أكثر حرصاً على المشاركة فيها من البطولات العربية غير المعتمدة.

وبالحديث عن البطولة العربية، أشار طاشكندي إلى أنها مضعوفة بشكل كبير حيث يخوض كل فريق قرابة 8 مباريات خلال ظرف زمني 10 أيام، وهذا قد يعرض اللاعبين

في الأندية للإرهاق والإصابات، ومن هنا كل نادٍ يرى مصلحة في هذا الجانب.

ومن المقرر أن تقام البطولة العربية لكرة السلة بمشاركة 13 نادياً تقريباً هي: الكويت والجزيرة الكويتيان، والسد القطري، والأهلي والاتحاد السكندري المصريان والميناء اليمني وبيروت اللبناني والاتحاد المنسحيري التونسي وأهلي بني غازي الليبي ونادي الاتحاد السوري والبشائر العماني وبلجة الجامعة العراقي ونادي واد بوفاريك الجزائري.

ثلاث وديات تنتظر الفريق في فترة التوقف

حمد الله يقود هجوم الاتحاد أمام الخليج

بامسعود كلاعب ظهر. ويتطلع الاتحاد في مواجهة الغد أمام الخليج للمحافظة على جادة الانتصارات التي عادت للفريق في الجولة الماضية ومواصل السعي للتقدم في سلم ترتيب فرق الدوري الذي يحتل به المركز الثالث بـ 7 نقاط ويفارق تفتحتين عن صاحب المركز الأول الهلال والوصيف الشباب.

وسيفتقد الاتحاد لخدمات الثلاثي مهند الشنقفي بداعي الإيقاف إلى جانب الثنائي أحمد شراحييل وعبد العزيز البيشي بداعي الإصابة.

في حين سيقدّم مواجهة الاتحاد والخليج طاقم تحكيم أرجنتيني بقيادة فرناندو راباليبي وهو أحد حكام النخبة وضمن حكام المونديال.

وواصل المدرب ويتنظر أن يدخل المدرب سانتو لموقعة الخميس بتغيير طفيف في قائمة الفريق. من خلال إشراك أحمد بامسعود كلاعب أساسي مع انطلاق المباراة في الوقت الذي قد يشهد خط الدفاع تغييراً طفيفاً بالمراكز بإعادة عمر هوساوي إلى جانب أحمد حجازي في قلب الدفاع وإشراك

المحترفين على المباراة. ويتجه المدرب سانتو للاعتماد على البرازيليين مارسيلو غروهي ورمارينهو وإيغور كورنادو إلى جانب المصريين أحمد حجازي وطارق حامد والأنغولي هيلدر كوستا والمغربي عبد

الالهال والنصر والاتحاد وأحد إلا أنها جميعاً لم ترد بالموافقة على المشاركة وهذا قرارها وليس قرار اتحاد اللعبة بعدم المشاركة.

وعن مسيبات هذه الاعتذارات وإذا كان من بينها عائق تحمل الأندية تكلفة المشاركة بدلاً من اتحاد اللعبة أو دعم وزارة الرياضة، قال طاشكندي: «اتحاد اللعبة أو وزارة الرياضة ليست متكلفة بمشاركة أي نادٍ في هذه البطولة. هناك دعم من وزارة الرياضة ضمن الاستراتيجية وتدخل خزائن الأندية الملايين ومن هذه المبالغ التي تدخل على

الأندية يمكن الصرف على مثل هذه المشاركات». وشدد على أن النادي الذي يرغب في المشاركة في البطولة العربية يتحمل التكلفة وهذا أمر واضح ولا يمكن القول إن الاتحاد أو الوزارة هي من تتحمل تكلفة المشاركة في هذه البطولة العربية وقد يكون ذلك من مسيبات عدم المشاركة لكن هذا لا يعتبر نقصاً من أي طرف.

وأوضح أن البطولة العربية ليست مصنفة ضمن البطولات المعتمدة من الاتحاد الدولي ويتالي ليست رسمية وهذا ما يعني أن المشاركة فيها ودية، وفي المقابل هناك

بطولات معتمدة مثل بطولة غرب آسيا التي سيشارك فيها الهلال بصفته بطل الدوري، كما أن هناك بطولة أخرى قد تكون مناحة وتمنح للنصر وهذه البطولة القارية رسمية ومعتمدة وهي ضمن البطولات التي تكون الأندية أكثر حرصاً على المشاركة فيها من البطولات العربية غير المعتمدة.

وبالحديث عن البطولة العربية، أشار طاشكندي إلى أنها مضعوفة بشكل كبير حيث يخوض كل فريق قرابة 8 مباريات خلال ظرف زمني 10 أيام، وهذا قد يعرض اللاعبين

في الأندية للإرهاق والإصابات، ومن هنا كل نادٍ يرى مصلحة في هذا الجانب.

ومن المقرر أن تقام البطولة العربية لكرة السلة بمشاركة 13 نادياً تقريباً هي: الكويت والجزيرة الكويتيان، والسد القطري، والأهلي والاتحاد السكندري المصريان والميناء اليمني وبيروت اللبناني والاتحاد المنسحيري التونسي وأهلي بني غازي الليبي ونادي الاتحاد السوري والبشائر العماني وبلجة الجامعة العراقي ونادي واد بوفاريك الجزائري.

بطلات معتمدة مثل بطولة غرب آسيا التي سيشارك فيها الهلال بصفته بطل الدوري، كما أن هناك بطولة أخرى قد تكون مناحة وتمنح للنصر وهذه البطولة القارية رسمية ومعتمدة وهي ضمن البطولات التي تكون الأندية أكثر حرصاً على المشاركة فيها من البطولات العربية غير المعتمدة.

وبالحديث عن البطولة العربية، أشار طاشكندي إلى أنها مضعوفة بشكل كبير حيث يخوض كل فريق قرابة 8 مباريات خلال ظرف زمني 10 أيام، وهذا قد يعرض اللاعبين

في الأندية للإرهاق والإصابات، ومن هنا كل نادٍ يرى مصلحة في هذا الجانب.

ومن المقرر أن تقام البطولة العربية لكرة السلة بمشاركة 13 نادياً تقريباً هي: الكويت والجزيرة الكويتيان، والسد القطري، والأهلي والاتحاد السكندري المصريان والميناء اليمني وبيروت اللبناني والاتحاد المنسحيري التونسي وأهلي بني غازي الليبي ونادي الاتحاد السوري والبشائر العماني وبلجة الجامعة العراقي ونادي واد بوفاريك الجزائري.

بطلات معتمدة مثل بطولة غرب آسيا التي سيشارك فيها الهلال بصفته بطل الدوري، كما أن هناك بطولة أخرى قد تكون مناحة وتمنح للنصر وهذه البطولة القارية رسمية ومعتمدة وهي ضمن البطولات التي تكون الأندية أكثر حرصاً على المشاركة فيها من البطولات العربية غير المعتمدة.

وبالحديث عن البطولة العربية، أشار طاشكندي إلى أنها مضعوفة بشكل كبير حيث يخوض كل فريق قرابة 8 مباريات خلال ظرف زمني 10 أيام، وهذا قد يعرض اللاعبين



حمد الله خلال مواجهة الاتحاد الأخيرة أمام الرائد (تصوير: بشير صالح)

تشيلسي لتصحيح المسار بقيادة مربيه الجديد... ويوفنتوس يصطدم ببنفيكا في دوري الأبطال اليوم دورتموند يخشى من أساحته القديمة في مواجهة سيتي... والريال مرشح للانتصار جديد



لاعبو الريال المتألقون مرشحون للانتصار جديد على حساب لايبزيغ (رويتزر)



لاعبو دورتموند خلال التدريبات حيث ينتظرون مواجهة مع ثلاثي من زملائهم القدامى في صفوف سيتي (أب)

تلندن، «الشرق الأوسط»

يقود الهدف الفتحاك النرويجي إرلينغ هالاند مانشستر سيتي بطل إنجلترا أمام فريقه السابق بوروسيا دورتموند الألماني، فيما يبحث ريال مدريد الإسباني حامل اللقب عن فوزه الثاني توالياً عندما يستضيف لايبزيغ الألماني الجريح، ويخوض تشيلسي الإنجليزي اختباراً لأول بقيادة مربيه الجديد غراهام بوتز أمام سالزبورغ النمساوي اليوم بالجدولة الثانية لدوري أبطال أوروبا.

في المجموعة السابعة، نقل هالاند شهيته التهديفية من دورتموند إلى سيتي، فسجل له ثنائية خلال فوزه الكاسح ببريغية نظيفة على أرض إشبيلية الإسباني، بنوي تكرارها عندما يواجه فريقه السابق دورتموند الذي حمل ألوانه بين 2020 و2022 وسجل له 86 هدفاً في 89 مباراة.

وعن نجمه النرويجي العملاق قال المدرب الإسباني ألفريد جوسيب غوارديولا: «لديه حس خارق بالقرب من الرمي».

وسجل ابن الثانية والعشرين القادم بستين مليون يورو هذا الصيف، 12 هدفاً للفريق الملوك إمارتيا في 8 مباريات، بينما سجل 10 في 6 مباريات ضمن الدوري الإنجليزي.

قال المدير الرياضي لدورتموند سيباستيان كهل لصحيفة «سبورت بيلد»: «الرحلة الانتقالية كانت جيدة للطرفين، نعرف نوعية اللاعب الذي خسرناه ونعرف أيضاً أنه سيصنع الفارق في مانشستر سيتي».

لكن غوارديولا الذي ضم أيضاً أكانجي من مانويل أكاني من دورتموند، حذر من تحميل هالاند المزيد من الأثقال: «لن نكون بدوري أبطال أوروبا إذا حملنا هالاند كل الانتقال على كتفيه»، في إشارة إلى سعي مستمر لإدارته الإماراتية منذ 2008 بإحراز أول لقب في المسابقة المرموقة.

ويحتل سيتي وصافة ترتيب الدوري الإنجليزي، بفارق نقطة عن آرسنال وبالنسبة مع توتنهام، فيما تراجع دورتموند إلى الخامس في ألمانيا بعد خسارته القاسية أخيراً ضد لايبزيغ، علماً بأنه استهل مشواره القاري بفوز ثلاثي على كوينهاغن الدنماركي الذي يستقبل إشبيلية.

والثقى الفريقان في ربع نهائي نسخة 2021 عندما فاز سيتي ذهاباً وإياباً 2

بهدفين متأخرين لمهاجمه الشاب فيل فون. ولن يكون هالاند وحده الموجود في سيتي وسيدخل له اللعب لدورتموند حيث يملك الفريق الإنجليزي لاعبين آخرين كانوا من نجوم المنافس الألماني وهما إيلكاي غونودوجان ومانويل أكاني، وعن هذا علق كهل: «هي مواجهة من نوع خاص بالتأكيد. لكن الأمر لا يتعلق بهالاند فقط، فمانشستر سيتي لديه فريق قوي للغاية بشكل عام، هو المرشح الأوفر حظاً في المجموعة، وربما في دوري أبطال أوروبا بشكل عام».

وضمن نفس المجموعة يلتقي الجريش كوينهاغن وإشبيلية بحثاً عن حصص 3 نقاط تقيهما في المنافسة على البطاقة الثانية المؤهلة للدور التالي، أو أقله احتلال المركز الثالث الذي حول صاحبه لخوض مباراة فاصلة للانتقال للدوري الأوروبي.

وفي المجموعة السادسة، يستقبل ريال مدريد، بطل المسابقة 14 مرة (رقم قياسي) والفائز في مباراته الأولى على أرض سلتيك الإسكتلندي - 3 صفر، لايبزيغ الألماني الذي منى بخسارة مذلة أمام ضيفه، وتأختر دونتيسك الأوكراني 4 - 1.

ومحمود داود، حيث يعاني كل منهما من إصابة في الكتف. وتيسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

يُذكر أن ريال كان قد حقق بداية بطيئة على أرضه الموسم الماضي، عندما سقط أمام شريف تيراسبول المولداني المتواضع 1 - 1، قبل أن ينفض الغبار ويحزن للقب في النهائي على حساب ليفربول الإنجليزي بهدف.

ولا يشعر الريال بأي نقص لغياب هدافه الفرنسي كريم بنزيمة، أو تأخير لرحيل البرازيلي كاسيميرو إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي حيث عوض الفرنسي الوافد الجديد أوريليان تشواميني هذا الدور في خط الوسط. ووجد تشواميني (22 عاماً) وصاحب 12 مباراة دولية مع منتخب فرنسا، أنه يلعب بشخصية كبيرة مع الكرة ومن دونها، ويدافع بشكل جيد

للغاية ومرتاح في وسط الملعب». ويؤكد أنشيلوتي أنه «غير متفاجئ» من أداء اللاعب وسطه الجديد، إذ خلال 5 مباريات خاضها أساسياً أذهل بوتز يخوض اختباره الأول كمدرّب لتشيلسي (أ.ف.ب) الكرة المستديرة، إن كان يفضل قدرته على اعتراض الكرات أو التقدم إلى الأمام بالفوز بالصرعات وحتى من خلال قراءته لاسلوب اللعب.

وضمن نفس المجموعة يلتقي شاختر مع سلتيك. وفي المجموعة الثامنة يزور باريس سان جيرمان بطل فرنسا مكابي حيفا الإسرائيلي، بعدما قاده نجمه الشاب كيليان مبابي إلى الفوز على ضيفه يوفنتوس الإيطالي 2 - 1 في الجولة الأولى.

ولسان جيرمان ثار قديم مع مكابي حيفا الذي أقصاه من الدور الأول لكأس الكؤوس الأوروبية 1999 بتعادله معه هدفًا في 20 مباراة.

وإذا ما نظرنا إلى المرحلة نفسها من المسيرة الكروية، فإن رونالدو، الهدف التاريخي للبطولة مع 140 هدفاً، لم يكن قد افتتح عهده بعد، فيما سجل ميسي 8 مرات في أول 20 مباراة له أوروبياً.

وقال هالاند الأسبوع الحالي عندما كشف أن أغنية المسابقة هي نفسها نغمة هاتفه: «أحب دوري أبطال أوروبا. يجب أن أقول هذا، إنه حلم كبير بالنسبة إليّ. عندما أستيقظ كل صباح، أستمع إلى هذه الأغنية. إنها المنافسة المفضلة لدي».

وكان أداء هالاند في دوري أبطال أوروبا السبب أيضاً وراء رغبة سيتي الشديدة في التعاقد معه ليكون خليفة الهدف التاريخي للنادي؛ الأرجنتيني سيرجيو أغويرو.

خط الوسط الدفاعي مسنداً 8 أعوام في العاصمة مدريد، نهاية أغسطس (أ.ب.أ) إلى فريق «الشياطين الحمر» لم يخيب تشواميني أمال بطل أوروبا الذي وضع مبلغ 80 مليون يورو على طاولة المفاوضات مع موناكو للحصول على خدماته، وحتى من خلال قراءته لاسلوب اللعب.

وضمن نفس المجموعة يلتقي شاختر مع سلتيك. وفي المجموعة الثامنة يزور باريس سان جيرمان بطل فرنسا مكابي حيفا الإسرائيلي، بعدما قاده نجمه الشاب كيليان مبابي إلى الفوز على ضيفه يوفنتوس الإيطالي 2 - 1 في الجولة الأولى.

ولسان جيرمان ثار قديم مع مكابي حيفا الذي أقصاه من الدور الأول لكأس الكؤوس الأوروبية 1999 بتعادله معه هدفًا في 20 مباراة.

وإذا ما نظرنا إلى المرحلة نفسها من المسيرة الكروية، فإن رونالدو، الهدف التاريخي للبطولة مع 140 هدفاً، لم يكن قد افتتح عهده بعد، فيما سجل ميسي 8 مرات في أول 20 مباراة له أوروبياً.

وقال هالاند الأسبوع الحالي عندما كشف أن أغنية المسابقة هي نفسها نغمة هاتفه: «أحب دوري أبطال أوروبا. يجب أن أقول هذا، إنه حلم كبير بالنسبة إليّ. عندما أستيقظ كل صباح، أستمع إلى هذه الأغنية. إنها المنافسة المفضلة لدي».

وكان أداء هالاند في دوري أبطال أوروبا السبب أيضاً وراء رغبة سيتي الشديدة في التعاقد معه ليكون خليفة الهدف التاريخي للنادي؛ الأرجنتيني سيرجيو أغويرو.

لكن الفريق الألماني تفنن الصعاء بعد إقالة دومينيكو تديسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

يُذكر أن ريال كان قد حقق بداية بطيئة على أرضه الموسم الماضي، عندما سقط أمام شريف تيراسبول المولداني المتواضع 1 - 1، قبل أن ينفض الغبار ويحزن للقب في النهائي على حساب ليفربول الإنجليزي بهدف.

ولا يشعر الريال بأي نقص لغياب هدافه الفرنسي كريم بنزيمة، أو تأخير لرحيل البرازيلي كاسيميرو إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي حيث عوض الفرنسي الوافد الجديد أوريليان تشواميني هذا الدور في خط الوسط. ووجد تشواميني (22 عاماً) وصاحب 12 مباراة دولية مع منتخب فرنسا، أنه يلعب بشخصية كبيرة مع الكرة ومن دونها، ويدافع بشكل جيد

ومحمود داود، حيث يعاني كل منهما من إصابة في الكتف. وتيسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

ومحمود داود، حيث يعاني كل منهما من إصابة في الكتف. وتيسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

يُذكر أن ريال كان قد حقق بداية بطيئة على أرضه الموسم الماضي، عندما سقط أمام شريف تيراسبول المولداني المتواضع 1 - 1، قبل أن ينفض الغبار ويحزن للقب في النهائي على حساب ليفربول الإنجليزي بهدف.

ولا يشعر الريال بأي نقص لغياب هدافه الفرنسي كريم بنزيمة، أو تأخير لرحيل البرازيلي كاسيميرو إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي حيث عوض الفرنسي الوافد الجديد أوريليان تشواميني هذا الدور في خط الوسط. ووجد تشواميني (22 عاماً) وصاحب 12 مباراة دولية مع منتخب فرنسا، أنه يلعب بشخصية كبيرة مع الكرة ومن دونها، ويدافع بشكل جيد

ومحمود داود، حيث يعاني كل منهما من إصابة في الكتف. وتيسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

ومحمود داود، حيث يعاني كل منهما من إصابة في الكتف. وتيسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

يُذكر أن ريال كان قد حقق بداية بطيئة على أرضه الموسم الماضي، عندما سقط أمام شريف تيراسبول المولداني المتواضع 1 - 1، قبل أن ينفض الغبار ويحزن للقب في النهائي على حساب ليفربول الإنجليزي بهدف.

ولا يشعر الريال بأي نقص لغياب هدافه الفرنسي كريم بنزيمة، أو تأخير لرحيل البرازيلي كاسيميرو إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي حيث عوض الفرنسي الوافد الجديد أوريليان تشواميني هذا الدور في خط الوسط. ووجد تشواميني (22 عاماً) وصاحب 12 مباراة دولية مع منتخب فرنسا، أنه يلعب بشخصية كبيرة مع الكرة ومن دونها، ويدافع بشكل جيد

ومحمود داود، حيث يعاني كل منهما من إصابة في الكتف. وتيسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

ومحمود داود، حيث يعاني كل منهما من إصابة في الكتف. وتيسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

يُذكر أن ريال كان قد حقق بداية بطيئة على أرضه الموسم الماضي، عندما سقط أمام شريف تيراسبول المولداني المتواضع 1 - 1، قبل أن ينفض الغبار ويحزن للقب في النهائي على حساب ليفربول الإنجليزي بهدف.

ولا يشعر الريال بأي نقص لغياب هدافه الفرنسي كريم بنزيمة، أو تأخير لرحيل البرازيلي كاسيميرو إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي حيث عوض الفرنسي الوافد الجديد أوريليان تشواميني هذا الدور في خط الوسط. ووجد تشواميني (22 عاماً) وصاحب 12 مباراة دولية مع منتخب فرنسا، أنه يلعب بشخصية كبيرة مع الكرة ومن دونها، ويدافع بشكل جيد

ومحمود داود، حيث يعاني كل منهما من إصابة في الكتف. وتيسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

ومحمود داود، حيث يعاني كل منهما من إصابة في الكتف. وتيسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

يُذكر أن ريال كان قد حقق بداية بطيئة على أرضه الموسم الماضي، عندما سقط أمام شريف تيراسبول المولداني المتواضع 1 - 1، قبل أن ينفض الغبار ويحزن للقب في النهائي على حساب ليفربول الإنجليزي بهدف.

ولا يشعر الريال بأي نقص لغياب هدافه الفرنسي كريم بنزيمة، أو تأخير لرحيل البرازيلي كاسيميرو إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي حيث عوض الفرنسي الوافد الجديد أوريليان تشواميني هذا الدور في خط الوسط. ووجد تشواميني (22 عاماً) وصاحب 12 مباراة دولية مع منتخب فرنسا، أنه يلعب بشخصية كبيرة مع الكرة ومن دونها، ويدافع بشكل جيد

ومحمود داود، حيث يعاني كل منهما من إصابة في الكتف. وتيسكو، إذ قاده مربيه الجديد ماركو روزه إلى فوز كبير على دورتموند 3 - صفر، ليرتقي إلى المركز العاشر في الوندسليغا.

في المقابل، يحلق ريال مدريد في حملة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني، وهو الوحيد الذي حقق خمسة انتصارات كاملة، متربعاً على الصدارة بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة.

العملاق هالاند «سيف» سيتي في مواجهة زملائه السابقين

اللاعبين في العالم على المدى الطويل. وعليه، سار هالاند على خطى الإنجليزي جايدون سانشو والأميركي كريستيان بوليسيتش والفرنسي عثمان ديمبيلي والغابوني بيير إيمريك أوباميانغ والهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي، والألماني ماريو غوتزه بوصفهم نجوم المستقبل الذين طاروا من العرش بعدما تركوا بصماتهم في ألمانيا.

ورغم ذلك، قد تكون خسارة هالاند أكبر خسارة على الإطلاق مع تهديد اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً بإعادة كتابة الأرقام القياسية التي سجلها البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي والتي اعتقد كثيرون أنها ستبقى خالدة لأجيال.

ورفعت ثنائية هالاند أمام إشبيلية رصيده في المسابقة القارية الإل إلى 25

الضخمة 12 هدفاً لبطل الدوري الإنجليزي الممتاز. بعد تسجيله هدفين من رباعية الفوز على إشبيلية في مستهل مشوار سيتي بدوري الأبطال، قال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا عن هالاند: «أرقامه في كل مسيرته، ليس فقط هنا ولكن عندما كان في الأندية السابقة، متشابهة تماماً لديه حس لا يُصدق بالرمي».

صفقة هالاند البالغة 60 مليون يورو (63 مليون دولار)، تعني أنه كان يملك الخيار لانتقاء الأندية بعدما بات متوقفاً على محيطه في «الوندسليغا».

لأن ذلك دورتموند قد يوفر أرضاً خصبة لتنمية أفضل المواهب في أوروبا في السنوات الأولى من مسيرتهم المهنية، لكنه لا يستطيع التنافس ماليًا مع أغنى أندية القارة، ولا لتلبية طموحات أفضل

يعرف بوروسيا دورتموند جيداً قدرة النرويجي إرلينغ هالاند على تدمير الدفاعات في دوري أبطال أوروبا، لكن العملاق الألماني قد يُقتل بسيف حارب به آنفاً، عندما يزور مانشستر سيتي الإنجليزي اليوم.

تطوّر هالاند ليصبح أحد أكثر المهاجمين المرعبين في العالم خلال عامين ونصف العام في ألمانيا، حيث سجل 86 هدفاً في 89 مباراة مع دورتموند.

ويعد 8 مباريات في مشواره الجديد مع سيتي، سرعان ما سجل المهاجم النرويجي صاحب البنية الجسدية

يعرف بوروسيا دورتموند جيداً قدرة النرويجي إرلينغ هالاند على تدمير الدفاعات في دوري أبطال أوروبا، لكن العملاق الألماني قد يُقتل بسيف حارب به آنفاً، عندما يزور مانشستر سيتي الإنجليزي اليوم.

تطوّر هالاند ليصبح أحد أكثر المهاجمين المرعبين في العالم خلال عامين ونصف العام في ألمانيا، حيث سجل 86 هدفاً في 89 مباراة مع دورتموند.

ويعد 8 مباريات في مشواره الجديد مع سيتي، سرعان ما سجل المهاجم النرويجي صاحب البنية الجسدية

لوسانو أو ماتيو بوليتانو على الرواق الأيمن، وهدافين متآلقين أمثال النيجيري فيكتور أوسيمين (سيعيب لفترة شهر جراء إصابته في عضلات الفخذ الأيمن) وسيموني وجاكومو راسبادوري. وأمسم تاللق النادي الجنوبي تسال البعض: من يحتاج للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الراغب بالرحيل عن مانشستر يونايتد الإنجليزي؟ بعد ما حاول وكيل أعمال الأخير استقدامه إلى المركز السادس محلياً بعد ست مباريات، كما كانت الخسارة أمام دينامو زغرب مؤلماً أوروبياً.

(شباط) عندما اندلع الصراع مع أوكرانيا، عاد إلى جورجيا وسارعنا للتعاقد معه مقابل 10 ملايين». ويؤكد الإداري الإيطالي أن ما حصل كان «رهاناً» ولكن «اليوم بإمكاننا القول إننا فزنا بالرهان»، من دون أن يخفي خطوته الناجحة بتقليص نفقات الرواتب إذ يتقاضى «كفارادونا» 1,7 مليون صافية سنوياً» مقابل «9 صافية» لإسبيني ليترك عملية الحساب لغيره قائلاً: «قوموا أنتم بال طرح بانفسكم».

ويبعث «كفارادونا» الجديد بالإبطال، ويستخدم أفضل هجوم في كوليالي المنقل إلى تشيلسي الإنجليزي هذا الصيف) بهواء منفض، في فريق يغري هجومياً، رغم رحيل الثنائي إسبيني والبليجي ديس مرتينز (غلاطة سراي التركي) عن صفوفه. ويعتمد أفضل هجوم في الدوري الإيطالي (13 هدفاً في 6 مراحل) على أجنحة سريعة أخرى على غرار المكسيكي هيرفينغ

يورو للاستغناء عنه، لكن نابولي عبر لسان مديره الرياضي تابع قائلاً: «لم يكن بإمكاننا دفع هذا المبلغ الكبير للاعب شاب، ولكنه ظل راسخاً في ذهننا. في فبراير

الموسم الماضي، إذ بدأ عالقاً في خطط كان من السهل التنبؤ بها. وأضاف دجونتولي: «أول مرة شاهدت فيها خفيتشا في شريط مصور، كنا في حالة إغلاق

بالأسطورة الأرجنتيني ديفغو أرماندو ماردونا الذي حقق مع نابولي أبرز إنجازاته محلياً وأوروبياً. وقال المدير الرياضي لنادي نابولي كريستيانو دجونتولي في مقابلة الجمعة مع صحيفة «كورييري ديلو سبورت» بسعادة غامرة: «كنا أسرع من يوفنتوس وروما وريال مدريد بالحيوية من نادي دينامو باتومي الجورجي».

وربط بما قاله دجونتولي، بات واضحاً أنه من الصعب اصطحاب «ثعبان البحر» كفارتسخيليا وأفضل شاهد على ذلك مدافع ليفربول جو غوميز بعدما تجاوزه الجورجي بسرعة جنونية في طريقه لصناعة الهدف الثالث لزميله الأرجنتيني جيوفاني سيموني في مباراة فوز نابولي 4 - 1 الأسبوع الماضي ضمن منافسات الجولة الأولى. وبعدهما بدأ مذهلاً أمام وصيف بطل أوروبا، أكد صاحب القميص رقم 77 في نابولي بداياته الواعدة في الموسم

تلندن، «الشرق الأوسط»

بعد انتصاره الرائع على ليفربول الإنجليزي 4 - 1 في الجولة الأولى لدوري أبطال أوروبا، يحل نابولي الإيطالي ضيفاً على رينجرز الاسكتلندي اليوم في مباراة كانت مقررة أمس وأعيدت جدولتها بسبب نقص موارد الشرطة بعد وفاة الملكة إليزابيث الثانية.

ويدرك أصحاب الأرض أن المهمة ستكون صعبة أمام الفريق الإيطالي، حيث مطالب رينجرز بتعويض الخسارة القاسية برباعية أمام أياكس أمستردام في الجولة الأولى. ويبدو نابولي المتحمس بانتصاره العريض على ليفربول في الجولة الأولى مرشحاً للخروج بنتيجة إيجابية بفضل أسلحته الهجومية التي أثبتت فعاليتها بوجود المتألق الجورجي الشاب خفيتشا كفارتسخيليا أبرز صفقات النادي الجنوبي هذا الصيف. ويطلق على كفارتسخيليا لقب «كفارادونا»، تيمناً



كفارادونا، الملقب «كفارادونا» صفقة نابولي الرائعة هذا الموسم (أ.ف.ب)

كرة القدم تعيش عصراً جديداً يمكن فيه للأثرياء أن ينتهزوا أي مؤشرات لتحقيق نجاح واعد

هل أنهت أموال مالك تشيلسي الباهظة انطلاقة برايتون الرائعة؟

الانتقالات الصيفية الأخيرة بدت في بعض الأحيان كأنها واحدة من تلك الأفلام الكوميدية التي كان يقوم فيها أبطال الفيلم بتبادل الوجوه والأجساد، والتي كانت تحظى بشعبية كبيرة في الثمانينات من القرن الماضي.

ربما يكون هذا غير عادل بالنسبة لبوهلي، وربما سيتعلم بسرعة، وربما سيأتي بمنظور جديد، لكن كل المؤشرات المبكرة لم تكن جيدة، وتجب الإشارة إلى أن كرة القدم - أكثر من أي رياضة أخرى - تعتمد على اللعب الجماعي، وبالتالي فالأمر لا يتعلق فقط باتفاق كثير من الأموال للتعاقد مع أفضل اللاعبين.

إن معارضة توماس توخيل لتعاقد بوهلي مع كريستيانو رونالدو وأنطوني غوردون كانت نقطة خلاف رئيسية بين الاثنين، وهو الأمر الذي يجعل جماهير تشيلسي تشعر بالقلق من طريقة تفكير مالك النادي الأميركي، وإذا كان مانشستر يونايتد قد بدأ يستعيد عافيته بعض الشيء تحت قيادة المدير الفني الهولندي إريك تين هاغ، فهناك على الجانب الآخر رجل أعمال أميركي يرغب في التعاقد مع اللاعبين المخضرمين أصحاب الأسماء الكبيرة من دون أن تكون لديه أي خطة عمل على المدى الطويل!

هذا هو الدوري الإنجليزي الممتاز بتناقضاته الكبيرة، فمن ناحية هناك نادي برايتون الذي تمكن من تحقيق نتائج جيدة بميزانية

محدودة، ومن ناحية أخرى هناك نادي تشيلسي الذي أقال مديره الفني بعد أسبوع واحد من نهاية فترة الانتقالات الصيفية التي سمح له فيها بإتفاق نحو ربع مليار جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد. ومع ذلك، فإن تشيلسي المخبط هو الذي تمكن من التعاقد مع المدير الفني لنادي برايتون الذي يتحرك وفق خطة مدروسة، وهو ما يعني أن الأندية أصبحت دائماً ما تتسوق أحلام الأندية الصغيرة التي تحاول التقدم للامام والوصول إلى مستويات أفضل. أهلاً بكم في العالم الحديث، وأهلاً بكم في هذا السيرك الكروي!



برايتون يحتل المركز الرابع بفارق نقطتين عن متصدر قائمة الدوري (رويتز)

وفق الراسمالية الأميركية؛ من المؤكد أن بوهلي قد لعب هذا الدور بحماسة، منذ اللحظة التي ظهر فيها وهو يشاهد المباراة التي انتهت بتعاقد فريقه أمام وولفرهامبتون بهدفين لكل فريق الموسم الماضي، وبدأ مرتباً وغاضباً بسبب تدخل تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) والغائها هذا لفرقة هذا الصيف بعد رحيل مالك النادي السابق رومان أبراموفيتش والمسؤولين الرياضيين بالنادي، لكن محاولات المتعثر لإبرام بعض الصفقات في فترة

في هذا النادي. ومن المؤكد أن المدير الفني الجديد، مهما كان موهوباً، سيكون بحاجة إلى بعض الوقت للتعرف على الفريق ولتعليم اللاعبين فلسفته وأفكاره. وبالتالي، فإن ما كان من الممكن أن يصبح أعظم موسم في تاريخ النادي قد يتعرض للإجهاد بعد مرور ست جولات فقط.

في الحقيقة، يُعد هذا تحديراً لأي نادٍ يتطور ويحاول الوصول إلى مكانة أفضل. ومن وجهة نظر تشيلسي، يرى النادي أنه من الطبيعي أن يعمل كل نادٍ على تدعيم صفوفه، وهذه هي بالطبع وجهة نظر مالك النادي تود بوهلي، يشعره الطويل ونظارته الشمسية،

بتمثل في أنه بغض النظر عن مدى ذكائك، فإن كرة القدم هي عالم يتفوق فيه المال دائماً على الذكاء.

يعد برايتون مثالاً على كيفية إدارة النادي بنجاح وبشكل مدروس دون إنفاق كثير من الأموال. لم ينجح النادي في التغلب على تداعيات رحيل كوكوربلا وبيسوما فحسب، بل نجح في تقديم مستويات أفضل من دونهما. من المؤكد أن برايتون كان يتوقع رحيل بوتر في وقت سبب النتائج الرائعة التي حققها، وبالتالي من المؤكد أن النادي لديه خطة بديلة. لكن مع ذلك، سيؤدي رحيل بوتر إلى الحد من حالة الزخم التي كانت موجودة

لتشيلسي هذا الصيف، أو إيف بيسوما على انضمامه إلى توتنهام. من الواضح للجميع أن هناك شيئاً واضحاً، وإذا كنت تريد الفوز بالبطولات والألقاب فيتعين عليك أن تتسلق؛ وهو السلم نفسه الذي تسلقه بوتر عندما رحل عن سوانزي سيتي ليتولى القيادة الفنية لبرايون. لكن الأمر المحبط حقاً هو أن المغزى من هذه القصة

هل تتواصل فرحة بوتر بتشيلسي كما كانت مع برايتون؟ (دبا)

مركز يؤمله للمشاركة في بطولة الدوري الأوروبي، بل وربما دوري أبطال أوروبا، بل ومن الممكن أن يذهب الأمر إلى ما هو أكثر من ذلك ويحقق الفريق الإعجاز نفسه الذي حققه ليستر سيتي من قبل ويفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وإن كانت فرصة تحقيق ذلك ضئيلة للغاية بالطبع.

ثم جاءت الأموال لتقلب كل شيء رأساً على عقب، وهو ما يعني أن برايتون ربما لم يعد بحاجة إلى ما يعلم بكل هذه الأمور! إننا لسنا في فترة الستينات من القرن الماضي، عندما تمكن ألف رامسي من قيادة إيسويتش تاون للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وللسنا في حقبة السبعينات، عندما تمكن براين كلوف من الفوز بلقب الدوري مع ديربي كاوثي

ونوتنهام فورست، بل وللسنا حتى في الثمانينات، عندما قاد غراهام تيلور وتافورد لاحتلال المركز الثاني. إننا في عصر الحداثة، الذي يمكن فيه لفاحشي الثراء أن يلتهموا أي علامات أو مؤشرات على تحقيق نجاح واعد!

بالطبع، لا يمكننا إلقاء اللوم على غراهام بوتر لتفويضه القيادة الفنية لتشيلسي، كما لا يمكننا أن نلوم مارك كوكوربلا على انتقاله هو الآخر من برايتون

لندن، جوناثان ويلسون

هناك أوقات يكون فيها الهوس العالمي الحديث بكرة القدم مُرهقاً، فلماذا يهتم كثير من الناس في كثير من الأماكن بهذه اللعبة بهذا الشكل المبالغ فيه؟ ولماذا نهتم بنجاح المدير الفني الهولندي إريك تين هاغ في تطبيق فلسفته التي كان يتبعها مع أياكس مع مانشستر يونايتد الآن، أكثر من اهتمامنا بتكتيكات الهجوم المضاد الأوكراني رداً على الغزو الروسي؟

ثم تكون هناك أسابيع مثل الأسابيع الحالية التي تدرج فيها أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو أعظم دراما كُتبت على الإطلاق. فمن ناحية، هناك نادي برايتون المسكين، الذي يُعد واحداً من الأندية القليلة للغاية التي لا يملكها صندوق تحوط أو صندوق استثمار عام أو أحد الأثرياء أو رجل أعمال روسي، لكنه مملوك لشخص محلي كان منذ نعومة أظفاره عاشقاً لهذا النادي. ومن الواضح أن هذا النادي يتطور منذ سنوات ويضع خطة مدروسة بعناية لتحقيق أهدافه والوصول إلى المكانة التي يريدها، كما أنشأ لجنة تعاقدات ذكية للغاية

ووجد مديراً فنياً مبدعاً ومتواضعاً يناسب طموح وإمكانات وخطط النادي. لقد أصبح هذا النادي مغيراً للإعجاب، ونجح في تحقيق الفوز على مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» لأول مرة في تاريخه، ووقد مستويات رائعة ولعب بشكل منظم للغاية وفاز على ليستر سيتي بخمسة أهداف، ونتيجة لكل ذلك، نجح في احتلال المركز الرابع جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق نقطتين فقط عن المتصدر. لا يشارك برايتون في المسابقات الأوروبية، كما أن كثيراً من لاعبي الفريق لن يشاركوا في نهائيات كأس العالم 2022 بقطر التي ستؤدي إلى توقف الدوري الإنجليزي الممتاز في منتصفه، وبالتالي، فمن المحتمل أن تكون هناك فرصة لأن

ينهي برايتون الموسم الحالي في

أي صفقة انتقال من الأندية البرتغالية الثلاثة الكبرى إلى الدوري الإنجليزي تتم بواسطته

خورخي مينديز... حارس بوابة البرتغال الكروية

والذي يمثله رسمياً مساعد مينديز، خورخي بيريس - قد قضى فترتين في فريق الشباب بنادي سبورتنغ لشبونة قبل انتقاله إلى موناكو في صيف عام 2014. ومن المعروف أن مالك موناكو منذ عام 2011، رجل الأعمال الروسي دميتري ريبولوفيلف، مقرب للغاية من مينديز. بقي فيناغر في موناكو لمدة موسمين قبل أن يتم بيعه إلى وولفرهامبتون، الذي يتبعه إلى مينديز دوراً استثنائياً، كما أنه مقرب للغاية من مالك النادي، الصيبي فوسون. وكانت المحطة التالية هي مسيرة فيناغر هي أولمبيكوس، المملوك مثل نوتنهام فورست لإفانجيلوس ماريناكيس. ويتمتع قطب الإعلام والشحن بعلاقة قوية مع مينديز، الذي أشرف أيضاً على صفقة انتقال رينان لودي من أتلتيكو مدريد إلى نوتنهام فورست على سبيل الإعارة

الأسبوع الماضي، وأضى فيناغر أربعة أشهر فقط في اليونان، ثم انتقل إلى فريق فاماليكاو البرتغالي في يناير (كانون الثاني) 2021، بعد أن شارك في أربع مباريات فقط بسبب غيابه عن الملاعب لبعض الوقت بسبب الإصابة. يذكر أن نادي فاماليكاو مملوك لرجل الأعمال الإسرائيلي عيدان عوفر، الذي لديه علاقات وثيقة أيضاً بمينديز، كما أنه أكبر مساهم في نادي أتلتيكو.

انتقل فيناغر مرة أخرى، حيث عاد إلى سبورتنغ لشبونة على سبيل الإعارة في صفقة تضمنت شرطاً أن يدفع النادي



كان هذا الصيف مريحاً بشكل خاص لمينديز رغم فشله في تأمين رحيل رونالدو عن مانشستر يونايتد (أب)

الأهم في مسيرته المهنية كوكيل أعمال للاعبين - لقد شارك في كثير من صفقات الانتقال، إنه بالفعل في كل مكان بالوقت الحالي».

وكانت صفقة انتقال روبن فيناغر إلى إيفرتون على سبيل الإعارة في نهاية يوليو (تموز) الماضي، من سبورتنغ لشبونة مثالاً بارزاً على كيفية عمل شبكة مينديز. وكان المدافع البرتغالي البالغ من العمر 23 عاماً -

ربما كان هذا الصيف هو

إلى 35 مليون يورو والتي انتقل بموجبها فابيو فييرا من بورتو إلى أرسنال، ونسبة من انتقال فينيتيا مقابل 40 مليون يورو من بورتو إلى باريس سان جيرمان، لترتفع عمولته الإجمالية إلى 13,5 مليون يورو. وقالت تقارير إن ما تبقى من هذا المبلغ جاء نتيجة اتفاق مع مسؤولي بورتو يقضي بأنه في حال بيع اللاعب بأكتر من 30 مليون يورو، فإن مينديز سيحصل على نصف

سبورتنغ لشبونة مقابل 20 مليون جنيه إسترليني بعد بضعة أسابيع، على الرغم من التأخير بعد خلاف مع ممثل بالينها الإسباني، هيرنان ريغويرا، حول الرسوم التي يجب أن يحصل عليها وكيل الأعمال الشهير.

ووفقاً للتقارير الواردة في البرتغال، حصل مينديز أيضاً على نسبة 10 في المائة من الصفقة التي وصلت قيمتها

لندن، إد أرونت

لا تزال أسواق ملهى الفانديغا الليلي مفتوحة، حتى لو ارتقى أحد مالكيه السابقين إلى مكانة أكبر. يقع الملهى الليلي في وسط مدينة كامبينا على الحدود البرتغالية مع شمال إسبانيا، وقد استوحى إنشائه في عام 1989 من رحلة إلى مدينة إيبيرا في الصيف الماضي. وقال أحد مؤسسيه، موراس فييرا في مقابلة مع إحدى الصحف المحلية عام 2014: «ما فعلناه هو إنشاء مساحة مبتكرة وطريقة جديدة لاستكشاف الليل من خلال دعوة الشخصيات العامة والعاملين في التلفزيون وعارضات الأزياء ليكونوا عند الباب لإضفاء الحيوية على الديسكو».

وفي إحدى الليالي بملهى «الفانديغا» - الذي يعني «العادات والتقاليد» باللغة الإنجليزية - التقى خورخي مينديز بنونو إسبيريتو سانشو، الذي أصبح بعد ذلك مديراً فنياً لولفرهامبتون ونوتنهام، والذي أصبح فيما بعد أول عميل رئيسي لمينديز.

كان مينديز حينها رجل أعمال يبلغ من العمر 30 عاماً وكان مدير أيضاً متجراً للفديو، لكنه استغل فرصة لقاءه مع حارس الرمي الشاب في الملهى الليلي الذي يشارك في ملكيته، وسرعان ما أصبح أقوى وكيل أعمال للاعبين في العالم.

يتذكر نونو، الذي كان محبباً أثناء محاولاته الرجول عن نادي فيتوريا غيماريز،

المنظمون تنازعهم عقدة الذنب وضرورة الاستمرارية وفاة الملكة تضع أسبوع لندن للموضة في مأزق



الملكة إليزابيث الثانية مع رئيسة تحرير مجلة فوغ النسخة الأمريكية أنا وينتور في أول حضور لها لعرض أزياء في عام 2018 (رويترز)

لندن: جميلة حلفيشي

رغم سنواتها الـ96 كانت وفاة الملكة إليزابيث الثانية صدمة عبر عنها رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون أحسن تعبير عندما قال: «كانت رائعة للغاية لدرجة أننا أصبحنا نعتقد، مثل الأطفال، أنها ستبقى إلى الأبد».

وإذا كانت وفاتها قد خلقت لدى العديد من الناس شعوراً عميقاً بالفقد، فإنها أيضاً وضعت صناع الموضة البريطانية في مأزق. فبعد تحضيرات دامت عدة أشهر وأمال كبيرة بعد سنوات عجاف توقفت فيها عجلة الإنتاج والعروض الموضة لخريف وشتاء 2023 الذي كان من المفترض أن يمتد من 15 إلى 20 من الشهر الجاري، انفسهم في موقف لا يحسدون عليه. فالحدث خلل كون الملكة شخصية لا تتكرر وطالما المهتمهم، فضلاً أنها كانت داعماً قوياً لهم من خلال جائزة «إليزابيث الثانية» السنوية، إلا أن هذا لا يمنع من القول إنهم وفي قرارة أنفسهم يتأسفون على التوقيت الذي سيجعل الأسبوع يمر مرور الكرام من دون تغطيات تذكر. البعض سرور بالغاء وعرضهم بمجرد انتحار خبر وفاتها مثل دار «بيريري» والمصمم البلجيكي راف سيمونز، الذي كان الكل منحمساً لأول عرض له في لندن. كذلك منظمة «أوكسفام» التي ألغت عرضها الذي تزامن مع يوم الدفن، حيث كتبت المنظمة على صفحتها «بعد أن توصلنا ببيان مجلس الموضة البريطانية، الذي اقترح إلغاء كل النشاطات الجانبية، قررنا احترام هذا القرار بالغاء عرضنا، الذي كان بعنوان «محرارية الفخر» وكان مقرراً يوم 19، أي يوم دفن الملكة».

وفيما كان قرار الإلغاء بديهياً بالنسبة لهؤلاء، فإنه كان صعباً على آخرين أصيبوا بحيرة من أمرهم. فهم يُدركون أن الوضع يفرض نفسه، لكن فكرة الإلغاء بعد ذاتها ترقاً لا يقدرون عليه. فهم يعتمدون على الأسبوع للترويج لتصاميمهم وإجراء لقاءات وتعاقدات مع مشترين من كل أنحاء العالم يتوقفون في العاصمة البريطانية في هذا الوقت قبل توجههم إلى ميلانو وبعدها باريس. مجلس الموضة البريطاني سارع في إيجاد حل وسط، ربما يُذيب عقدة الذنب التي انتابت البعض لكنه لن يُغير حقيقة أن الأسبوع سيمر بدون لون أو صوت.

بعد إعلان الوفاة مباشرة، أرسل بياناً لكل المشاركين شجّع فيه استمرار العروض من منطلق أن عملهم مثل أي شركة تجارية أو مؤسسة إدارية، وبالتالي لا يُتَنتظر منهم التوقف شريطة أن يحترموا البروتوكول بالغاء كل النشاطات الجانبية والحفلات ونشر صور العروض على وسائل التواصل الاجتماعي بكثافة لحساسية الأمر في هذا الوقت، وأشار البيان الذي نشره المجلس على صفحته الرسمية: «سيستمر أسبوع الموضة مع مراعاة البروتوكول الملكي، علماً بأن هذا الحدث سيُخصص لصاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية بلحظات صمت وبعروض تحتفل بارتها ومدى تأثيرها».

المشكلة أن العديد من المصممين يعتمدون على التغطيات سواء في الصحف



كانت «بيريري» أول دار أزياء تلغي عرضها مباشرة بعد إعلان وفاة الملكة. الصورة من عرض «بيريري» لخريف وشتاء 2022 (بيريري)

أو وسائل التواصل الاجتماعي كجزء مهم للترويج لهم والاحتفال بإبداعاتهم، ولهذا الهدف أساساً يتكبدون الكثير من المصاريف للمشاركة بشكل فعلي عوض الاعتماد على العروض الافتراضية. أهمية هذه التغطيات الإعلامية لا تخفى على أي أحد بمن فيهم دار «بيريري»، التي بعد أن كانت أول من أعلن إلغاء عرضها ضمن الأسبوع، أعادت النظر في هذا القرار وقررت تأجيله إلى يوم 26 بعد انتهاء مراسم الدفن وفترة الحداد الرسمية. باقي المصممين من أمثال سيمون روشا، هاريس ريد ومولي غودارد وإيريديم وروكساندا وإيميليا ويكستيد وآخرين، لم يكن لهم خيار آخر سوى تغيير توقيت عروضهم ضمن البرنامج الرسمي الحالي، وهم يعرفون مسبقاً أنهم لن يحصلوا على أي تغطيات مهمة.



الملكة إليزابيث في أول عرض أزياء حضره علناً في حياتها (أ.ف.ب)

التزم أسلوبه واتجاهاته الفنية والسياسية لسنين طويلة

رحيل جان لوك غودار... المخرج النابغة الذي عاش لسينما

لندن: محمد رضا

توفي اليوم المخرج السويسري جان لوك غودار، وفازت صحيفة «البراسيون» بالخبر قبل سواها. نعتته وذكرته بما لا يحتاج إلى تذكير من نبوغ هذا المخرج وصدق اتجاهاته الفنية والسياسية.

مارس غودار السينما بأسلوب مختلف تطور وتنوع منذ البداية تبعاً لمراحل وظروف، لكنه لم يخرج من الخط الذي رسمه لنفسه: أن تكون مخرجاً هو أن تعبر عن موقفك من السياسة والثقافة والتاريخ. إذا كنت قادراً على مزج كل ذلك بأسلوبك الخاص. وغودار مارسه بأسلوبه الخاص بلا ريب.

لقاء بدأ مسيرة

بالنسبة إليه الفيلم عليه أن يحكي الموضوع الذي يطرحه من جهة، وأن يحكي عن الفيلم أيضاً ومكوناته ومرجعياته الفكرية. هذا ما عمد إليه في أكثر من 70 فيلماً روائياً وغير روائياً بدأ من فيلمه الأول «نفس لاهت» سنة 1960 وصولاً إلى آخر فيلم له، ذلك الذي حققه سنة 2018 تحت عنوان «كتاب الصورة» (The Image Book).

وُلد غودار في باريس في 3 ديسمبر (كانون الأول) سنة 1930 لعائلة بروتستانتية ميسورة. في سن الثالثة عاد والده إلى مدينة لوبون في سويسرا. وفي أواخر الأربعينات تطلق والده وعاد هو إلى باريس ليدرس علم الأجناس في السوربون سنة 1941، وخلال تلك الفترة واظب على حضور الأفلام في «نادي سينما الكارتييه لإتان»، حيث تعرف جان لوك غودار على الممثلين البارزين، وعلى هاويين للسينما انتقلوا لاحقاً لصنع الأفلام كما جاك ريفيت وإريك رومير. كانت لقاءات تطرح الأفكار وتبادل الآراء حول الأفلام التي يشاهدونها والحديث عن السينما الفرنسية والأجنبية غالباً. هذه الأحداث قادت إلى التفكير بتأسيس مجلة سينما. والمجلة فعلاً تأسست في عام 1950 باسم «كاييه دو سينما» التي لا تزال تصدر إلى اليوم. وأول مقال نقدي كتبه غودار للمجلة نُشر في عام 1952 عن فيلم ألفرد هيتشكوك «غريبان في قطار» (Strangers on a Train)، لكن شغفه الأساسي لم يكن الكتابة فقط، بل توخاها للحوار إلى غاية أخرى هي الإخراج. عندما وجد أن الكتابة لن تصنع له هذا المستقبل عاد إلى سويسرا وعمل في البناء من بين أشغال أخرى بغية جمع ما يكفي لتتحقق تلك الأهداف.

في عام 1956 عاد إلى الكتابة من جديد، ومن ثم توقف مرة أخرى عنها ليخرج فيلمه الروائي الطويل الأول «نفس لاهت» الذي صورته سنة 1959 وعرضه في عام 1960 عن سيناريو كتبه رفيقه الآخر فرنسو تروفو. وهو منذ ذلك الحين لم يتوقف عن العمل باستثناء فترة متعزلة من حياته امتدت من عام 1972 إلى عام 1978 أخرج فيها أفلاماً قلما شوهدت نسبة إلى شروط حياة وتقاليده عمل وضعها لنفسه.

عندما غلبت السياسة

من عام 1959 تاريخ تحقيقيه أول أفلامه، مرت سينما غودار بمراحل أربعة. كل منها يتميز بخضم من الأفكار التي أنجزت له مكانته الكبيرة الحالية رغم ما مر بها من صعاب.

• امتدت المرحلة الأولى من فيلمه الأول «نفس لاهت» إلى «واحد زائد واحد» سنة 1968، في تلك الفترة جرب غودار حلولاً عدة لرغبته كسر التقليد السري المنبع. شغله على أسلوبه كان قائماً، حسب تفسيره، على «الشكل المختلف ضد الشكل التقليدي»، وشمل تأسيس كل ما قامت عليه سينما لاحقاً.

• المرحلة الثانية شهدت تطور غودار من الإيمان بالوجودية إلى الإيمان بالماوية (حسب تعاليم ماو تسي تونغ). كذلك بدت تأثيرات السينمائي الروسي دزيغا فرتوف، ومنهجه المسمى بـ«سينما الحقيقة»، واضحة على أعماله. إنها الفترة التي بدأت بفيلم «حكمة مرحة» (1968) وامتدت لبعض سنوات رفض فيها العمل ضمن «النظم



جان لوك غودار والممثلان الفرنسيان برونو بوتزولو وسيسيل كامب (أ.ف.ب)



جان لوك غودار والمثلة أنا كارينا (أ.ب)



جان لوك غودار والمثلة الأمريكية جان سبيرغ (أ.ف.ب)

انعزل فيه وسينماه عن التواصل مع الآخرين حتى ولو كانوا من المبدعين لطروحاته، الفنية أو السياسية السابقة.

• مع نهاية السبعينات، بادر إلى التطور من جديد فيما يمكن أن يطلق عليه الآن «مرحلة رابعة»، إنها فترة النضج الفني حتى ضمن أسلوبه الخاص. لكن عوض التبعض فكرياً وأسلوباً صار أكثر تنظيماً، وضب غودار أفكاره وصاغ منها مواضيع شديدة سردتها بأسلوب يحكي أكثر مما يُبدي.

هذا واضح في كل أعماله المتوالية في الثمانينات مثل «الاسم الأول كارمن»، و«هايل ماري»، و«تجري»، وصولاً إلى «موتزار للأبد» و«موسيقى أخرى»، و«فيلم سوشاليزم»، و«شخصي»، وحتى «كتاب الصورة» الذي لم يتجزأ بعده شيئاً، وإن قيل إنه كان يحضر لتحقيق مشروع آخر على الأقل في القريب العاجل.

البرجوازية»، كما وصفها فرتوف في أبحاثه التي حلل فيها التركيبات الاجتماعية، وبين أوجه ما سماه بـ«الصراع الذي يعايشه المخرج المترجم إذا ما سمح لنفسه بالتعامل مع النظام الرأسمالي». إعجاب غودار بدزيغا فرتوف دفعه، وجان بيير كورين، لتأسيس جمعية دزيغا فرتوف، وإلى إعلان غودار أن منهجه بات «صنع أفلام ثورية بأسلوب ثوري». خلال هذه الفترة انقطع غودار عن التعامل مع أبناء الصناعة السينمائية في فرنسا ملتزماً بتحقيق أفلامه عن الطبقة البروليتارية وحدها.

• أما المرحلة الثالثة فتقع أيضاً في السبعينات، وفيها بلغ تطرف غودار السياسي حداً انقلب فيه حتى على أعماله السابقة. انتقل للعيش في بلدة غرينوبل مع زوجته الثالثة آن ماري ميافيل، وأسس شركة يدل اسمها على منحاه الجديد في هذه المرحلة وهو «Sans image» (بلا صورة). أعماله القليلة في تلك الفترة كانت أقرب إلى «أفلام البيت» (Home movies)، وإنجزها بعيداً عن أدوات السينما وكاميرا فيديو مكرمة. الملاحظ أن هذه الفترة وقعت مباشرة بعد أن تعرض غودار لحادثة حين كان على دراجته النارية وكاد أن يُقتل فيها. تأثير ذلك النفسي عليه ليس معروفاً لنا على نحو معمق، لكنه أدى بوضوح إلى عزلته واختيار الطريق الذي

الفيلمان الأول والأخير

ما بين فيلمه الأول وفيلمه الأخير مسافات شاسعة ونبوغ واحد.

«نفس لاهت» فيلم روائي، ويمكن له أن يوصف بفيلم بوليسي في الوقت الذي ينتمي إلى «سينما المؤلف» (تلك التي



المخرج جان لوك غودار والمثلة سيسيل كامب



جان لوك غودار وآلان ديلون ودوميزيانا جيوردانو (أ.ف.ب)

شغل كهذا تطلب منه التركيز على التوليف، كيف يستطيع أن يخلق منه الشكل الطافي والفريد عوض أن يسرد مواضيعه، تسجيلية كانت أو روائية، بالتتابع التقليدي وحسب لقطات رقمية.

هذا التوجه مارسه في «موسيقى أخرى»، و«تاريخ السينما»، و«داعا للغة»، ولو امتد به العمر لمارسه لاحقاً كذلك.

كان غودار دوماً شخصية مثيرة للاهتمام، ليس مخرجاً فقط (وهذا كافٍ بالتأكيد)، ولكن شخصية شاركت في ثورة 1968 الثقافية، وكان لها موقف مؤيد للفلسطين، وعندما رفض نيابتهن الدولية مثل «نيشان الجدارة الوطنية الفرنسي» قائلاً: «لا أحب تلقي أوامر وليست عندي أي جدارة». كذلك عندما هاجم غودا مائير في فيلمه «هنا وفي غير مكان» (1976)، فأنهم بمعادة السامية، وطُلب منه نفي ذلك، لكنه لم يكتفِ للرد وأكمل طريقه في السينما كما أحب ورغب.

مهما كان من أمر غودار ومواقفه، فإنه من أولئك الذين يمكن وصف السينما به كأحد أركانها ومحدثيها وفنانيها الكبار.

السعودية تؤيد خطط إدماج الثقافة في تعزيز الاستدامة والتنمية

ماجيلانغ - إندونيسيا، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة السعودي، أمس الثلاثاء، أن المملكة تعزز بمبادراتها لعقد الاجتماع المشترك لأول لوزراء الثقافة في مجموعة العشرين على هامش الرئاسة السعودية في عام 2020، كما تقدر جهود الرئاسة الإندونيسية في مواصلة الزخم لترسيخ الثقافة في مجموعة العشرين.

وقال الأمير بدر بن فرحان في الاجتماع الوزاري لوزراء الثقافة لمجموعة قمة العشرين، الذي عقد في بوربودو بمدينة ماجيلانغ في جمهورية إندونيسيا ضمن برنامج المؤتمرات الدولية المقامة على هامش عام الرئاسة الإندونيسية لمجموعة العشرين: «انطلاقاً من إيماننا باختيار الثقافة منغمة عامة عالمية، تؤيد المملكة خطط إدماج الثقافة في



اجتماع وزراء ثقافة مجموعة قمة العشرين



وزير الثقافة السعودي خلال مشاركة في الاجتماع الوزاري لوزراء ثقافة مجموعة قمة العشرين

تعزيز الاستدامة والتنمية. كما تدعم جميع الجهود لضمان تكامل الثقافة مع السياسات العامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة». وأضاف وزير الثقافة

السعودي أن المملكة تؤكد التزامها بتعزيز دور الثقافة كعامل تمكين، كما تدعو إلى استكشاف أوسع لفوائد الاقتصاد الإبداعي، وتؤيد حشد الموارد الدولية لتعميم الانتعاش المستدام.

المقدرة، ولجميع أعضاء المجموعة. وقدم وزير الثقافة شكره للندم أنور مكارم، وزير التعليم والثقافة والأبحاث والتكنولوجيا لتعزيزهم استمرار مناقشة الثقافة في السياق التنموي ضمن إطار مجموعة العشرين.

السقوط لمنصة «إيتش بي أو» الفائزة برهانها على مسلسل «ساكيشن» جوائز «إيمي»: «لعبة الحبار» تنفذ تنظليكس

بيروت، كريستين حبيب



فريق «ساكيشن» مسلسل الدراما الفائز بجائزة «إيمي» (أ.ب)

وأفضل إخراج كوميدى ل إم جاي دلايني. الدراما إنن في جعبة منصة HBO هذا العام والكوميديا من حصة Apple TV، أما «تنظليكس» فكانت تخرج من حفل ال«إيمي» خالية الوفاض لو لم تنقذها «لعبة الحبار» Squid Game. إذ فاز بجائزة أفضل ممثل بطل المسلسل الكوري لي جونج جاي، كما حصد العمل جائزة أفضل إخراج تلفزيوني لهوانغ دونغ هيوك. جائزة ثالثة وأخيرة أصيبت إلى مجموعة تنظليكس، حصلت عليها جوليا غارنر عن أدائها بدور

تلك التعليقات، ولتذكر الجميع بأن اللعبة التلفزيونية تتحكم بها موسم: موسم للخسارة يليه آخر للفوز. أما مصائر المصنمات فيحزونها المحتوى الذي تقدمه، وقد تميزت HBO بمحتواها هذا الموسم. فثاني أكبر الفائزين بعد مسلسل «ساكيشن»، كان «وايت لوتس» White Lotus وهو أيضاً من أعمال المنصة. حصد المسلسل 5 جوائز كتابة وإخراجاً وتمثيلاً، وهو ينظر إلى حياة مجموعة من الأثرياء المحظيين خلال إقامتهم في منتجع سياحي في جزيرة هاواي.

وأن تحصد عشرات الجوائز. غير أن المشاهدين والنقاد راوا في المسلسل الدرامي ما يستحق المشاهدة والمكافأة. وقف أرمسترونغ وفريق المسلسل ليتسلموا جائزة أفضل عمل تلفزيوني درامي. ففرض موضوع الخلافة نفسه على كلمة الشكر. أرمسترونغ ابن الملكة المتحدة، وفي مسلسله الناقد والساخر يروي كثيراً عن العائلات والإرث والخلافة. قال معلقاً على التطورات البريطانية: «العجب التصويت دوراً أكبر في فوزنا ممّا فعل مع الأمير تشارلز». «ساكيشن» الذي فاز كذلك وأفضل ممثل في دور مساعد ماثيو ماكفاين، ناقسه على ضفة الكوميديا مسلسل «ثيد لاسو» الذي حصد 4 جوائز هي: أفضل عمل كوميدى، وأفضل ممثلين أساسى ومساعد لكل من جايسن سودايكيس وبريت غولدستين،

كان فاضل المشاعر كذلك على الموعد في كلمة الفنانة الأمريكية زيندايا، التي فازت بجائزة أفضل ممثلة عن فئة الدراما لأدائها في مسلسل «يوفوريا» Euphoria والذي تعرضه منصة HBO. المسلسل الذي يروي يوميات طلاب ثانويين حصدهم مع المخدرات والعنف، حصد شعبية كبيرة وقد تمتعت الممثلة أن يكون العمل قد ساعد في شفاة الناس. وأضافت أنها منمتة للفصل التي شاركتها إياها المشاهدون وأنها تحملها في قلبها.

عشرات الأعمال على 25 جائزة هي «جوائز إيمي» التلفزيونية التي بلغت عامها 74ل لكنها تزداد بريقاً في عالم صناعة الترفيه. فنذ تحولت منصات بث المسلسلات إلى بديل عن قنوات التلفزة، وبدأت تنافس السينما بقوة. أُنجحت الأنظار أكثر إلى تلك الاحتفالية. صارت ليلة ال«إيمي» تكاد توازي ليلة ال«أوسكار» ورواجاً وأهمية. بعد عاصف الحفل عطلته خلالها فعاليات الحفل على القليل بسبب جائحة كورونا، امتدت السجادة الحمراء في بوهو مسرح «مايكروسوفت» في لوس أنجلوس، حيث تلاقى النجوم في قاعة مغلقة ومن دون كاميرات هذه المرة. استعرضوا أزياءهم التي خلت كليا من العراة والطرائف على غير عادة، قبل أن يتقلوا إلى حصاد الموسم التلفزيوني 2022.

أما على الصعيد الديني، فلم يزل الطريق ممتلئاً بما رُزِع من الغام التنطع والتكفير طال ما يتجاوز نصف قرن. نزع تلك الألغام، بقصد الحيلولة دون خطر انفجارها المفاجئ هو مهمة العقول المستنيرة في صفوف أفضل العلماء الذين هم أكثر من غيرهم دراية بمكامن الضعف عند الأجيال الشابة، بوسع زاعمي علم ديني متطرفين استغلالها بغية الانحراف بالشبان والشابات عن درب السوي للعقيدة، سواء بما يتعلق بالشرع، أو بمجمل دروب الحياة.

في راس جيسي أرمسترونغ، انطلقت الرحلة تحلم صغير فعلاً. ففي عام 2018، عندما ابتدع المؤلف والمخرج البريطاني مسلسل «ساكيشن» Succession، لم يكن يتوقع أن تمتد الحكاية 4 مواسم

الذي نفاقوا الحياة.



بكر عويضة

سبتمبر... الشبح الحاضر

ليس شبح حادي عشر سبتمبر (أيلول) الأميركي وحده الذي لم يندثر خطره بعد نهائياً. مع أنه اتخذ مقعده المميز في سجلات أحداث الإرهاب بوصفه الأكثر حضوراً في ذاكرة بشر الزمن المعاصر. منذ وقع ضحى ذلك اليوم من عام 2001، أول أعوام الفية الميلاد الثالثة. يومها، كتبت الملكة إليزابيث الثانية نواسي عائلات ضحايا المجزرة، الذين تجاوز عددهم ألفي إنسان، فتضمنت مواساتها الكلمات القالية: «الحزن هو ثمن ندفعه للحب». المقولة ذاتها (Grief Is The Price We Pay For Love) اختارتها «ديلي تلغراف» إحدى أعرق صحف بريطانيا اليومية، ذات الولاء الثابت للحكم الملكي، وأسرة الملكة، كي تصاحب صورتها على كامل الصفحة الأولى، بعدها الصادر صباح الجمعة الماضي، اليوم التالي لوفاتها.

وقائع الدمار الخفيف، الذي وقع على مسمع ومرأى العالم كله يوم 11 سبتمبر 2001، ليست وحدها التي يظل شبحها حاضراً يحمل نذر احتمال تكرارها. كلا، ثمة نوع آخر من الخوف ليس بمعنى الجبن، وإنما التخصب- حربي أن يبقى له حضور دائم في أذهان مخططي الاستراتيجيات الأمنية، وكذلك المستقبالية، وأصغي المناهج التعليمية، متابعي التطورات السياسية، دراسي شؤون التنظيمات الإرهابية، ومن ثم ضناع القرار على مختلف المستويات، إنه الخوف الأخذ في الحسبان إمكانية أن يطور النهج الفكري المنهج تنظيم «القاعدة» من شكل منظمة، أن يبدل جلد، أن يحمل من الأسماء ما لم يخطر على البال، فيخرج على الناس باسم «داعش»، مثلاً، وأن يثبت قدرته على التعاضب مع أي فيروس مقاوم له، تماماً مثل «كورونا» حين طفق بحور ذاته في أشكال عدة، حتى خُيل للبعض أنه انتهى، وأن أمره انقضى، فيما يؤكد الواقع أنه لم يزل موجوداً، بل ينتعش أيضاً، بعدما أمكنه إقناع ضحاياها بإمكانية العيش إلى جانبه. كذلك هو حال الفكر المتطرف، يستطيع التكاثر كما البعوض، خصوصاً كلما وجد المستنقعات الدافئة، الحاضنة، وبالتالي المرجحة أن يقبس البيض على صفائها كي تطلق شرورها لاحقاً في غير فضاء، وحيثما تشاء.

صحيح أن اصطبلاد عناصر قيادية في التنظيمات التي تسمى نفسها «جهادية»، والنجاح في تقييها عن ساحات الفعل الإرهابي، يترك أحوال القواعد المأمورة من تلك القيادات، وربما يضعفها، وقد يشل حركتها في المدى المنظور، لكن ذلك الاصطبلاد وحده ليس الحل الحاسم المشكل. يدرك هذه الحقيقة على نحو أفضل مني، ومن غيري، أهل الاختصاص في حقول الأمن، وهم بالتأكيد الأدرى بكيف يكون حل الخلاص النهائي من أفة الإرهاب باسم الدين الحنيف تحديداً، في الجانب الفكري، يمكن لكل صاحب قلم أن يسبهم، بل من الواجب أن يفعل، قدر ما يستطيع، إنما بلا تمنع على أحد، وبلا ادعاء علم أوسع مما يعلم، ولعل الأهم بلا لباس الذات من أثواب المزايدة على الناس ما ليس يُطاق، فينفر بدل أن يخور.

أما على الصعيد الديني، فلم يزل الطريق ممتلئاً بما رُزِع من الغام التنطع والتكفير طال ما يتجاوز نصف قرن. نزع تلك الألغام، بقصد الحيلولة دون خطر انفجارها المفاجئ هو مهمة العقول المستنيرة في صفوف أفضل العلماء الذين هم أكثر من غيرهم دراية بمكامن الضعف عند الأجيال الشابة، بوسع زاعمي علم ديني متطرفين استغلالها بغية الانحراف بالشبان والشابات عن درب السوي للعقيدة، سواء بما يتعلق بالشرع، أو بمجمل دروب الحياة.

الأساس ذاته، تقريبا، ينسحب على أكثر من سبتمبر، سابق أو لاحق، ليوم تدمير البرجين في أميركا. هناك سبتمبر ليبي قُدر له أن يولد قبل عام من سبتمبر أردني - فلسطيني مؤلم، وثمة سبتمبر يمني (26 - 9 - 1962) سبق الأثنين. هل من الضروري استحضار المزيد؟ كلا. يكفي القول إن ليبيا، التي نخت جانباً سنوات فاتح سبتمبر 1969 قبل أحد عشر عاماً، لم تزل تواجه مهمة نخت البديل الأصلح حقاً. هل بوسع المواطن الليبي غير الطامع إلى منصب مهم، وغير الطامع في كنز الحكم، الأطمئنان التام إلى أن واقع ليبيا نجوان احتمال الانقلاب العسكري المسلح؟ وهل يمكن القول إن فخ الصدام الفلسطيني - الأردني (1970) غير قابل لأن يُستنسخ ولو بتدبير من طرف خارجي؟ ثم، هل كل الميمنين استوعبوا دروس ما انتهى إليه بمنهم «السعيد» بتأثير انقلابات العسكر بعضهم على بعض؟ أسئلة قد تبدو قديمة جداً، لكنها لم تزل تتطلب إجابات.

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

الحل السابق

Sudoku solution grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

عربيكس

مختلف مجالات التعاون الثنائي القائم بين موريتانيا والمانيا، خاصة ما يتعلق منها بمجال التشغيل والتكوين المهني. جرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة شعبة حبيب سيدي مولود، ومكلف بمهمة في نفس القطاع حمادي ولد البكاي.

منذر سليم، سفير مصر الجديد لدى أوغندا، استقبله أول من أمس، وزير الشباب والرياضة المصري أشرف صبحي، وذلك قبل تسلم مهام منصبه الجديد، وأبدى الوزير خالص تقديره للسفير المصري، وتمنياته له بالتوفيق والسادات في أداء مهام المنوط بها تعزيزاً للعلاقات الدبلوماسية التي تجمع مصر مع الجانب الأوغندي في مختلف المجالات. من جانبه، قدم السفير خالص تحياته إلى الوزير، متمناً بجهود الوزير في التوسع في العلاقات والتعاون مع مختلف الدول.

بيدرو مارتينيز، سفير إسبانيا لدى العراق، التقى أول من أمس، برئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات ولا سيما في الاقتصاد، والطاقة، والاستثمار، وأكد اللقاء على أهمية تعزيز التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب، وذلك ضمن إطار التعاون البناء مع حلف الناتو في مجال المشورة والتدريب، وبما

عزز من قدرات القوات الأمنية والعسكرية العراقية. فيصل بن تركي آل سعيد، سفير غير الربحي في سلطنة عمان لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس، بالرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي أحمد بن علي السويلم، وناقش الجانبان الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وتضمنت دور القطاع غير الربحي في تنمية المجتمع والاقتصاد، مستعرضين مسيرة تأسيس المركز وأدواره، وفي نهاية الزيارة قدم الرئيس التنفيذي هدية تذكارية للسفير العماني.

إبراهيم عبد العظيم الخولي، سفير مصر في واجادوجو، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة المصرية، الطلاب البوركينيين المقبولين في المنح الدراسية المقدمة من الأزهر الشريف، وتشمل المنح المقدمة للطلاب فرصة الدراسة من المرحلة الثانوية وحتى الانتهاء من دراسة درجة الدكتوراه في جامعة الأزهر للراغبين في ذلك. تجدر الإشارة إلى أن أول طالب بوركيني درس بالأزهر تخرج عام 1969، حين يقوم الأزهر الشريف بإيفاد بوركينا فاسو، مع تقديم عدد من المنح الدراسية سنوياً للطلبة البوركينيين.

روبرت موليه، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير العدل الشيخ عبد الله بن بيه، بمكتبه في نواكشوط، وتمنن الوزير خلال اللقاء مستوى التعاون القائم بين البلدين، مشيداً بالدور الذي لعبه السفير في خدمة المصالح المشتركة، واستعرض السفير في بداية اللقاء أهم مشاريع وملفات التعاون مع قطاع العدل في موريتانيا، مبرراً الأدوار التي قام بها لتطوير وتعزيز التعاون بين البلدين.

سلمان بن عبد الرحمن آل الشيخ، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جورجيا، قدم نسخة من أوراق اعتماده سفيراً لدى جورجيا، إلى نائب وزير الخارجية الجورجي اليكساندر خختيبسايفيلي، كما جرى بحث عدد من المواضيع ذات الأهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

منى عباس محمود رضي، سفيرة مملكة البحرين لدى مملكة تايلاند، حضرت افتتاح المؤتمر والمعرض العالمي الحادي عشر للتنمية بين بلدان الجنوب 2022، بدعوة من وزارة الخارجية التايلاندية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي (ESCAP)، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب (UNOSSC)، بحضور عدد من السفراء والمسؤولين في الحكومة التايلاندية، وشهد المؤتمر كلمات ترحيبية وعرض ملاحظات مسجلة لكل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ال76.

ظاهر الخريج، سفير دولة الكويت لدى البوسنة والهرسك، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده لمدير إدارة المراسم في وزارة خارجية البوسنة مرساد بيشتيش، وأشاد السفير خلال اللقاء بالعلاقات التاريخية والصداقة والتعاون بين البلدين، مؤكداً الحرص على تطوير وتعزيز هذه العلاقات، وفتح آفاق أرحب للتعاون المشترك في المجالات كافة خدمة للمصالح المتبادلة.

إيزابيل هينين، سفيرة جمهورية المانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، وزير التشغيل والتكوين المهني الموريتاني إينانج مامودو، بمكتبه في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث

الحرص على تطوير وتعزيز هذه العلاقات، وفتح آفاق أرحب للتعاون المشترك في المجالات كافة خدمة للمصالح المتبادلة. إيزابيل هينين، سفيرة جمهورية المانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، وزير التشغيل والتكوين المهني الموريتاني إينانج مامودو، بمكتبه في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث

الحرص على تطوير وتعزيز هذه العلاقات، وفتح آفاق أرحب للتعاون المشترك في المجالات كافة خدمة للمصالح المتبادلة. إيزابيل هينين، سفيرة جمهورية المانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها أول من أمس، وزير التشغيل والتكوين المهني الموريتاني إينانج مامودو، بمكتبه في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث

كلمات دتقاطعة

Word search grid with numbers 1-10 and letters.

- 5- صاحب موهبة فنية - نغاس.
6- كيميائي بريطاني صاحب النظرية الذرية.
7- بقايا النار - من الإيجدية.
8- من الألوان - فيبلان.
9- للمناداه - سهام - خاصتي «معكوسة».
10- لقب - دولة افريقية.

الرحلة السريعة

- 1- لايعرّفه قدم فرنسي.
2- خشب صلب، سود - علم ضد ضلع.
3- خاصتي - مدينة فولندية.
4- أثار طرب «معكوسة» - سباق للراة - للنفي.
5- حزام - هزم وقهر الشخص «معكوسة».
6- متشابهات - القرب «معكوسة».
7- جنون - علم مؤنث «معكوسة».
8- دولة فارسية - للبهى.
9- لائق كرمة قدم فرنسي.
10- حزام - هزم وقهر الشخص «معكوسة».



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

حشرات الصفقة الإيرانية

هل انتهت «المغامرة» الغربية بقيادة أميركا لصنع صفقة النظام الإيراني المرتكز، عقائدياً، على نظرية ولاية الفقيه التي صاغها مرشد النظام الأول، الخميني، قبل عقود من الزمن؟ هل انتهت حكاية الصفقة المثيرة، أو تاجلت إلى حين؟ كما يسأل الكاتب خير الله خير الله، في مقالته بجريدة «العرب».

القوى الغربية احتشدت في مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية، من أجل الضغط على النظام الإيراني، حتى يلين موقفه، وكانت الحجة (التقنية) هي أن الطرف الإيراني لم يتعاون مع التحقيقات الدولية بخصوص «قضية جزيئات اليورانيوم» التي، على حد البيان الغربي، لم تُفسّر من طرف طهران، الأمر الذي شكّل عقبة في محادثات أوسع لإحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015 مع القوى العالمية، إذ تسعى طهران الآن لإغلاق تحقيق الوكالة في إطار تلك المفاوضات.

قادة إسرائيل يقولون إنهم نجحوا في إحباط هذه الصفقة المشبوهة التي كان الغرب، بقيادة إدارة بايدن، ومعها توابعه في فرنسا وبريطانيا وألمانيا، في غاية الشيق السياسي لإنجازها.

لكن السؤال الكبير، كما لاحظ خير الله، هو: ما الذي يجعل إيران تتصلب على الرغم من معاناتها من وضع اقتصادي سيئ إلى أبعد حدود؟ هل هو شرط إزالة الحرس الثوري من قائمة المؤسسات الإرهابية؟ لكن هناك من يقول إنه مجرد شرط صوري لحفظ ماء وجه الحزب الديمقراطي في معمة العراق السياسي مع الحزب الجمهوري. لاحظ أننا في موسم انتخابات مقبلة، موسم حارّ وعاصف.

لا ندري حقيقة ما السقف الذي يعمل تحته صاغة وصانع الصفقة المنتظرة مع طهران؟ أمثال الأميركي، روب مالي، وأضرابه في باريس ولندن وبرلين؟ هل سيمضي قادة الحرس الثوري، حكّام إيران، في التصلب انتظاراً لفوز أوباما في الانتخابات النصفية المقبلة، ومن ثمّ تحرير الإدارة الأميركية من حسابات الانتخابات الداخلية؟ أم أنّ تلاميذ الخميني يراهنون على وضع العالم أمام الأمر الواقع، وهي الإفاقة يوماً ما على تجربة أول تفجير نووي إيراني ناجح؟ الغرب ما زال يراهن على منطق التفاوض والصفقات السياسية رغم كل الرفض الإيراني المتكرر للعروض الغربية.

مصدر دبلوماسي فرنسي ذكر لـ«رويترز» أنّ باريس تُجري مشاورات مع شركائها ليبحث كيفية التعامل مع الجمود الحالي والتحصين لاجتماع مجلس محافظي الوكالة المقبل في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وقال الدبلوماسي: «القوى الغربية لم تياس حتى الآن من الوصول إلى حل دبلوماسي».

الحال أنّما في مرحلة مظلمة غامضة مع كتلة غربية إمّا شديدة الغياب بمعرفة حقيقة النظام الأصولي الإيراني، وإمّا شديدة الخبث لأنها تعرفه جيداً... من يدري!؟



الممثلة الأميركية ساره درو خلال حضورها حفلة لتلفزيون «أبل» في لوس أنجلوس (الائتئين)



سمير عطالله

قوات المهرج على حدود روسيا

ليس مشهداً متوقّعا، أو مالوفاً، أو مقبولاً، أن يرى العالم الجيش الروسي متراجعا، أو الدبابات الروسية محترقة، أو أسوا. أي إنها مهجورة من دون إصابة. هذه ليست «إعادة تموضع» كما يتذرع الخاسرون. هذا انكسار جيش عظيم ودولة عظمى أمام دولة مقاتلة يرأسها ممثل كوميدي.

لا تحتمل روسيا هذه النكسة المعلنّة بعد ستة أشهر من «العملية العسكرية في أوكرانيا». ولا يحتمل فلاديمير بوتين هذه النكسة أمام شعبيه وأمام حلفائه في الصين أو خصومه في الغرب. الحقيقة أن الهزيمة الموصوفة لا يتحمّلها أحد. خصوصاً الفريق المهاجم.

هذه ليست أخباراً جيدة لأحد. سوف تزيد بوتين عناداً وعتفاً، وسوف تشجع الأميركيين على تصعيد حرب الاستنزاف ضده، وسوف تدفعه إلى زيادة الحدة في الحرب الاقتصادية، وتزيد العالم حدة واضطراباً.

كانت النزّهة عبر الحدود إلى أوكرانيا غير ممتعة أبداً. مع الأيام تزداد شدتها بما حدث للروس السوفييات في أفغانستان. حيث تركوا خلفهم نحو 90 ألف قتيل. لكن في هذه الحرب ليس هناك شيء يسمى «خلفهم». أوكرانيا من أمامهم ومن خلفهم ومن حولهم. ليست جورجيا ولا إنخازيا ولا القرم، ولا سائر الأسماء التي طاف بها يؤدّبها موشعاً بيت الطاعة، ومحدراً الأميركيين من العبت في حديقته الخلفية ومجاله الحيوي.

مرة أخرى في تاريخ العالم، بين الفرق بين الألماني والوقائع. الرباع الذي لا يُهزم في رفع الأثقال يكتشف أن المسألة مختلفة في المبادئ الأخرى. وأنه من المنكر إعلان الحسم في معارك الغاز والنقط والدولار مرة واحدة. الأميركيون يرتكبون حماقات كثيرة لكنهم أقوياء، ومن الخفة منازلتهم اقتصادياً بين الدول الأولى في العالم والدولة السابعة.

التقدم العسكري الأوكراني قد لا يطول. لكنه نقطة لا تُحصى، خصوصاً في صفوف الجيش الروسي، الذي لا يزال معظمه لا يعرف لماذا ذهب إلى الحرب في أوكرانيا بالدرجة الأولى. وللمرة الأولى منذ وصوله علت أصوات رسمية: بوتين «ترك منصبك». وإذا كان الوضع العسكري بعيداً عن الحسم، فإن الحالة المعنوية في هبوط: قوات «المهرج» على حدود روسيا.

«جيمس ويب» يلتقط صوراً لسديم الجبار

بالضوء المرئي كتلسكوب «هابل» الفضائي، أن ترصد ما في داخلها. ولـ«جيمس ويب» أدوات تلتقط ضوء الأشعة تحت الحمراء وتتيح له أن يرصد عبر طبقات الغبار هذه، مما يجعل ممكناً الكشف عن منشآت فضائية ضخمة يصل حجمها إلى نحو 40 وحدة فلكية. وتوازى الوحدة الفلكية تقريباً المسافة التي تفصل الأرض عن الشمس. ومن بين هذه المنشآت عدد من الخيوط المجرية الكثيفة التي

والعلمي وجامعة ويسترن في كندا وجامعة ميشيغن. وقال عالم الفيزياء الفلكية في جامعة ويسترن إلس بيترز في بيان: «ذهلقتنا الصور الرائعة لسديم الجبار»، مضيفاً «تتيح لنا الصور الجديدة أن نفهم بصورة أفضل كيف للنجوم الضخمة أن تتحوّل غيوم الغاز والغبار التي نشأت فيها».

وتحجب كميات كبيرة من الغبار السُمّم، مما يجعل من المستحيل للتلسكوبات التي تعمل

«وكالة الصحافة الفرنسية». لذا يعتزم الباحثون الدوليون الذين نشروا الصور غير المسبوقة، دراسة هذه البيانات من أجل دراسة أفضل للظروف التي كانت سائدة عندما تكوّن نظامنا.

ويشكل التقاط هذه الصور جزءاً من أحد برامج الرصد الرئيسية الخاصة بـ«جيمس ويب». ويُعيّن بها أكثر من 100 عالم من 18 بلداً، بالإضافة إلى المركز الوطني الفرنسي للبحث



صورة لـ«جيمس ويب» تظهر المنطقة الداخلية من سديم الجبار (أ.ف.ب)

تحديد جدول انفجار نجمي وقع قبل 670 عاماً

القاهرة، حازم بدر

وجد فريق من علماء وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، أدلة كافية مكنتهم من إعادة عقارب الساعة إلى الوراء لتحديد جدول زمني لانفجار نجمي، رجحوا وقوعه قبل 670 عاماً. ويشاهد علماء الفلك عادة حطام عشرات النجوم المتفجرة في مجرة درب التبانة والمجرات القريبة، ويكون من الصعب تحديد الجدول الزمني لموت النجم، لكن البيانات التي توفرت عن بقايا انفجار نجمي (مستعر أعظم) في مجرة مجاورة باستخدام تلسكوبات «ناسا»، مكنتهم من وضع جدول زمني مقترح لهذا الانفجار.

والمستعر الأعظم الذي درسه الباحثون هو الذي يسمى «SNR 0519»، ويقع في سحابة ماجلان الكبيرة، وهي مجرة صغيرة تبعد 160 ألف سنة ضوئية عن الأرض. وخلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «الفيزياء الفلكية»، دمج الباحثون بيانات مرصد «تشاندر» وتلسكوب «سبيتزر»، «هابل» التابعين لـ«ناسا»، مع بيانات تلسكوب «سبيتزر» الفضائي المتقاعد، لتحديد المدة التي انقضت على انفجار النجم. ما أسفر عن هذا المستعر الأعظم، والتعرف على البيئة التي حدث فيها المستعر الأعظم. ووفرت هذه البيانات للعلماء فرصة «لإعادة» فيلم الانفجار النجمي الذي حدث منذ ذلك الحين واكتشاف متى بدأ. ويقول تقرير نشرته وكالة الإحمر.

أزمة الطاقة تجعل ليل باريس مظلماً



منظر ليلي يظهر برج إيفل في باريس (رويترز)

باريس، «الشرق الأوسط»

أعلنت أن هيدالغو، رئيسة بلدية باريس، أمس (الثلاثاء)، أن إضاءة مبنى البلدية، وجرج سان جاك، والمتاحف البلدية، وقاعات البلديات في دوائر العاصمة الفرنسية، ستتوقف في الساعة 22:00 (20:00 غ)، اعتباراً من 23 سبتمبر (أيلول)، بسبب أزمة الطاقة، حسبما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وستطلب رئيسة البلدية التي ترفض وقف إشارة الشوارع لأسباب «أمنية»، من الدولة «أن تفعل الشيء نفسه» للأثار الوطنية، ومن أصحاب المباني الأثرية الخاصة اتخاذ إجراءات «في الاتجاه نفسه». ومن بين المعالم الأكثر أهمية في العاصمة مبنى البلدية وكان يضاء لغاية الساعة الواحدة صباحاً (23:00 غ)، وكذلك سبطنى برج إيفل انواره مع خروج آخر الزوار الساعة 23:45 (21:45 غ)، وفق أن هيدالغو.

أما الجسور في العاصمة فيمكن إطفائها إذا توافق ذلك مع ضرورات سلامة الملاحة النهرية، وفق ما أعلن دان ليرت، المساعد في بلدية باريس المكلف بمسائل التحول البيئي.

وسنخفض درجات الحرارة في مباني المدينة درجة واحدة خلال النهار من 19 إلى 18 درجة مئوية، باستثناء دور المسنين ودور الحضّانة، وإلى 12 درجة مئوية في المساء وفي عطلات نهاية الأسبوع أي خلال «الفتحات التي تكون فيها هذه المباني شاعرة». وفق ما أعلنت هيدالغو، التي أكدت أن مجلس المدينة يريد أن يؤخر بدء تفتحة المباني في الصباح «دقيقة» في الفترة الزمنية «لاقتراب فصل الشتاء». وطمأنت بأن التأخير سيُلغى في حال انخفاض درجات الحرارة في نوفمبر.

وسنخفض درجات الحرارة في نحو 40 حوض سباحة في باريس درجة واحدة «خارج المياه وفي الحوض»، على حد قول هيدالغو. وخُددت بـ27 درجة للهواء و26 درجة للمياه.

هدف «خطة الطوارئ من أجل الأتزان» وفق هيدالكو، هو «خفض الاستهلاك بنسبة 10 في المائة» أي ما يوازي «استهلاك الطاقة في 226 مدرسة».

وفاة عازف الجاز رامزي لويس عن 87 عاماً

وسرعان ما احتلت هذه النسخة الألية مرتبة متقدمة في ترتيب الـ«هيب بارايد» لأعلى المبيعات، وهو ما يندر أن يحققه عمل من نوع الجاز، خلافاً لما هي الحال بالنسبة إلى البوب أو الروك. وغرّف لويس بتجاربه الموسيقية التي يجمع فيها أنواعاً موسيقية عدة، وأصدر نسخة موسيقية من دون كلمات أيضاً.

عازف الغيتار الديو يونغ، وعازف الدرامز رد هولت، واكتسب سمعة طيبة بين عشاق موسيقى الجاز على مر السنين. لكنه حقق شهرته الفعلية عام 1965 بفضل النجاح المفاجئ لأدائه الموسيقي من دون كلمات لأغنية «أي إن كراود»، التي كانت صدرت يومها قبل أشهر للمغني دوبي غراي.

شيكاغو، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية». وبدأ لويس العزف على البيانو في سن مبكرة جداً، خصوصاً في الكنيسة، حيث كان والده قائد الجوقة، وهو من عشاق موسيقى الجاز.

وفي عام 1956، أصدر لويس أول ألبوم له مع فرقة «رامزي لويس تريو» الثلاثية التي ضمت مع



رامزي لويس عازف موسيقى الجاز على البيانو (أ.ب)